خبراء: موجة ارتفاع أسعار قادمة والدولار يتجاوز 20 جنيها 03

إقالة الشيخة مى آل خليفة تصعد بها للمجد 05

الحلقة الأقبح.. ضياع الثقة فى الحكم المصرى 11

3 أشقاء و 33 من قرية واحدة فى تعيينات قضايا الدولة وبنات قضاة كبار بين القاضيات

مفاجآت محزنة و «توريث» فى تعيينات القضاء

فى الوقت الذى يبحث فيه حملة الماجستير والدكتوراة فى الحقوق عن أى وظيفة تنقذهم من بين أنياب البطالة، حملت تعيينات هيئة قضايا الدولة الصادرة هذا الأسبوع بالقرارين الجمهوريين ٣٢٢ و٣٢٣ لسنة ٢٠٢٢، الصادرين فى ٢٥ يوليو ، مفاجآت محزنة أقلها تعيين ٣ أشقاء محظوظين هم بسمة وأحمد ونهله محمد حينى جابر، وأكبرها تعيين ٣٣ من قرية واحدة هى قرية بنى عدى او بنى عديات مركز منفلوط محافظة أسيوط بحسب منشورات للافتخار والتهنئة على مواقع التواصل الاجتماعى.

كما حمل القرار الجمهورى رقم ٣٣٨ لسنة ٢٠٢٢، بتعيين ٧٣ قاضية ومستشارة جديدة بالمحاكم الابتدائية نقلا من هيئتى النيابة الإدارية وقضايا الدولة، الصادر فى ٢ أغسطس الجارى أسماء تظهر توريثا قضائيا فى كثير من الحالات بينهن بنات المستشارين سعيد أحمد الصياد رئيس محكمة جنايات القاهرة السابق، بدر السبكى الرئيس بالمحكمة الاقتصادية، طه كرسوع أمين عام مجلس الدولة، محمد حسن السيد مبارك، نائب رئيس مجلس الدولة ، عبد الحميد عبد الحميد همام رئيس محكمة جنايات قصر النيل ، محمود سلامة عثمان القاضى بمحكمة استئناف بنى سويف، عبد الله عصر، الرئيس السابق لمجلس القضاء الأعلى، سامى حلمى مرسى القاضى بالاستئناف، محمد شوقى أبو العلا نائب رئيس هيئة قضايا الدولة.

التوريث فى الهيئات القضائية ليس جديدا ، بل يكاد يكون عرفا معمولا به على مدى ٣٠ عاما حكم فيها مبارك مصر، لكن كثيرين كان يحدوهم الأمل فى تغيير هذا النمط من الممارسات بعد ثورتين عاشتهما مصر فى ٢٠١١ و٢٠١٣ ، وتكشف العزاءات التى تنشر فى الصحف ومنها عزاء نشر مؤخرا للمستشار شوقى الحديدى رئيس محكمة الاستئناف الأسبق مدى رسوخ هذه الممارسات التى تثير حفيظة كثير من المصريين ، فقد كشف عزاء كهذا أن أبناءه الأربعة ياسر وأمجد وعماد ونجلاء فى مناصب قضائية مهمة.

وكشف تحقيق سابق نشر فى صحيفة التحرير (أغسطس ٢٠١٥) بعنوان «مستشار ابن مستشار حفيد مستشار .. خريطة العائلات القضائية فى مصر» مدى تجذر «توريث القضاء» ، فعلى نمط قرية بنى عدى كشف التحقيق أن قرية المطاعنة التابعة لمركز إسنا بمحافظة الأقصر، لديها قرابة ١٢٠ قاضيا بينهم عائلة المستشار الراحل مصطفى حمد، رئيس محكمة استئناف سابق، وهناك عائلات قضائية منها عائلة المطاعنة فى أسوان وعائلات الهمامية وأبو سحلى والقليعات فى قنا ففى قرية «العسيرات» التابعة لمركز فرشوط ١٦ فى الهيئات القضائية. وفى نجع حمادى تتزعم عائلة «الهمامية» ذات الطبيعة القبلية



التى تنتمى إلى هوارة رأس العائلات القضائية، منهم المستشار صلاح الرشيدى، منها بيت «خلف الله»، الذى يعمل أكثر من ١٥ قاضيا ومستشارا من أبنائه فى مناصب حساسة للغاية.

وفى مركز قوص بقنا، يوجد مدير لنيابة النقض، يعمل ٣ من أبنائه بالقضاء، أما فى محافظة الغربية فقد قام المستشار أحمد الزند وزير العدل الأسبق، بتعيين ابنيه معتز وشريف وأولاد خالته. وعين المستشار عبد المنعم أبا زيد ٤ من أبنائه هم أحمد ومحمد وعلياء وعلا بالهيئات القضائية ، كما عين المستشار حسن الغزيرى، رئيس نادى قضاة طنطا السابق، ٧ من أبنائه وأبناء شقيقه، كما عين المستشار فرج الدورى، الأمين العام الأسبق لمجلس الشورى، ثلاثة من أبنائه و٤ أبناء شقيقه .

وفى مركز المنيا، عين المستشار هانى عبد الجابر نجله وزوج ابنته وشقيق زوجته ، وعين المستشار طلبة مهنى اثنين من أبنائه هما محمد والمعتصم ، كما عين المستشار فواز عيسى اثنين من أشقائه وهناك المستشار خلف فتح الباب وأولاد عمومته الشقيقان على ونجله محمد وأحمد ونجله مصطفى، ونجلا شقيقهما ، وهناك ثلاثة أشقاء من عائلة فتح الباب هم منتصر ومحمود وأحمد محمد أنور فتح الباب.

وفى مركز سمالوط المستشار أبو شناف يوسف ونجله محمود ونجلته وزوجان لنجلتيه ، وفى مركز دير مواس المستشار مجدى أبو العلا ونجليه أحمد وشريف وفى مركز بنى مزار، المستشار محمد توفيق وشقيقه عمر، وأولاده أحمد، أسامة، محمد، حسام» وجميعهم رؤساء محاكم ، وفى قرية شم التابعة لمركز مغاغة، المستشار جمال عبد اللطيف، وأولاده الأربعة، مصطفى ومحمد وأحمد وعمر، وجميعهم رؤساء محاكم.

وفى محافظة الفيوم، المستشار سمير الجمال نائب وكيل محكمة النقض ونجليه ، والمستشار خميس مجاور وأبناؤه إسلام وعمر وعلى ، والمستشار محمد ربيع السودانى وأبناؤه مصطفى وعمر والمستشار محمود بريك وابنيه أحمد ومروة.

والمستشار محمد صالح محمود وأبناؤه أسامة وأحمد، وإبراهيم ، ومصطفى، وكذلك ابنته وكيلة نيابة إدارية.

وأثار نعى نشرته إحدى الصحف فى منتصف يناير ٢٠١٥ أربع شقيقات يشغلن منصب رئيسات للنيابة الإدارية بالمنصورة، موجة من السخط ، وقد جاء نص النعى: «نادى مستشارى النيابة الإدارية، المستشار عبد الله قنديل رئيس النادى والسادة أعضاء مجلس الإدارة وسائر الأعضاء ينعون والد كل من منى صلاح الدين عبد السميع هلال، رئيس النيابة بالمنصورة، ومايسة صلاح الدين عبد السميع هلال رئيس النيابة بالمنصورة، ومها صلاح الدين عبد السميع هلال رئيس النيابة بالمنصورة، ومشييرة صلاح الدين عبد السمع هلال رئيس النيابة بالمنصورة، للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء».

تقرير: هيباتيا موسى

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
www.elmashhad.online

العدد 321 - السنة الحادية عشرة
السبت 6 أغسطس 2022
8 محرم 1444هـ
12 صفحة - الثمن: 5 جنيهات

المشهد
لا سقف للحرية

متابعات



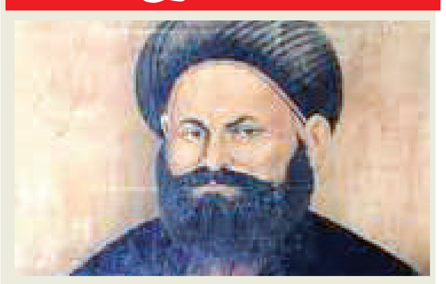
محاولة لوقف الإجرام بحق الطفولة 06

تحقيق



إلغاء «قائمة المنقولات» شائعة 07

خالدون



كيرلس الرابع.. بطريرك التنوير 08

سطو أم إقتباس أم توارد أفكار ؟.. الفلكلور مرتع للجميع

«للي» تفجر طوفان السرقات الفنية

هشام عباس وأصالة ومحمد عبده والجسمى وراغب علامة وسميرة سعيد وعمرو دياب وحميد الشاعرى غنوا ألحانا مسروقة!

إنها الحيرة .. بين الترحيب والإبتهاج بإعادة إحياء كنوز التراث والتصفيق لفنانين قدموا ذلك فى إطار فنى جذاب ، والغضب من قيام هؤلاء الفنانين (صناع العمل) بنسبة ماقدموه إلى أنفسهم وتجاهل أنهم اغترفوا خلاصة عطره وحلاوته من تراث معروف.

قد نبتهج لأغنية منير الأخيرة التى حملت توقيع أكرم حسنى (الفنان الذى قدم نفسه مذيعا ساخرا ثم ممثلا ومؤديا للأغانى التى يقوم بكتابتها أحيانا وتلحينها).. تلك الأغنية قام يوتيوب بحذفها بعد اتهام بأنها مسروقة من لحن قديم وكلمات أيضاً.

فبعد ساعات من طرح الأغنية والتى حققت نسبة مشاهدة تليق بعودة مبهجة للملك عبر أغنية راقصة فيها الكثير من روح التراث وعبقه .. واجه مؤلفها وملحنها أكرم حسنى هجوماً ، إذ اتهمه الشاعر عادل صابر بالسطو على أبيات من قصيدة سابقة له ، ثم وجه له ملحن شاب هو محمود المنسى تهمة سرقة لحن إحدى أغنياته واستخدامه بالكامل فى أغنية منير، مما دفع إدارة "يوتيوب" لحذف الأغنية بسبب حقوق الملكية الفكرية.

أكرم حسنى بدوره رد عبر حساباته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي، ونفى الاتهامات، وأشار إلى أن تشابه جملة من الأغنية لا يعنى السرقة، وإنما توارد الأفكار أمر طبيعي. وقال أنه يملك تاريخاً فى تأليف الأغاني، فهو يكتب منذ ٨ سنوات وله أغنيات بارزة منذ أيام برنامج "أبو حفيظة"، ولم يستخدم أى لحن أو كلمات إلا بعد الرجوع لجمعية المؤلفين والملحنين.

أكرم ركز فى ردوده خلال مداخلاته المختلفة على أن الفلكلور غير محمى بقانون حماية الملكية الفكرية كونه تراثاً شعبياً ، وهو حق الشعب "وأى حد يقدر يستخدمه" وأنا عادة فى شغلى ألجأ لجمعية المؤلفين عشان آخد تصريح ومن خلال المحامى لكن الفلكلور المتوارث لا يخضع لذلك وأنا أخذته بتصرف.

وتجاهل أن يكمل باقى المشهد وهو أنه كان من المفترض أن يشير إلى ذلك ولا يضع إسمه وحيداً كملحن للأغنية ..

الفلكلور غير محمى ومشاع للجميع هذه حقيقة لكن لايحق لشخص أن ينسبه إلى نفسه ..

ومن جيل إلى جيل تتكرر محاولات السطو او استلهام التراث بحسن أو بسوء نية .. حتى أن كثيرا منا عندما يستمع إلى بعض هذه الأغانى يجد نفسه تلقائياً يرددها فى وضعها الأصلى .. الذى تحفظه الذاكرة الجمعية ، مثلما حدث مع أغنية هشام عباس الشهيرة (ياليلة) التى نالت شهرة واسعة بينما الذاكرة تعيد ترديد الأغنية بكلامها الأصلى من التراث الشعبى (ماتجوزينى يامه .. حاضر ياولدي)

ومن مصر إلى أمثلة أخرى من الوطن العربى ..

أصالة نصرى أيضاً اتهمت بالسطو على التراث فقد أثارت الأغنية الجديدة "كفوكيم" التى طرحتها ضمن ألبومها الجديد، استياءً واسعاً عند الكرد، وهى التى تصنّف ضمن التراث المعنوى الكردي، ونسبها الملحن والموزع الموسيقى الكردى "آرى جان" لنفسه وتعاون بها مع أصالة.

ورجّح البعض، أن يكون الملحن آرى جان، خدع أصالة وأوهمها أن الأغنية المصنفة ضمن التراث الكردى من كلماته وألحانه. خاصة وأن "لهذه الأغنية مؤلف وملحن ومسجلة بصوته فى القسم الكردى لإذاعة بغداد فى خمسينيات القرن المنصرم، وموثقة فى اليونسكو كإرث ثقافى كردي".

السرقة أو الإقتباس طال التراث اليمنى العريق الجميل .. وهناك الكثير من الأغنيات الشهيرة التى حظت بنجاح غير مسبوق مستلهمة أو مسروقة من تراث اليمن العامر..



على سبيل المثال لم يجد الفنان الإماراتى حسين الجسمى قبل سنوات حلا سوى حذف اغنيته "حبيتها" ، بعد أن انهال اليمنيون عليه بالتعليقات، وكشفوا سرقته للحن الأغنية. وقام الجسيمى بحذف الأغنية بعد ساعات من نشرها على قناته فى يوتيوب، ونسب ألحانها إلى التراث الإماراتي، الأمر الذى دفع بعدد من اليمنيين إلى كشف أصل لحن الأغنية وهى للشاعر اليمنى حداد بن حسن الكاف وغناها الفنان اليمنى الراحل أبو بكر سالم .

الجسمى تدارك الامر وأعاد نشر الأغنية مرة اخرى بعد الإشارة للملحن اليمنى الراحل حداد الكاف. وكتبَ على تويتر، بعد إعادة نشر الأغنية وتعديلها: مع وافر الحب والاحترام، يشرِّفنى أداء الدان الحضرمى الأصيل من ألحان حداد بن حسن الكاف.

ومن الجسمى إلى محمد عبده، الذى اتهم صراحة بالسطوعلى ألحان كثيرة من التراث اليمني، ونسبها لنفسه، وعلى سبيل المثال أغنيته "لو كلفتنى المحبة" ، المقتبسة من الأغنية اليمنية المشهورة "شدت خيول العوالق – لصالح العنتري" .

كما نسبت كلمات أغنية يا مركب الهند للشاعر بدر بن عبد المحسن بينما هى فى الأصل من كلمات الشاعر اليمنى يحيى عمر اليافعى ، ويرجع لحن الأغنية إلى التراث اليمني.

وتقتضى الأمانة الإشارة إلى أن الكثير من الفضل فى الأغانى الخليجية يرجع إلى الفنان الكبير أبو بكر سالم ، سواء ذكر اسمه أم لم يذكر ..

ولا يمكن الحديث عن السرقة الفنية بشكل عام دون ذكر عدد من الفنانين وعلى رأسهم الملحن والمطرب عمرو مصطفى الذى قدم العديد من الأغانى الناجحة والتى حققت شهرة كبرى ، ولكنه احتل مقدمة سارقى أو مقتبسى الألحان .

فقد قدم لحن أغنية "سهرونى الليل" للمغنى اللبنانى راغب علامة عام ٢٠٠١، لكنه نفس لحن أغنية "ارمى المنديل" التى غناها مصطفى قمر عام ١٩٩٤.

وكذلك قدم لسميرة سعيد لحن أغنية "كل الأوقات" المقتبس بالمقدمة الموسيقية من أغنية جيسيكا سيمبسون "لا يُقاوم" Irresistible، وكذلك أغنية "علمونى عينيك" للمطرب المصرى محمد منير.

كما لاحقت اتهامات السرقة اللحنية الملحن عمرو مصطفى فى أشهر أغنياته "بشرة خير" لحسين الجسمي، والتى رأى البعض أنها مقتبسة بشكل كامل من أغنية هندية اسمها "Mundian To Bach Ke" للمطرب البريطانى من أصل هندى "بنجابى إم سي" .

كما اقتبس مصطفى عددًا من الألحان التى قدمها لعمرو دياب، أشهرها لحن أغنية "صدقنى خلاص" المنقول من أغنية ويست لايف الشهيرة "حبي" My love، وكذلك اقتبس المقدمة الموسيقية لأغنية "يا حبيبى لا" من المقدمة الموسيقية لأغنية "٧ أيام" ٧Days لكريج ديفيد، وأغنية "الليلة دي" المنقولة من أغنية "تمايلي" (Sway) لميشيل بوبليه.

وإلى محمد رحيم وحميد الشاعرى اللذين استخدما فى أغنية "ويلى يا هوى" لنوال الزغبى جملة موسيقية كاملة مسروقة من مقدمة لحن أغنية "حلوة يا بلدي" للمغنية داليدا، التى غنّتها للمرة الأولى عام ١٩٧٩، قبل أن يستنسخ اللحن بشكل واضح فى أغنية الزغبى الصادرة عام ٢٠٠٢ فى ألبوم "اللى تمنيته" .

وللمرة الثانية يشترك رحيم والشاعرى فى سرقة موسيقية أخرى، فى أغنية شيرين وجدى "تحلف لي" من مقدمة قصيدة "قارئة الفنجان" لعبد الحليم حافظ ألحان محمد الموجي.

كذلك فإن أغنية "عيني" لحميد الشاعرى وهشام عباس ولحن عنتر هلال مسروقة من أغنية "الويل الويل" لعبد الحليم حافظ وأغنية "يا سلام يا سلام" لنانسى عجرم مسروقة من التراث الشعبى "رمضان يا رمضان" وأغنية "بس قول يارب" لمصطفى كامل مسروقة من لحن "السلامو عليكو" للملحن حسن إش إش والتى غناها المطرب حكيم وبدورها مسروقة من أغنية"انسينك بوب" لويدروبشن وجيستين تيمبرلاك وأغنية "يا شارون أنت فاجر" لمحمد الحلو ولحن أمير عبد المجيد مأخوذة من لحن "يا حبيبى عود لى تاني" لشادية ولحن بليغ حمدي.

تقرير - ماجدة فتحي

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠،٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد 321 - السنة الحادية عشرة ـ السبت 6 أغسطس 2022 ـ 8 محرم 1444هـ

قالت العرب

سَفَرٌ هيَ النِّيرانُ فَوْقَ الوَجْهِ طينٌ / والشَّمْسُ حبَّةُ أسْبرينْ / جُنَّ النَّبِيُّ فَدَاوِهِ
بالياسَمينْ / جُنَّ النَّخيلُ منَ الرَّحيلْ / والبُرْتُقالُ الإنْتِهازِيُّ الجميلْ / كَيْفَ الرِّيحْ
قَدْ مالَتْ يَميلْ / خانَتْكَ عائِشَةٌ وخانَ المُسْتَحيلْ / يا أيُّها الدَّمُ لَوْ تَقولْ / يا أيُّها
الفَمُ لَوْ تَقولْ

معين بسيسو (1928 – 1984م)

صندوق الدنيا

صفحة هزلية يكتبها

ويحررها : مينا ناصف

تعالى قرب .. شوف وجرب / لو أنت عاوز متقولش جايز
صندوق الدنيا / ده لكل الدنيا / واتفرج يا سلام



مبروك عطية من القفة للخفة

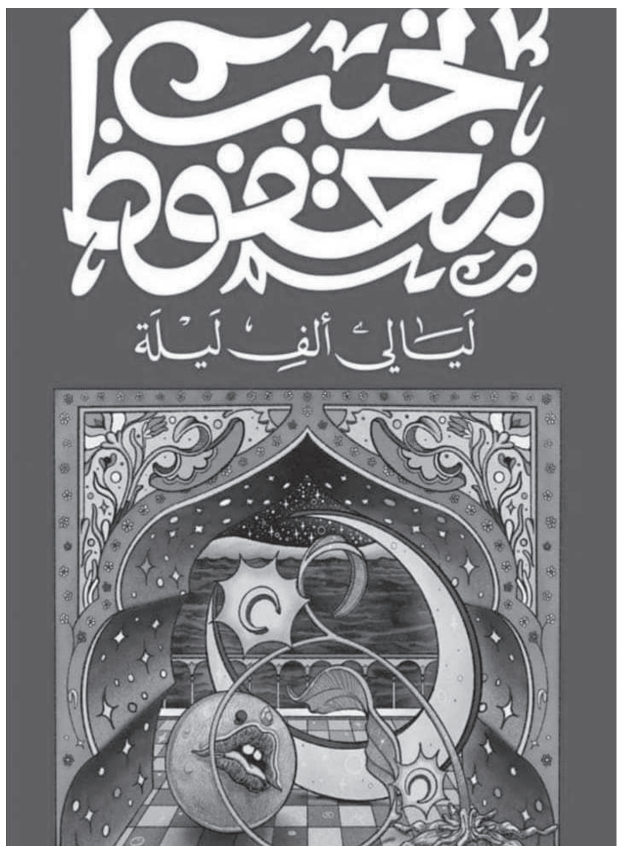
البلاتوه هيجننا يا خلق يا هو والكادر الآن قلقان داخل زوم إن على العميد السابق لكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر الداعية الإسلامي مبروك عطية؛ حيث استقبل جموع المصريين خبر اعتزاله بفرح شديد صاحبه كسر القلل الفخار القناوي، وسجدنا شكرا لله؛ الذي هداه؛ فللسن أحكام جعلت الرجل يصف المرأة بالقفة، ولن أتحدث في هذا الأمر؛ لان ستات مصر قاموا بالواجب وزيادة، ولكن «عطية» وبشكل غير مبرر ولا مقبول بث فيديو وتحدث فيه قائلا: (بلا السيد المسيح بلا السيد المريخ) وطبعا حصلت هجمة شرسة جدا على الرجل والذي خرج على استحياء وصحح موقفه المخجل، والذي أراه زلة لسان، نعم هذه هي الحقيقة على الأقل من وجهة نظري؛ طبعا أنا لا أبرؤه ولا أعفيه من الخطأ، ولكنى اقول ما لاحظته في الفيديو؛ فالرجل في لحظة انفعال وبعفوية شديدة – نعرفها نحن المصريين- قال هذا الكلام؛ من الآخر (هو قال بوقين) وفجأة أدرك الموقف ولقى نفسه متورط والسوشيال ميديا قامت بالواجب وزيادة. وبعيدا عن «عطية» دعني أسألك ماذا لو فعلها كاهن وقال مثل هذا الكلام على سيدنا محمد(ص)؟ اعتقد كان زمانه في عداد الموتى؛ حتى وإن قالها بعفوية.

سؤال آخر أصعب؛ لماذا لم نجد هاشتاجات على شاكلة (إلا المسيح يا مبروك أو قاطعوا مبروك أو مبروك وبلبل؟) أنا طبعا لا أنكر حالة الهياج الفيس بوكي التي حدثت ضد الرجل، ولكني أريد الذهاب لما هو أبعد وما هو أبعد بالنسبة لي هو المقدس في عمومه، والآن كلامي موجه للعقل الجمعي المسيحي هل لو قام مبروك عطية أوغيره؛ أو قام أحد الكهنة مثلا وتفه وسخر من مقدس الآخر ، ستردون بنفس الطريقة وبنفس القوة وبنفس الشراسة؟ مؤكد لن يحدث لأن كل فريق يهمه نفسه. ورجوعا لـ«عطية» أنت يا مولانا مش قلت انك هتعتزل، إحنا بقى موافقينك، وبندعمك وبنقف خلفك؛ بل وندفعك دفعا لتنفيذ هذا القرار الصائب؛ لان يا شيخ «عطية» أنت خليتها مهلبية، والأمور مش ناقصة خفة بصراحة؛ دا المجتمع كله (ماشي بالزق وبنلصم في الناس تلصيم).

البستان

(البستان مليان أشكال وألوان إشى حكم وأمثال وإشى موال وإشى وهم وخيال)

نجيب محفوظ يرد على أزمة أغلفة رواياته

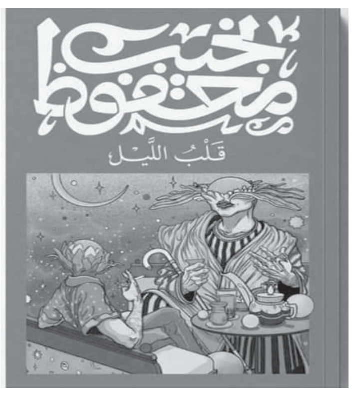


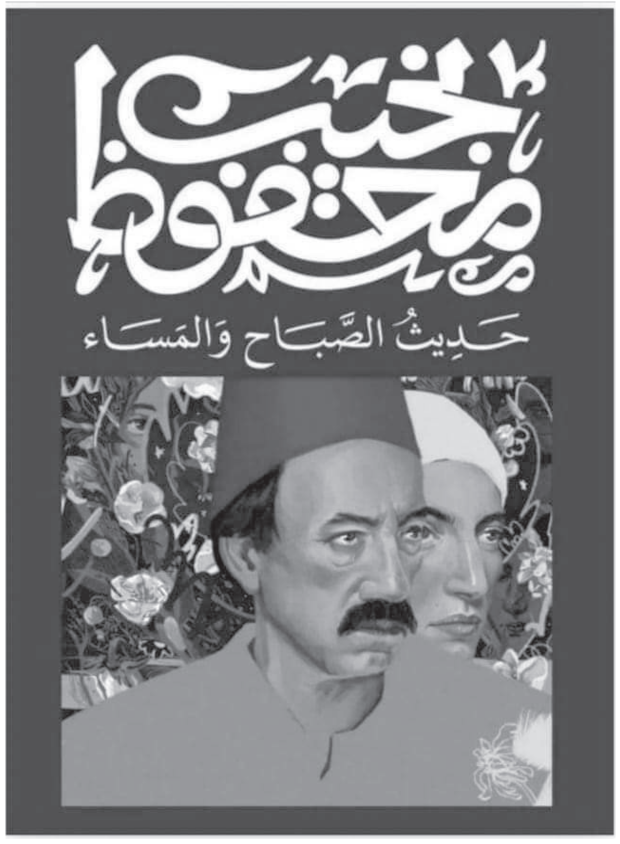
لروايات أديب نوبل الروائي العالمي نجيب محفوظ. صدرت الروايات بأغلفتها الجديدة عن دار ديوان؛ فكتب الناقد الكبير شعبان يوسف على صفحته: الخلاف حول أغلفة نجيب محفوظ الإشكالية، ليس خلاف قبح وجمال، بقدر ما هو صراع أجيال مشروع، لأن كل جيل يحمل جماليات ورؤى خاصة. فرد عليه الناقد سفيان صلاح: جماليات إيه بس يا مولانا؟ دا غلاف قلب الليل راسمين عليه مازينجر بتاع الأطفال وحاجة كدا زي الكرنب الصيني. اما الكاتبة فاطمة المعدول علقت: أنا شخصيا عندي جيل جديد مش عجباهم برضه الأغلفة.

ومن جانبه كتب الفنان التشكيلي مصطفى رحمة على صفحته: مهزلة أغلفة عميد الرواية بـ ديوان لابد من تدخل وزيرة الثقافة بنفسها أو حتى رئيس الوزراء، ولن يتدخلوا، لوقف مهزلة ومسخرة أغلفة أعمال الأديب العالمى نجيب محفوظ، الصادرة عن دار ديوان للنشر. ووسط كل هذه الهوجة وجدت في إحدى التعليقات لينك مكتوب عليه: الفنان الشاب يوسف صبري مصمم الأغلفة وابن الفنانة نيللي كريم، وعندما ضغطت على اللينك وجدت الصفحة مغلقة!. ومن ناحية آخرى علق الكاتب محمد موافي: بخصوص أغلفة سيدنا نجيب محفوظ الجديدة، أحب فقط نصيحة الأصدقاء الذين لعنوا وسخروا من أعمال فنان لا أعرفه ولا أعرف اسمه. هل تتخيلون كمّ الأذِى النفسي لرجل قد تصل السخرية منه لصفحات أبنائه مثلا أو أحبابه؟. دعونا من تعليقات المثقفين فهي كثيرة ومريرة ، وهيا بنا نتخيل ماذا لو شاهد نجيب محفوظ هذه الأغلفة؟ هل سيقول جملته الشهيرة التي كتبها في رواية بين القصرين: بضاعة أتلفها الهوى؟. أم بروح المبدع المتحرر العابر للزمن سيقول دعهم يجربون؟!. لان هذه هي طبائع الأمور؛ فالثابت الوحيد هو التغيير؛ فلكل عصر جمالياته وإبداعه الخاص به وحده؛ خاصة واننا نخاطب جمهورا جديدا يحتاج إلى روح عصرية خفيفة وعميقة في نفس الوقت؛ فكما كانت هناك حرية إبداعية لجيلكم؛ افسحوا الطريق لمن بعدكم؛ خاصة وان الأغلفة أغلبها جيد.









البلاتوه

اليوتيوب يحذف أغنية «للي» وأكرم حسنى السبب فهل يتدخل محمد منير؟

البلاتوه هيجننا يا خلق يا هو، والكادر الآن قلقان داخل زوم ان على الفنان أكرم حسنى بسبب أغنية (للي) للكينج محمد منير؛ بدأت المشاكل تظهر تباعا مع ظهور أغنية محمد منير الجديدة، والتى قام بتأليفها وتلحينها الفنان أكرم حسني؛ حيث قام المطرب محمود المنسى باتهام «حسني» بسرقة اللحن من أغنيته "ولد الهلالية" التى طرحها عام ٢٠١٧؛ كما قام الشاعر الجنوبى عادل صابر، باتهام «حسني» باقتباس كلماته. مشكلة اللحن اتحلت بمجرد ما «حسني» وضّح انه قام باقتباسه من الفلكلور الشعبى المصري، والمصرى زى ما إحنا عارفين معروف بجبروته؛ فطلع اللحن مأخوذ من ملحن عن ملحن عن ملحن؛ وكأن اللحن (ملوش صاحب) ولذلك قام موقع اليوتيوب بحذف الأغنية (نظام مش عاوزين دوشة وكل واحد يلعب قدام بيته) أصل اليوتوب فاهم الفولة قالك دول مصريين وتلاقيه مغرز يا مليجي، ولو تركت الأغنية على الموقع كلها كام يوم ويرفعوا عليا أنا شخصيا قضية؛ فراح شالها واشترى دماغه، لكن الشاعر عادل صابر لم يشتر دماغه (صعيدى بقى) و(اللى فتح باب الوجع واجب عليه ردّه) هو ده البيت اللى عامل الدوشة دى كلها؛ لان «صابر» وفق تصريحاته قال انه عنده مربع شعرى (مصطلح شعرى خاص بفن الواو ومربعات السيرة الهلالية) بيقول فيه (واللى فتح باب خراب.. واجب عليه رده). وأمام هذا التطابق الواضح، قام «صابر» بوصف الأمر على انه اقتباس، وافتخر «صابر» بأن كلماته أعجبت الكنج محمد منير؛ وفجأة تحول الأمر إلى كابوس، بعد أن أعلن «حسني» قيامه باتخاذ الإجراءات القانونية ضد «صابر» خاصة وانه وجد دعما كبيرا من أصحاب السلطة الثقافية والإعلامية فى بلادنا الحبيبة، فمثلا قامت الإعلامية لميس الحديدى باستضافة الفنان أكرم حسنى وحصل اللى حصل؛ وقال لها «صابر» فى مداخلته الهاتفية: المفروض تستضيفينا؛ الناقد المتخصص شوكت المصرى قال على صفحته كلام فى صالح «صابر»؛ أما الكاتب الكبير مدحت العدل قال كلام فى صالح «حسني» ؛ واستمر الموضوع ما بين مؤيد ومعارض فكتبت صفحة الناقد الفني: اليوتيوب مسح أغنية «للي» لمحمد منير عشان لقى إن أكرم حسنى سارق اللحن من أغنية «ولد الهلالية» بتاعة محمود منسي.. بعد كده مسح أغنية «ولد الهلالية» بتاعت محمود منسى عشان طلع هو كمان سارق اللحن والكلمات من أغنية «يونس خطر فى السوق» لأبو خميس اللى هو كمان طلع لاطشه من الفلكلور الصعيدي. أما الشاعر الكبير أشرف البولاقى وهو بالمناسبة صديق الشاعر عادل صابر كتب منشورا على صفحته صرح فيه بضرورة منح عادل صابر نفس المساحة الإعلامية التى منحت «لحسني» وختم منشوره قائلا: (هذا إذا كانوا يتحرون الحق والعدالة). وكتب الأديب عصام السنوسى على صفحته: وفى إطار ما نعلمه عن السرقة التى وصلت للرسائل العلمية والنصوص المسرحية وغُيرها لا نستهون هذا الفعل ولا نقلل من حق المُبدع الذى أقر به أكثر الحقيقيين، المؤكد أن أكرم لم يكن دفاعه عن نفسه موضوعيا ولا مقبولا رغم الأضواء التى سُلطت عليه وأسماء من هبوا لنصرته كان الأجدر به أن يُقر بهذه السرقة ويعتذر. أما الشاعر عادل صابر كتب على صفحته: هذه الشهادة المهمة جدا جدا جاءت من الحاصل على جائزة الدولة التشجيعية فى الشعر فى مصر العام الماضى الشاعر المعروف كامل كمال من أشهر شعراء العامية فى مصر والمثقف القدير، وهو مستعد أن يدلى بشهادته أمام القضاء فى حالة اللجوء إليه، إذاً، لدى الآن شهادتان لأهم رجالات الأدب فى مصر وهم: الدكتور محمد أبو الفضل بدران الحائز على جائزة الدولة التقديرية فى الأدب، الشاعر القدير فتحى عبدالسميع الحائز على جائزة الدولة فى شعر الفصحى .. الشاعر القدير كامل كمال الحاصل على جائزة الدولة فى شعر العامية .. شهادة الدكتور القدير شوكت المصرى أستاذ الأدب والنقد بأكاديمية الفنون .. بالإضافة إلى شهادات الشعراء الأحرار والشرفاء الذين يدافعون عن شرف الكلمة وشرف الهوية الجنوبية ... دمتم سيوفا للحق فى وجه الظلام.



وبعيدا عن الخناقة دى كلها ارى ان الفنان عادل صابر استفاد من تسليط الضوء عليه، وعليه استثمار ذلك بطريقة أو بأخرى. وتبقى كلمة أخيرة وهى خاصة بالفنان الكبير الكينج محمد منير، والذى أصبح أيقونة جيلى والأجيال السابقة واللاحقة؛ أعرف انك فى هذا الأمر لست طرفا لا من قريب ولا من بعيد؛ ولكن عليك التدخل لحل الأزمة (بمنطق الصعيدى كبير المقام اللى له خاطر عند الناس كلها) ولانك صاحب الليلة كلها، والمفترض حولك فريق عمل يدقق ويتحرى الدقة فى كل ما يقدم إليك. أرجوك لا تختم مشوارك الفنى بالوقوع فى مثل هذه الأمور.

وسط البلد

(من كواليس السلطة والفن والحياة وبعض مما كان)

هل بلال فضل إخواني؟



بلال فضل



سيد قطب

شغل هذا السؤال بال الكثيرين؛ قراء وكتاب، ووصل الأمر للوسط الثقافي نفسه؛ خاصة وأن السيناريست المعروف والكاتب الساخر بلال فضل له مواقف مثيرة للجدل سابقة وحالية، فبمجرد قيامه بعمل حلقة يوتوبية عن الراحل سيد قطب، وقامت الدنيا، وحدثت حالة جدل كبيرة ووصل الخلاف للمثقفين أنفسهم؛ حيث قام الروائى المعروف حمدي أبو جليل ببث فيديو تحدث فيه عن «فضل» وتأثيره في الوسط الثقافي، وذكر بالتحديد الشاعر الكبير والرئيس الأسبق لمجلة الثقافة الجديدة سمير درويش، جاء تعليق «أبوجليل» على خلفية قيام (درويش) بكتابة بوست عن (فضل) وقال فيه: كتير من أصدقائي بيحسبوا بلال على جماعة الإخوان المسلمين والإسلام والسياسي، ومن متابعتي أقدر أنفي ده، وكفاية جدًّا جرأته في نقد أفكار سيد قطب بشكل قاطع، وكفاية عنوان الفيديو اللي أدعوكم للبحث عنه ومتابعته: «هل سيد قطب إرهابي؟ الحقيقة آه». وكنوع من التعليق أو الرد أو خطف الأضواء وعمل شو – كما رآها البعض- أذاع (أبو جليل) الفيديو الذي أثار حفيظة (درويش) والذي قام بالرد عليه بشكل واضح وحاد.

ولكن ظل السؤال معلقا والخلاف مستمرا، ومع ظهور حلقات «فضل» واحدة تلو الآخرى يقع البعض في حسبة برما، وتساءل الكثيرون عن الحقيقة؛ مع ان الحقيقة كل واحد يخليه في نفسه لكن ماعلينا. من جانبه أعلن «فضل» في أكثر من فيديو عدم انتمائه لتيار الإسلام السياسي برمته، ولكن طلبه بمعاملة الإخوان في السجون معاملة حسنة أربك البعض؛ وبحسب كلامه؛ فأن أي شخص مؤمن بالعدالة وبحقوق الإنسان وبتطبيق عادل للقانون لن يختلف كثيرا مع «فضل» أو غيره؛ بمعنى لو هناك شخص أو أشخاص أو جماعة تسببت في تهديد السلم الاجتماعي أو في تهديد أمن الوطن أو في بث أفكار متطرفة قولا واحدا يتم ردعهم ومواجهتهم أمنيا وإلقاء القبض عليهم وتقديمهم للعدالة، ولكن من ناحية آخرى نضمن لهم معاملة آدمية، وكما نعرف عدم قدرة الكثيرين على التفكير بهذا الشكل ولسان حالهم (ده إرهابي حلال فيه أي حاجة).

مواقف كثيرة جعلت «فضل» مربكا للكثيرين؛ منها تأييده لعبد المنعم أبو الفتوح، وكما نعرف ان هذا الرجل حتى وان أعلن بعده عن جماعة الإخوان لكنه محسوب على تيار الإسلام السياسي ، ونحن نعرف الأطر العامة التي تحكم هذا التيار. جاء الفيديو الخاص بسيد قطب؛ ليفتح المسكوت عنه؛ فمن ناحية كأن «فضل» أراد أن يقتلع اتهامه بالأخونه من جذوره، ولكن على طريقته فبث الفيديو، ومن ناحية آخرى كشف الستار عن أكذوبة سيد قطب؛ كما دفع بعض المؤيدين لفكر قطب، للظهور على صفحات السوشيال ميديا للدفاع عن منظر التكفيرين الأول سيد قطب، وكان الجميل في الأمر هو ظهور المؤيدين غير المعلنين (الخلايا النايمه يعني). خلاصة الفيديو الأول والثاني لـ «فضل » هو اعتباره أن سيد قطب ارهابي. وبعيدا عن الفيديوهات التي خرجت ترد على «فضل» دعنا نفكر سويا ونعدد الفرضيات ونتساءل ماذا لو كان بلال فضل إخوانيا؟ هل كان ليكتب مقالا يقول فيه (ليته كان انقلابا) نعم كتب «فضل» هذا المقال بعد ثورة ٦/٣٠ وذكر في مقالته ان حقيقة ما حدث هو خروج جموع المصريين ضد د. محمد مرسي (اللي خرب مصر هو وجماعته)، وعاد مرة آخرى وأكد على كلامه في إحدى فيديوهاته الموجود على صفحته اليوتوبية؛ علاوة على موقفة الواضح من أفكار سيد قطب؛ وكما نعرف جميعا ان أنصار التيار الإسلامي منهم من يتبع التقية، ومنهم من لديه مكابرة فلا يعترفون بالخطأ؛ لأن من منظورهم المصلحة العليا أهم؛ فلا ضرر من وجود خطأ طالما في سبيل الدعوة، وطبعا كلها أمور تقلب الموازين وتزيف الحقائق وتخلط الحابل بالنابل؛ فالكذب والنفاق والموالسة سيكون بهذا الشكل لهم معان آخرى، وبالتالي فأي شخص ينتمي لهذا الفصيل – ولا أقول الدين- لن يتحدث بمثل هذه الصراحة والوضوح؛ كما فعل «فضل» والذي لو كان إخوانيا لما كان هاجم سيد قطب بهذه الضراوة؛ فقد قالها «فضل» بكل وضوح سيد قطب إرهابي وأفكاره هي المرجع الأهم لكثير من التكفيريين، وقبل أن أختم كلامي تاركا لك الإجابة على سؤال هل بلال فضل إخواني؟ دعني أسالك ما رأيك في شخص كفر المجتمع على إطلاقه؟ نعم سيد قطب في كتابه معالم في الطريق كفر المجتمع كله وعلى إطلاقه.

فوق البيعة

قايمة حنان ترك وحفلة آمال ماهر وبياع الفريسكا

فوق البيعة مصطلح لم يعد له وجود؛ كنا نسمعه ونحن صغار؛ وقت كانت فيه الحالة الاقتصادية أفضل والرزق أوسع والنفوس أصفى؛ فبعد انتهائك من شراء أي منتج كان البائع – أي بائع- يضع لك شيئا فوق البيعة. وفوق البيعة رجعت تاني بس مش بشكلها الأولاني؛ هي رجعت ولغت معاها القايمة؛ مما جعل الفنانة حنان ترك تكتب على صفحتها: موضوع إلغاء القايمة دا هيظهر معدن الزوج وأهله والزوجة وأهلها؛ الزوج هيبان إذا كان يُعتمد عليه ولا لأ، وهل هيقدر يكون أد الخطوة اللي داخل عليها ولا هيبهدل بنات الناس معاه. والزوجة وأهلها كمان هيبان معدنهُم؛ هل هيحطو رجل على رجل ويتشرطوا وهُما مسنودين على قرار إلغاء القايمة ولا هيبُصوا للموضوع بشكل إنساني بسبب ظروف المعيشة الصعبة. وفوق البيعة خليني أسالك إيه لزوم النيش والصيني والهندي والياباني الموجودين جواه؟ مش أنت أولى بالفلوس دي! وطب إيه لزوم الميكأب ارتست والتست والبست مش أنت أولى بالفلوس دي؟ ولا أنت بتفرح لما بتقول على نفسك أنا فلست.



من كام يوم قامت الأستاذة أمينة شلباية ببث فيديو وضحت فيه اتيكيت أكل المانجو؛ ومنذ فترة وفوق البيعة كده؛ كنت اسير وأنا وصديقي في السوق، وعندما شاهد المانجو مكتوب عليها ٥٠ جنيه للكيلو قال: الى اللقاء في جنه الخلد.



قامت مواقع عكاظ «وذي مجاز» وعرب وود «وهليود» وروتانا كلاسيك وروتانا خليجي سعودي و«عربي تركي آل شيخ»؛ بكتابة أخبار تنتقد فيها الأداء السيء؛ التي ظهرت عليه الفنانة المصرية آمال ماهر في حفلتها الأخيرة. واعتقد السبب هو ان فنانتنا المصرية غنت فوق البيعة مقطع من أغنيتها الجديدة (ذرة رجولة) وخليني اسأل فوق البيعة برضوا هو مش غريبة يعني آمال ماهر تظهر مباشرة بعد ما المستشار تركي آل شيخ أعلن بيع كل ممتلكاته في مصر؟ لكن سيبك أنت المصريين دول مبيسبوش تارهم؛ عملوا عمرة بفلوسه وعلى حسابه (أو هكذا أشيع). نهايته كما ظهر فجأة اختفى فجأة، وكما قال المتنبي (كم ذا بمصر من المضحكات ولكنه ضحك كالبكاء).

نشرت صفحة مصر القديمة صورة لبائع بطاطا وعلقت على الصورة: الكتاب اللي على العربية وزمانه بقى رماد ده و اتشوى بيه البطاطا اسمه mechatronics .. الكتاب ده من اهم و انجح الكتب اللي تخص المجالات الهندسة بأنواعها (كهربائية، ميكانيكية، ضوئية، إلكترونية، علم الريبونات ، ....). تعرفوا ان الكتاب ده ثمنه ٤٠٠ ج و صعب انك تلاقيه!! انتوا عارفين لما كتاب زي ده يتشوى عليه بطاطا نبقى احنا وصلنا لفين ؟!!. وتقريبا فوق البيعة كده؛ الصفحة متعرفش ان كثير من المصريين لا يعلمون شيئا عن هذه الحضارة المصرية العظيمة؛ بل ان قطاعا أكبر من الشعب المصري يراها كفرا، وأما البقية المتبقية فهويتها ضائعة وتائهة بين سؤال خزعبلي: هل نحن عرب أم مصريون؟ حضرتك متخيل إحنا وصلنا لإيه!.



يوسف شاب مصري بسيط خريج إدارة أعمال والده يعمل بائعا للفريسكا، بعد التخرج وكالعادة مفيش شغل، فاشتغل زي ابوه بائعا للفريسكا، ولكنه كان يبيعها وهو في كامل اناقته مرتديا البدلة والكرافتة واقفا في شموخ فى إشارة رشدى بالإسكندرية ينادى على الفريسكا بكل أدب واحترام، ومع الوقت اشتهر يوسف وأصبح تريند السوشيال ميديا؛ ولان (أكل العيش يحب الخفية) فقرر الذهاب إلى الساحل ليبيع الفريسكا؛ موسم بقى (حاجة كده فوق البيعة)، لكن وهو راجع عمل حادثة ومات اشيك بائع فريسكا في مصر؛ مات فوق البيعة.

المشهد
العدد 321 - السنة الحادية عشرة - السبت 6 أغسطس 2022 - 8 محرم 1444هـ

قالت العرب

قُلْهَا وَعِشْ حَتَّى تَرَى / حَتَّى أَرَى / وَطَناً عَلَى رَايَاته / اجْتَمَعَ الفَرَاشُ مَعَ الذُّبَابْ / وَطَناً عَلَى أَجْرَاسه اخْتَلَطَ اليَمَامُ مَعَ السَّرَابْ / وَجَرَى الرَّنِينْ / وَشَبَّتْ النِّيرَانُ فِيهِ / جَرَى الرَّنِينُ سَلَاسِلاً / اخْضَرَّ الرَّنِينْ جَدَاوِلاً / اصْفَرَّ الرَّنِينُ سَنَابِلاً

مخاوف من موجة ارتفاع أسعار وتجاوز الدولار سقف 20 جنيها

ماذا يحمل لنا الغد القريب على المستوى الاقتصادي؟ سؤال الساعة الذى يشغل بال أغلب المواطنين ، هل تستمر متوالية ارتفاع الأسعار وتكاليف الحياة بنفس وتيرتها فى الأسابيع القليلة الماضية ؟ هل يحلق سعر الدولار مرتفعا بأكثر مما وصل اليه ضاغطا على الجنيه المصرى ومقللا من قيمته ، كان سؤالنا الأساسى لخبراء الاقتصاد هل يتجاوز الدولار سقف الـ ٢٠ جنيها خلال ما تبقى من شهور العام ٢٠٢٢ ، تفاوتت الاجابات .. أغلبها توقع تجاوز الدولار ٢٠ جنيها ماعدا خبير واحد توقع أن يظل تحتها ، فيما توقع خبير آخر أن يصل إلى ٢٥ جنيها إذا استمرت الظروف الضاغطة عالميا ومحليا . وهذه توقعات الخبراء





د . عبد النبى عبد المطلب : بمجرد الإعلان عن اتفاق مع صندوق النقد يتجاوز الدولار 20 جنيها وربما يصل 25



د. محمد راشد : تأثير رفع الفيدرالى لسعر الفائدة على الاقتصاد المصرى سيكون محدودا هذه المرة



د.كرم سلام عبدالرؤوف : الدولار يواصل الارتفاع ويلامس مستويات تتراوح بين 20 إلى 22 جنيهاً



حسام عيد : موجة ارتفاعات أسعار لأغلب السلع والخدمات التى تعتمد على مدخلات ومواد خام مستوردة بالدولار



أيمن الزيات : ارتفاع تكلفة الحصول على الدولار يرفع فاتورة الاستيراد .. مما يؤدى إلى زيادة فى أسعار السلع



د . سيد قاسم : إحتمالية ارتفاع قيمة الدولار موجودة وبشدة لكسر حاجز 19 جنيها لكنه لن يتجاوز 20 جنيها

بداية يقول د . عبد النبى عبد المطلب الخبير الاقتصادى ووكيل وزارة التجارة للبحوث الأقتصادية السابق أن مصر تخوض حاليا مفاوضات غاية الصعوبة مع صندوق النقد الدولى. وتحاول مصر جاهدة تقديم خطاب التزامات يحافظ على استقرار الاحوال المعيشية لغالبية المصريين من جهة، ويحافظ على الرغبة فى عقد برنامج المساندة الاقتصادية مع صندوق النقد الدولى من جهة أخرى.

وفى سبيل الضغط على الحكومة المصرية، نشرت صحيفة» فايننشينال تايمز» تقريرا اشارت فيه الى أن نحو ٢٠ دولة من البلدان النامية مهددة بمصير مشابه لما حدث فى سريلانكا بسبب المشاكل الاقتصادية والديون المتراكمة، من بينها مصر وتونس. وهما ضمن الدول التى تتفاوض مع صندوق النقد.

صحيح أن التقرير لم يشر إلى مصطلح الإفلاس بشكل مباشر، لكنه ألمح ضمنا إلى ذلك . وبناء عليه أعتقد ان الحكومة المصرية سوف تحاول التوصل إلى اتفاق فى اسرع وقت مع صندوق النقد الدولى، تفاديا للمزيد من الضغوط، أو إصدار تقارير تسيئ الى الاقتصاد المصرى على غرار تقرير الفايننشينال تايمز.

واعتقد أنه بمجرد الإعلان عن هذا الاتفاق فسوف يرتفع الدولار الامريكى ليساوى أكثر من ٢٠جنيها لكل دولار، وربما ٢٥جنيها لكل دولار.

تأثير محدود لرفع الفائدة

يوضح د. محمد راشد المدرس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة بنى سويف أن رفع سعر الفائدة من قبل الفيدرالى الأمريكى لا يمثل مفاجأة بالنسبة للاسواق ولا لمحافظى البنوك المركزية وبالتالى السوق ترجمت هذه الزيادة فى سعر الفائدة من قبل الفيدرالى الأمريكى بمقدار ٧٥ نقطة أساس سواء من خلال التراجع الحادث فى أسوق المال وسوق الذهب مؤخراً كما انعكس ذلك على العملات كتراجع اليورو بشكل كبير أمام الدولار لدرجة انه انخفض عن سعر التعادل قبل أن يحدث تصحيح ويرتفع مرة أخرى فوق سعر التعادل بقليل بعد قيام المركزى الأوروبى برفع سعر الفائدة بمقدار ٠,٥٪ وكذلك الحال بالنسبة للجنيه المصرى الذى تراجع بنحو عشرة قروش تقريبا أمام الدولار الأمريكى على مدار شهر يوليو

وبالتالى تأثير رفع الفيدرالى لسعر الفائدة على الاقتصاد المصرى سيكون محدودا هذه المرة وفق الأسباب السابق ذكرها

وقد يضطر البنك المركزى لرفع أسعار الفائدة على الجنيه خلال جلسة اغسطس بمقدار ١٪ جراء الارتفاع المتوقع فى معدل التضخم خلال شهر يوليو نتيجة رفع أسعار الوقود

أما د.كرم سلام عبدالرؤوف الخبير الاقتصادى ومستشار العلاقات الاقتصادية الدولية فيقول : مازالت التوقعات متضاربة بشأن أداء الجنيه المصرى مقابل الدولار.

فالتوقعات تشير إلى أن الدولار سوف يواصل الارتفاع ويلامس مستويات تتراوح بين ٢٠ إلى ٢٢ جنيها، وهذا الاتجاه يدعمه استمرار الأزمة العالمية الراهنة والتى تتمثل فى الحرب الروسية الأوكرانية وجائحة كورونا وأزمة الأمن الطاقوى العالمى.

وترجع توقعات زيادة سعر الدولار مقابل الجنية المصرى خلال الفترة المقبلة للأسباب التالية:

- يعد ارتفاع سعر الدولار فى الفترة الأخيرة طبيعى فى ظل الاحداث الموجودة، لأن سعر العملة مرتبط بعملية العرض والطلب ، فزيادة الطلب من جانب التجار للاستيراد يؤدى لإرتفاع سعر الدولار مقابل الجنيه المصري. كما ان زيادة الطلب يكون مدفوعًا بطلبات الاستيراد وتدافع المستوردين لفتح اعتمادات مستندية .
- زيادة فاتورة الاستيراد أدت إلى وجود طلب كبير على الدولار أكثر من المعروض وهو ما يؤدى إلى زيادة سعر الدولار خلال الفترة المقبلة.
- وجود مشكلة فى سوق العملة العالمى بشكل عام نتيجة للتغيرات المالية والاقتصادية والسياسية الراهنة فى العلاقات الاقتصادية الدولية.
- زيادة معدل الفائدة الامريكية التى أثرت سلبا على كافة اقتصادات العالم خاصة المرتبطة بصورة وثيقة بالدولار.
- تراجع تحويلات العاملين بالخارج بما يقارب ٢٠ ٪ او اكثر، وخروج الاستثمارات غير المباشرة من مصر.
- ارتفاع الدولار مدفوع بالأزمة العالمية؛ واستمرارية الحرب الأوكرانية الروسية والتى لا يمكن التوقع بمداها والتى زادت تأثيراتها، وهو ما يتسبب فى تحرك العملة داخل أى دولة.
- تداول العملات خارج البنوك وشركات الصرافة، يرتفع سعر الدولار فيما يُعرف ب»السوق السوداء» بأكثر من النسب المعتادة مع زيادة الطلب عليه بعد الارتفاع فى البنوك المختلفة، ومحاولة بعض الشركات توفيره لسداد مستحقاتها المالية.
- ارتفاع سعر الدولار فى الأيام الأخيرة مقابل الجنيه فى البنوك يعود إلى وجود زيادة كبيرة فى الطلب على الاستيراد من جانب التجار.حيث أن الطلب على الاستيراد من التجار شهد زيادة كبيرة لتنفيذ حجم عمليات استيرادية كبيرة
- خروج استثمارات الأجانب والمحافظ الدولية ، وتغطية الدولة لضمان استيراد السلع الاستراتيجية وسداد الالتزامات الخارجية للدولة.
- جميع الشعوب العربية والأجنبية تواجه تحرك العملة بشكل يتسم بالسرعة وعدم الاستقرار مثل الصين والتى تعد اقوى اقتصاد عالمى .
- أن هناك توقع حدوث تحركات جديدة فى سعر الدولار الفترة القادمة، و أن النسبة المتوقعة لإرتفاع سعر الدولار أو إنخفاضه ليست كبيرة وتكون فى الحدود الضيقة. لكن هناك توقع بارتفاع متوسط سعر الدولار خلال الفترة المقبلة ، لكنه لا ينظر إليه على أنه «قفزة كبرى»، بل ضمن التحركات العادية للعرض والطلب.
- إنَّ أحد العوامل المؤثرة فى سعر العملة الأجنبية فى مصر، هو التوقعات المستقبلية للمستثمرين بما يساهم بالتبعية فى زيادة أسعار السلع بالبلاد، وإلى وجود دوافع اقتصادية داخلية أساسية تدفع لزيادة سعر الدولار، ولكن ما يزيد السعر هو التوقعات للجانب الاستهلاكى والاستثماري.

ويضيف د.كرم سلام أنه بناء على ماسبق يمكن اتباع التوصيات التالية :

- ضرورة اتجاه الدولة المصرية لتعظيم الصناعة الوطنية ودعم المستثمرين وزيادة حد الإعفاء الضريبى لبعض المشروعات الجديدة الصناعية، وتوجه الدولة نحو الاكتفاء الذاتى من السلع الاستراتيجية والمزروعات وزيادة حجم الصادرات سترفع من قيمة الجنيه وتزيد العملة الصعبة وبالتالى لن يرتفع سعر الدولار بنسبة كبيرة.
- ضرورة الاستفادة من إنخفاض قيمة العملة المحلية واستخدامها فى تنشيط السياحة العالمية لمصر، حيث أن هناك عدد من الدول استفادت من انخفاض قيمة عملتها لآنه يجعلها تنشط فى جوانب أخرى مثل لبنان ، فقد ادى انخفاض عملتها إلى زيادة حركة السياحة ونشاط الرحلات الوافدة اليها، وكذلك الصين.
- ضرورة أن تعطى البنوك أولوية فى فتح الاعتمادات المستندية للسلع الأساسية المختلفة ثم السلع الأخرى الترفيهية وذلك بهدف ترشيد استخدام الدولار، وكذلك حسب حجم المعروض من النقد الأجنبى لدى كل بنك. وضرورة الحد من استيراد السلع الترفيهية والكمالية والاكتفاء باستيراد السلع الضرورية والاساسية فقط .
- ضرورة زيادة المصادر الدولارية لمصر، يأتى على رأسها تحويلات العاملين بالخارج، وإيرادات قناة السويس، والصادرات.
- ضرورة زيادة المصدر الأساسى المستدام لتوافر العملة الأجنبية وهو الإنتاج، وأن الفترة الراهنة تعد فرصة كبيرة لزيادة الصادرات وتحقيق الاكتفاء الذاتى وتقليل الاستيراد.
- ضرورة تقبل ذلك الامر من قبل الشعب.حيث ان النسبة المتوقعة لإرتفاع سعر الدولار أو إنخفاضه ليست كبيرة وتكون فى الحدود الضيقة. وان هناك توقع بارتفاع متوسط سعر الدولار خلال الفترة المقبلة ، لكنه لا ينظر إليه على أنه «قفزة كبرى»، بل ضمن التحركات العادية للعرض والطلب.
- إصدار شهادات الايداع التى تقدمها بنوك القطاع العام والتى تهدف لتقليل السيولة فى السوق لمواجهة أرتفاع الأسعار وموجة الغلاء ، وتشجيع الادخار بالعملة المحلية، بالإضافة إلى تعويض المدخرين عن الارتفاع المتوقع فى التضخم.

وفى النهاية : أشير إلى أن سعر الدولار أمام الجنيه المصرى مرهون بالأزمة العالمية الراهنة، و بمجرد انتهاء الحرب الروسية الأوكرانية، سوف يعاود سعر الدولار الانخفاض مثلما حدث فى أعقاب قرار التعويم عام ٢٠١٦، حيث ظل الدولار يرتفع ثم عاود للانخفاض والاستقرار مرة أخرى بفعل السياسات المالية والنقدية التى تتخذها الدولة المصرية. وتحسن وضع الاقتصاد العالمى والانتهاء من أزمة جائحة كورونا. وأن السوق المحلى والعالمى سيتعافى تماما بعد انتهاء أزمة العالمية الراهنة ، و فيروس كورونا المستجد وتعافى الاقتصاد العالمى تدريجيا .

ويشير د.كرم سلام إلى احتمال حدوث موجة من الغلاء خلال الفترة المقبلة، ويرجع ذلك للأسباب التالية :

- ارتفاع تكلفة النقل والشحن للسلع الغذائية والتى يؤدى لارتفاع تكلفة المنتج النهائى وبالتالى يرتفع سعر السلع الغذائية للمستهلك النهائي.
- ارتفاع أسعار الطاقة والغاز الطبيعى التى يستخدم فى نقل السلع الغذائية والتى تمثل نسبة من التكلفة الإجمالية للمنتج النهائى سوف تحمل على السعر النهائى للسلع .
- زيادة أسعار الخامات العالمية ومنتجات الإنتاج وصعود التضخم عالميا ومحليا يؤدى لزيادة أسعار المعادن والحبوب والزيوت والبقوليات والمحاصيل الزراعية.
- ارتفاع تكلفة الإنتاج نتيجة لارتفاع أسعار السلع فى البورصات العالمية.
- ارتفاع اسعار المواد الخام وأسعار النقل والشحن وتأخر سلاسل الإمدادات جميعها عوامل تؤثر سلبا على العملية الإنتاجية وزيادة سعر المنتج النهائى للمستهلكين.
- زيادة الطلب على المواد الغذائية ونقص المعروض السلعى يؤدى لرفع السعر النهائى للمنتج لوجود طلب أعلى من العرض للسلع الغذائية .
- ارتفاع أسعار الأسمدة الزراعية وسوء أحوال الجو والتغيرات المناخية يؤثر على الأنتاج الزراعى والمحاصيل.

ولمواجهة غلاء الاسعار فى الفترة المقبلة يرى د.كرم سلام أنه على الشركات المنتجة للمواد الغذائية طرح منتجات جديدة بسعر يستوعب زيادة تكلفة الإنتاج ، وبما يمكن هذه الشركات من الحفاظ على حصصها السوقية الحالية وامتصاص زيادة التكلفة الإجمالية للمنتج . وكذلك تفعيل وتشديد دور الدولة فى الرقابة الداخلية على الأسواق وأسعار السلعة وفرض أشد العقوبات على التجار الجاشعين . وأيضا زيادة الدعم وفرض الضوابط السعرية من جانب الدولة لكبح الآثار التضخمية الناجمة عن إرتفاع الأسعار العالمية ، وتعزيز وتفعيل الدولة لشبكات الآمان الاجتماعى مثل مشروع «تكافل وكرامة « لحماية الأسر الفقيرة وتوفير التحويلات الموجهة لهم فى إطار من الشفافية. وكذلك ضرورة تفعيل العدالة الضريبية من جانب الدولة وتفعيل نظام الشرائح الضريبية. واستمرار الدولة فى إجراء الإصلاحات الهيكلية لتجاوز الصدمات الاقتصادية الكلية ،وضرورة التنسيق بين السياسات المالية والنقدية وإرتكازها على الأطر المتوسطة الآجل فى المرحلة الراهنة للازمة العالمية .

ويقول إن على الأسر خفض أوجه الإنفاق غير الضرورية والاكتفاء بالمتطلبات الأساسية فى الوقت الراهن للأزمات العالمية .

مستويات سعرية قياسية للدولار

يقول حسام عيد خبير أسواق المال أن قرار الفيدرالى الأمريكى برفع معدلات الفائدة بنسبة ٠,٧٥٪ باجتماعه الاخير وهى المرة الرابعة منذ بداية العام الجارى ، ترتب عليه ارتفاع ملحوظ للدولار الامريكى مقابل العملات العالمية ويدفعه إلى تسجيل مستويات سعرية قياسية خلال الفترة المقبلة الأمر الذى سوف ينعكس سلبا على الدول التى تعتمد على الدولار الأمريكى فى معاملاتها الاستيرادية مثل مصر ، والتى تسجل وارداتها بالعملة الأجنبية اكبر بكثير من صادرتها بالعملة الأجنبية أيضا مما يترتب عليه مزيد من ارتفاع أسعار السلع الأساسية والخدمات التى سوف يتم استيرادها بالدولار الامريكى مدعومة بارتفاع قيمة الدولار الأمريكى مقابل الجنيه المصري

وهذا الأمر فى رأيه يؤدى إلى موجة من ارتفاعات الأسعار لأغلب السلع والخدمات التى تعتمد بشكل كبير فى تصنيعها على مدخلات ومواد خام يتم استيرادها بالدولار الامريكى من الخارج.

أيمن الزيات خبير أسواق المال يركز على زياده التضخم عالميا نتيجة نقص فى سلاسل الإمداد والتموين وزيادة فى أسعار الطاقة بسبب الأزمه العالمية الناتجة عن فيروس كورونا وتبعتها الحرب الروسية الأوكرانية والتى نتج عنها أزمة اقتصادية عالميه واضطر معها الفيدرالى الأمريكى إلى زياده أسعار الفائدة إلى مستويات قياسية منذ زمن بعيد ..وصلت إلى ٢,٥٪وقد تصل إلى ٤٪ حسب ما أعلن الفيدرالى.

ويرى أن كل هذه عوامل أثرت على الأسواق الناشئة ومنها مصر بالأخص ، حيث سحب الأجانب كل استثماراتهم فى أدوات الدين فى وقت قصير مما شكل ضغطا على مصادر الدولار فى مصر وأثر على رفع تكلفه الاقتراض الخارجى ودفعت رؤوس الأموال الخارجية إلى الهروب إلى السوق الأمريكى حيث العائد الجيد بعيدا عن مخاطر الأسواق الناشئة وشكل ضغطا على مصادر العملة وقلل من قيمه الجنيه المصري..

تزامن ذلك أيضا مع انخفاض العائد من السياحة بسب الحرب الروسية الأوكرانية ، حيث كان سياح الدولتين مصدرا مهما للسياحة.

ويقول أيمن الزيات إن ارتفاع تكلفة الحصول على الدولار.يؤثر على زياده عجز موازين التجارة وارتفاع فاتورة الاستيراد.. مما يؤدى إلى زيادة فى أسعار السلع ، وان كان هناك بعض التجار ووكلاء السيارت يسعرون الدولار باكثر من عشرين جنيها ، وايضا تسعير الذهب من قبل المحلات يفوق فى بعض الأحيان الـ ٢١جنيها للدولار.

وتتزايد احتمالات ارتفاع الأسعار مع الزيادة الأخيرة من قبل الفيدرالى وانتظار البنك المركزى المصرى فى اجتماعه القادم إن كان سيزيد أسعار الفائده أو يتم تثبيتها للمرة الثانية على التوالى ، وأخيرا شروط صندوق النقد الدولى ومن بينها إلغاء الدعم نهائيا حتى تحصل مصر على قرض جديد، لأنها مطالبة بسداد٢٠ ملياردولار اقساط وفوائد ديون حتى نهاية العام الحالى

الإقتصادات النامية تستغيث

يقول دكتور سيد قاسم عضو الجمعية المصرية للإقتصاد السياسى والتشريع « مما لاشك فيه أن إقتصاديات العالم باتت تعانى من مزيج لقضايا لم تكن فى الحسبان لدى وضع سيناريوهات إدارة الموارد الاقتصادية ، فبعد التأثيرات السلبية لجائحة كوفيد١٩، أضيفت التوترات الروسية الاوكرانية بأثارها السلبية على سلاسل الامداد حول العالم والتى تدعم فى النهاية ارتفاع مستوى التضخم حول العالم.

فالزيادة التى شهدتها أسعار الطاقة على مدى العامين الماضيين هى الأكبر من نوعها منذ أزمة النفط فى عام ١٩٧٣ ، وما زالت احتمالية زيادة أسعار الطاقة تفرض نفسها على جميع السيناريوهات الاقتصادية .

وفى سياق ما سبق ما زالت سلاسل الامداد للسلع الأولية تعانى إحدى أكبر الصدمات على جانب العرض منذ عقود بسبب نتائج الكوفيد ١٩ وظلال الحرب فى أوكرانيا، محدثة أثرا كبيرا على ارتفاع معدل التضخم فى العالم ، وقد تتسبب زيادة أسعار المواد الغذائية والطاقة فى خسائر بشرية واقتصادية كبيرة - ومن المرجح أن تؤدى إلى عرقلة التقدم المحرز فى جهود الحد من الفقر. ، وقد يؤدى ارتفاع أسعار السلع الأولية إلى تفاقم الضغوط التضخمية المرتفعة بالفعل على مختلف إقتصاديات العالم .

وفى سياق موصول فمع كل هذه الاضطرابات التى تدور حول العملة المحلية ، والتى تسببت فى انخفاض قيمتها الشرائية فى الفترة الراهنة ، ما زالت إحتمالية ارتفاع قيمة الدولار موجودة وبشدة لكسر حاجز ١٩ جنيها ، ولكن احتمالية وصولة إلى ٢٠ جنيها فى ٢٠٢٢ ضعيفة جدا فى رأيه، بسبب أننا ننتظر العديد من الاتفاقيات لمختلف الملفات فى مؤتمر التغيير المناخى COP٢٧ فى نوفمبر ٢٠٢٢ بشرم الشيخ .

وعن التأثير الذى سيقع على المواطن بسبب هذه التوترات وانخفاض القوى الشرائية للعملة المحلية يقول دكتور سيد قاسم قد تتسبب هذه التوترات فى ارتفاع حاد لأسعار مستلزمات الإنتاج والطاقة ، ومن ثم زيادة أسعار المواد الغذائية، كما من المرجح أن تؤدى إلى عرقلة التقدم المحرز فى جهود الحد من الفقر. ويؤدى ارتفاع أسعار السلع الأولية إلى تفاقم الضغوط التضخمية المرتفعة بالفعل فى مختلف أنحاء العالم.

تحقيق: آمال عبدالله



المشهد

العدد 321 - السنة الحادية عشرة - السبت 6 أغسطس 2022 - 8 محرم 1444هـ

قالت العرب

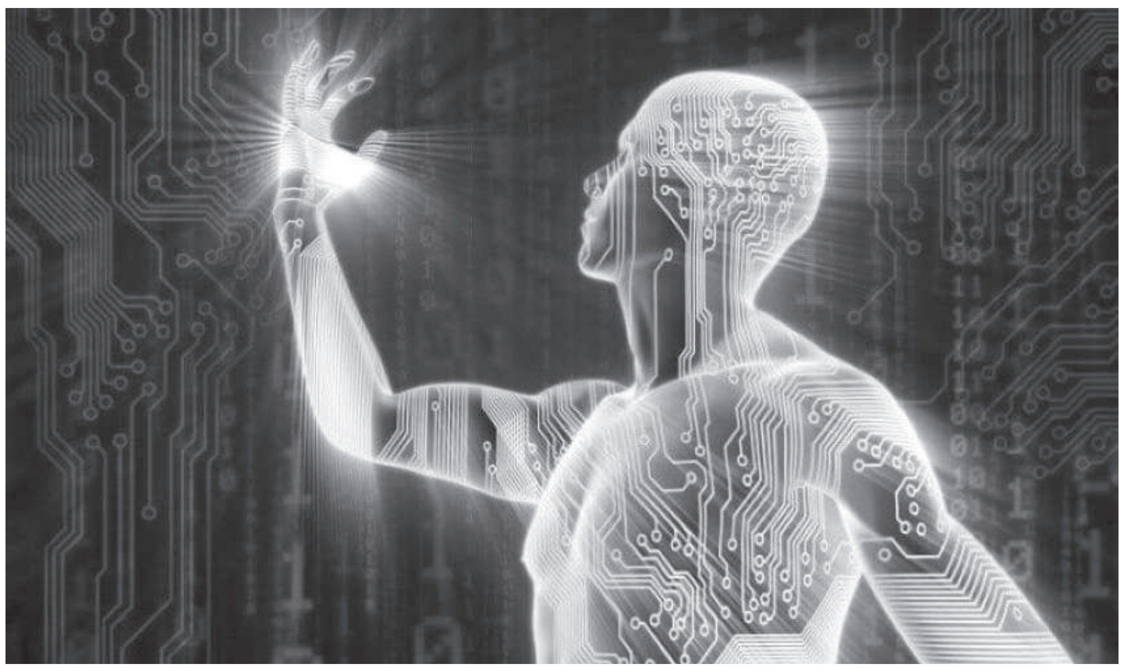
كَمْ قَالَتْ الأَمْوَاجُ لا تَذْهَبْ بَعِيداً فِي المِياهْ / كَمْ قَالَتْ الأمْوَاجُ لَوْ تَرْسُو قَلِيلاً فِي المِياهْ / تَبْقَى قَلِيلاً فِي المَوانيءِ كَيْ نَرَاكْ وَلا نَرَاكْ / يَا مَنْ رَآنِي طُولَ عُمْرِي فِي الشَّبَكْ / مَاتَ السَّمَكْ عَاشَ السَّمَكْ / سَقَطَ المَطَرْ ذَابَ الشَّجَرْ / سَفَرٌ سَفَرْ

نرى ما نتوقع رؤيته .. نختبر فقط الأشياء التي تعزز خبراتنا القديمة

إعادة ضبط عقلك من أجل وعي أعلى

يبعد المجتمع العلمانى الحديث جدا عن السعى وراء درجة الوعى الأعلى، تلك الدرجة سواء أطلق عليها البعض القرب من الله، أو الاستنارة، أو اليقظة، أو العيش كحياة القديسين.

ويقول ديباك شوبرا، طبيب وكاتب أمريكي، ومؤسس مركز شوبرا للصحة فى كاليفورنيا، أن ذلك المجتمع الحديث، هو السبب وراء جعلنا كبشر بعيدين عن أن نعيش تجربة حياتنا العادية، وعليه فالآن يعد الوقت الأنسب لبدء الطريق نحو الوعى الأعلى، على الرغم من طغيان أفكار المجتمع.



بادئ ذى بدء، تتطلب هذه العملية خيارات واتجاهات واعية، تتناول بالتساوى كلا من الصحة العقلية والرفاهية النفسية وتنمية الوعى الأعلى، إنه من السهل أن نعمل على إعادة ضبط عقولنا لتحرير أنفسنا من العادات السيئة، والسموم العاطفية، والإدمان، والعقبات التى تحد من حدة العقل، والسلام الداخلي، والسعادة الدائمة، وهى عملية شبيهة بتنفيذ اى مشروع، فقط يركز العقل فى اتجاه جديد، مثل التدريب لسباق الماراثون أو اعتماد برنامج مضاد للشيخوخة.

ويؤكد شوبرا قائلا : إعلم أن العوائق التى تحول دون زيادة الوعى هى من صنع عقلك، وهذا لحسن الحظ ، حيث يمكننا تبنى إجراءات روتينية لتفريغ عقولنا من بقايا التفكير المشروط، والوساوس، والالتزامات، والأحكام المسبقة، ما سيساعد فى تحفيز الإبداع الجديد والتفكير الأصلى وذاكرة أكثر حدة ووعى ذاتى أعمق.

ولكن قبل البدء فى ذلك، علينا أن نكون على علم بالقوى التى تقيد العقل اليوم، فظروف الحياة المحيطة بنا تعمل على تحفيز أذهاننا بشكل مفرط، وتدعونا إلى العمل فوق طاقتنا، حتى بات من السهل أن نصاب بالإزعاج فى عصر تهيمن عليه الوسائط الرقمية والإلكترونية المستمرة، هذا إلى جانب عادة القلق المستمر والمخاوف التى اكتسبناها بخصوص المشاكل الاجتماعية والعالمية المتزايدة، فصارت أذهاننا عرضة للتوتر طوال النهار والليل، لدينا القليل من وقت الفراغ لإبطاء وتسوية أفكارنا وعواطفنا.

لا يحدث الخروج من دورة فوضى النظام (الانتروبيا) تلك بمجرد التفكير، فالعقل المفكر يحبسنا فى تلك الدورة اللاواعية من الفوضى العقلية، وأعباء الذاكرة تثقل كاهل العقل، مما يحد من إدراكه الدقيق ويجعلنا نقع تحت التأثيرات الخارجية.

أنت بحاجة إلى ملاحظة ما يحدث «هنا»، فقط الملاحظة هى السلاح الأساسى لإحداث التغيير، ستلاحظ أن ردود الفعل العقلية الجاهزة تمنعنا من رؤية حقيقة الأشياء، بينما تحجب ظلال الذاكرة رؤيتنا الداخلية.

إننا نرى ما نتوقع رؤيته، نختبر فقط الأشياء التى تعزز خبراتنا القديمة، نفكر وفقا للمعتقدات الثابتة الراسخة، فلا نحصد إلا أنماطا متكررة، ونبقى نعيش فى دائرة ما تعلمناه من الحياة فى مواقفنا اليومية، وعلاقاتنا، وأفعالنا، وتعبيراتنا.

حالما تواجه هذا الأمر بشكل مباشر، فاعلم أن عقل تفكيرك لا يعرف كيفية تحرير وعيك من أجل أسلوب حياة إبداعى جديد، هذا ما ستحصده من الملاحظة، لتبدأ بعدها خطوتك التالية وهى الانخراط فى عملية إعادة العقل إلى المستويات المثلى من الأداء.

إعادة ضبط العقل لا تتم بشكل باطنى فقط وإنما بطرق اختبارية كذلك، تمت دراستها جيدًا والتحقق منها.

- **خطوات لإعادة العقل**

توقف عن التحميل الزائد على الجهاز العصبى المركزى باستخدام المنبهات الخارجية.

– اسمح للعقل بالاسترخاء، وتمرن على ترك العقل يذهب.

– راقب نفسك وانت تتصرف أو تتحدث دون وعي، وتوقف من فورك.

– إفسح داخل نفسك مجالا لوعيك للوصول إلى مستوى أعمق.

– ركز على السلام الداخلى والهدوء والعقل الهادئ وليس العقل التفاعلي.

– احصل على قسط كاف من النوم العميق كل ليلة.

– اتخذ خطوات عملية لتقليل التوتر على المستويات الجسدية والعاطفية.

– أضفى على نشاطك اليومى قيما عليا.

اتفق معظم من قام بهذه التدريبات على أن هذه الخطوات نجحت فى تحسين الحالة النفسية، ولكن الذاكرة والتكيفات القديمة والعادات ثوابت عصية على التغيير، ويتطلب الأمر اهتمامًا لحظيًا واعيًا لمواجهتها بالكامل، فالأمر ليس ببساطة كبسة زر نضغط عليه لإيقاف تشغيل العقل وتشغيله مرة أخرى بالطريقة التى يمكننا بها باستخدام الكمبيوتر، ومع ذلك، لا تزال هناك قوة داخلية يمكننا تطويرها لإبطاء وإيقاف العقل من الدخول فى الوضع الافتراضى الذى يبقينا محاصرين فى العادات والثوابت.

هذه هى قوة الوعى المركّز ، حيث ننتقل من الوقوع فى شرك أفكارنا إلى مراقبة أفكارنا بهدوء والسماح لها بالتفرق من تلقاء نفسها، وكأنك تشاهد عقدة من الخيوط ينسل كل خيط من العقدة ليرحل منفردا، وقوة الوعى هذه متاحة للجميع.

تأمل مرحلة تطورية شاركت فيها بوعي، فمثلا القراءة، غالبية الناس يقرأون من دون التفكير فى فعل القراءة، ولكن بالتركيز على القراءة الواعية ستنحو فى اتجاه جديد، وذلك من خلال التركيز اليومى على القراءة، حيث سيتم اكتساب مهارة جديدة فى الوعي.

وبالمثل يتطلب الوعى الأعلى تحويل وعيك إلى اتجاه جديد وتطبيق التركيز اليومى عليه، وذلك من خلال ممارسة التأمل العميق، حيث يتطلب العقل فترات راحة طويلة لتجديد نفسه، نتخلى خلال تلك الفترات عن أى نشاط ذهنى خارجى المنحى ونعيد العقل إلى حالة من الراحة والسكون والصمت حيث يمكنه أن يجدد نفسه بشكل طبيعي.

- **صمت داخلي**

يحدث ذلك من خلال اتصالك بالصمت الداخلي، لا تفكير ولا أفكار، هنا يعيد العقل ضبط نفسه بشكل طبيعي، ويمتلئ بإلهام جديد من الداخل، فهذا العقل الصامت يعمل كوعى متقبِّل، نربط فيه أنفسنا بالقوى الجذرية للوجود، فيتم تحقيق ما لا يستطيع العقل المفكر تحقيقه.

فلإعادة ضبط العقل يجب أن نطور حالة واعية من السلام والراحة كحالتنا الافتراضية مع ممارسة التأمل، حيث يتعلم العقل الاسترخاء فى حالة بسيطة من الانفتاح والقبول دون صراع.

إدراكك البسيط بإنك حاضر فى كيانك الداخلى يزيل حجاب الفكر، فتشهد الحياة من موقع التقبل والمراقبة، مع تركنا الأشياء على ما هى عليه ، فإن ذلك سيسمح لنا بإعادة تصفية أذهاننا من ظلال الماضى وإيجاد حلول جديدة ودائمة، نعيد عقولنا إلى نقطة الصفر، النقطة الأساسية للصمت والتركيز والسكون.

فمكان أصل العقل هو هدفه النهائي، هذا هو الوعى الذاتى الكامن وغير المحدود وراء عقل التفكير الخارجي.

فمثلا تركز بعض المدارس الروحانية بشكل كبير على الوعى كنوع من الفضاء، فعندما تُمنح مساحتك الخاصة تشعر بالحرية لتجديد نفسك، فالعقل يتطلب مساحة داخل أنفسنا وفى العالم من حولنا، ونختبر أنفسنا كوجود أو حركة فى الفضاء، وليس فقط كمجموعة من الآراء العقلية المرتبطة بجسد مادي. يمكن الوصول لهذه الحالة بين أفكارك كحالة ثابتة حيث تدرك بشكل مباشر ما تشعر به حاضرًا تمامًا هنا الآن ، وهو المكان الذى يتطور فيه الوعى الأعلى.

ترجمة: فدوى مجدي

6 طرق للتواصل مع من أنت حقًا، وما تريده حقًا

أنصت لنفسك عندما ترغب في التواصل مع الذات

نعانى جهدا مستمرا خلال تعاملاتنا مع العالم الخارجي، فى الأنشطة اليومية من العمل، والعلاقات، والمهمات، حيث ينصب تركيزنا غالبا على أى شيء وأى شخص باستثناء أنفسنا، دون أن نعى إن هذا الجهد والإنهاك المستمر لا يصب إلا لإرضاء الآخرين.

يكمن هذا الإجهاد فى أننا لسنا ذواتنا الحقيقية، وإنما نكون ما نعتقد أنه يجب أن نكون عليه للحصول على الحب أو الاحترام أو التقدير الذى نسعى إليه، حتى ننسى من نحن فى الأساس، لذا يجب أن نعيد الاتصال بأنفسنا من جديد، فالحياة من دون اكتشاف كيفية التواصل مع نفسك هى حياة توتر وإحباط.

وعلينا أن نعي، أنه فى الحقيقة ليس ما نحصل عليه أو كيف يُنظر إلينا يحقق لنا سعادة حقيقية، فالسعادة الحقيقية هى التى تدوم مع الروح مهما حمل لنا العالم الخارجى من ظروف مؤاتية، أو غير ذلك.

فكيف أعيش حياتي؟ ومن انا كإنسان؟ ، فللناس أن يأخذوا كل شيء، لكن لا أحد يستطيع أن يسلب ذاتى مني، تأكد أنك لو عرفت نفسك ستقع فى حبها وتقدرها حق تقديرها، فحب الذات أمر حيوى لتعيش حياة مُرضية.

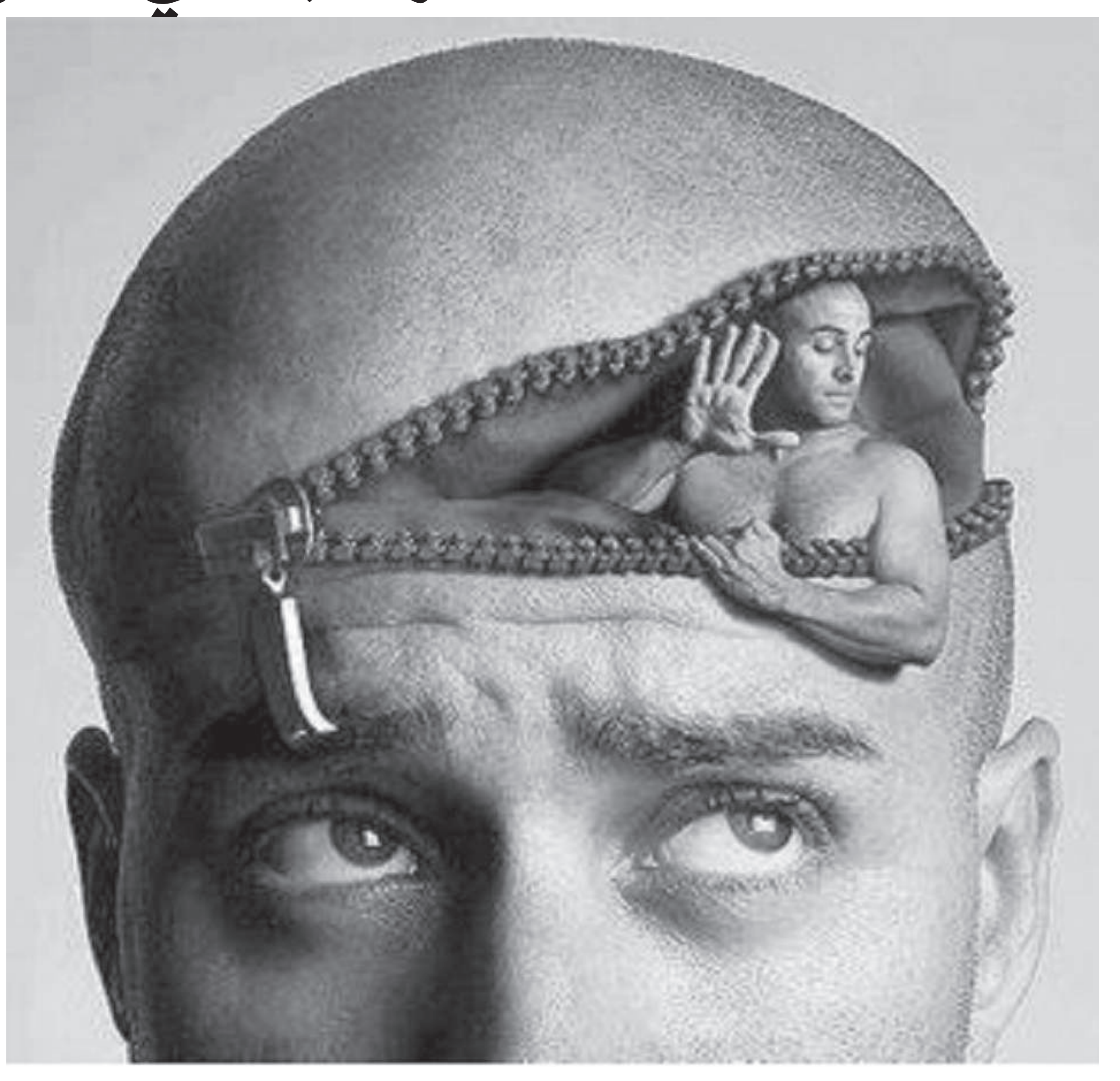
ويجدر التذكير أن حب الذات لا يعنى "الأنانية" ، وإنما أن تدركها، فتعرفها بحسناتها وسيئاتها، وتقبلها كما هى من دون أحكام ولا نقاش ، فقبولك لذاتك وفتح حوار مستمر معها هو بداية حبك لها ، فالاتصال الذاتى ليس مجرد شيء من المهم القيام به، إنما هو الشيء الذى يجب القيام به.

فى رحلتك وصولا لذاتك ستمر بعدد من المراحل

١. ابحث عما يخصك، ما الذى يدفعك حقًا لتبقى على قيد الحياة؟، ما هدفك فى الحياة؟.

اسأل نفسك : متى أكون أكثر سعادة ؟ ماذا افعل عندما أشعر بنفسى أكثر؟ ، كيف أتواصل مع نفسى عندما لا يوجد أحد آخر فى الجوار؟ ، وأعلم أنه عندما تكون وحدك لبعض الوقت فإن القدر يمنحك هديتك، حقيقة جوهرك ، مفتاح كيفية إعادة التواصل مع النفس التى تحيا بها ومعها.

اكتشاف هدفك ليس بالأمر السهل دائمًا ، فمعظمنا عالق فى أنماط محكومة بالفشل ، ما نعتقده حول ذواتنا محدود ، ما يمكننا وما لا يمكننا تحقيقه فى الحياة ، نتبع مخططا للسعادة لم نصممه بأنفسنا ، فى الحقيقة نحن عالقين فى أنماط المجتمع أو عائلاتنا فحبسنا أنفسنا داخل توقعاتهم منا، فنلهث ساعين وراء المال والسلطة والمكانة ، دون ربطها بشيء عائد عليك نفسك ، ذاتك ، لذا نفشل.



٢. فهم وتلبية احتياجاتك

يرتبط هدفك ارتباطا وثيقًا بالاحتياجات البشرية الست المعروفة: اليقين ، الأهمية، التنوع ، الحب / الارتباط ، النمو أو المساهمة ، كلنا لديه كل هذه الاحتياجات الستة، فإذا كنت تتوق إلى المساهمة ، فمن المحتمل أن يكون هدفك مرتبطا بالتطوع أو عمل الخير فى العالم ، وإذا كنت تتوق إلى الأهمية أو الارتباط ، فمن المحتمل أن يشمل هدفك فى الحياة العائلة والأصدقاء ، بمجرد تحديد أهم احتياجاتك البشرية ، يمكنك البدء فى تعلم كيفية إعادة الاتصال بنفسك.

لا تدع معتقداتك المقيدة تجعلك تعتقد أنك لا تستحق تلبية احتياجاتك ، توقف عن وضع الآخرين أمامك باستمرار، من دون ملء ذاتك أولاً ، فبمجرد تحديد احتياجاتك، قم بتلبيتها ، خذ وقتًا مستقطعًا من أجل الرعاية الذاتية ، اسأل الآخرين عما تحتاجه ، فكونك أفضل ما لديك يسمح لك بالعطاء أكثر من مكان الوفاء.

٣. ابحث عن صوتك

نستخدم أصواتنا للتواصل، للتعبير عن أنفسنا ، للترفيه ، ولكن، يقول إدوين كوبارد، مدرب الصوت الدولى الشهير، والمتحدث السابق فى Life Wealth Mastery ، إن أصواتنا تقدم أيضًا طريقًا للاتصال الذاتى الحقيقي.

ويوضح كوبارد، أنه فى الطفولة كانت أصواتنا خاما وغير مغشوشة ، كانت صاخبة وقوية ، وتعبر عن جميع المقاصد والأغراض ، لم يكن هناك مرشح عندما كنا نتحدث ، ولكن عندما كبرنا وبدأنا فى استيعاب محيطنا وفهم أنفسنا فى السياق الأكبر ، بدأنا فى قمع هذا الصوت الطبيعى لصالح صوت العقل الاجتماعى ، فَفَصلنا صوت العقل الاجتماعى هذا عن قوة وطاقة صوتنا الطبيعى ، فبات صوتنا غير ممثلا للذات ، بل نستخدمه لنعكس المثل والشخصيات التى تتماشى مع المجتمع.

ويعتقد كوبارد أنه من خلال قوة الأغنية، يمكننا الابتعاد عن التنميط ، والسماح للذكاء الطبيعي لأجسادنا بالسيطرة وإعادة اكتشاف جمال "الصوت الجامح"، موضحا أنه من خلال صوتك ، يمكنك التواصل مع طفلك الداخلى والبدء فى تعلم كيفية التواصل مع نفسك.

وينصح قائلا : ضع أغنيتك المفضلة وغنى معها ، قم بإنشاء أغنية جديدة خاصة بك. تعلم العزف على آلة موسيقية ستوقظك الموسيقى على نفسك الحقيقية.

٤- أعد التواصل مع نفسك جسديًا

الرقَص هو أحد أهم وسائل التعبير عن الذات ، كما أنه ييقودك لإعادة الاتصال بنفسك ، هذا ما تدور حوله الـ ٥ إيقاعات.

تم إنشاء وتطوير ٥ إيقاعات بواسطة غابرييل روث فى أواخر السبعينيات ، وهى فى الأساس ممارسة تأمل للرقص والحركة ، استنادًا لفكرة أن الحركة الديناميكية يمكن أن تسهل تحقيق الذات ، فتحريك الجسم يطلق القلب ، ويحرر العقل، ويسمح بالاتصال بالجوهر الحقيقى للروح ، وهو مصدر الإلهام الذى يتمتع به الفرد بإبداع وإمكانيات غير محدودة.

ويجب التنويه ، بأن الإيقاعات الخمسة – المتدفقة والمتقطعة والفوضى والغنائية والسكون – ليست إيقاعات صوتية بمعنى الطبول أو الإيقاعات ، ولكنها إيقاعات تجريبية تصف المناظر الطبيعية العقلية والعاطفية ، فتلك الإيقاعات أشبه بحالات الوجود ، ويفسر كل شخص كل إيقاع بطريقته الفريدة الخاصة به ، حيث يتحرك كل شخص بشكل إبداعى أكثر عمقا ، عندما ممارسة هذه الإيقاعات بالتسلسل، فإنها تشكل موجة تساعد على تعميق الفهم للحقيقة الطبيعية وترسيخ العقل من خلال الاتصال مرة أخرى بالجسد.

٥. ابدأ بالكتابة

للكتابة دور كبير فى الاتصال الذاتي، فهى تجعل الكاتب يرى الأحداث وما يكتبه من تجاربه الذاتية الحياتية بمنظور مختلف ، حيث تعيد الكتابة المشاعر من جديد ولكنها أثناء الكتابة تكون تحت بؤرة ضوء البصيرة ، ما يمنح القدرة فى التعرف على المشاعر، والمساعدة فى تقبلها.

تدوين الأفكار حول الأحداث الجارية ، أو ما حدث لك فى ذلك اليوم ، يوضح أراءك ويبلورها، ويقول المؤلف الأمريكى فلانيرى أوكونور: "أكتب لأكتشف ما أعرفه"، فاستخدم الكتابة لأنها ستكشف خبايا من نفسك ، فكأنك بمصاحبة الكتابة تغوص فى أعماق ذاتك لتعرف من أنت.

وتتجاوز فوائد كتابة اليوميات كيفية التواصل مع النفس، فالكتابة تخفف من القلق وتحسن الذاكرة ، كما إنها تغير نمط التفكير ، لتصبح قادرا على التركيز فى الإيجابيات فقط الأمر الذى يحقق أهدافك.

من السهل اقتناء دفتر يوميات، ولكن لتعمل الكتابة عملها يتطلب ذلك التزامًا ، كما تتطلب أى عادة جديدة ، فخصص وقتًا كل يوم للكتابة ، حتى لو كان لمدة خمس دقائق فقط، يمكنك البدء بتسجيل أحداث اليوم وكيف شعرت تجاهها ، أو تدوين الأشياء التى تشعر بالامتنان لها، أى شيء يحفز التفكير يمكن أن يساعد فى التواصل مع الذات.

٦. اطرح الأسئلة الصحيحة

تختلف جودة حياة الأشخاص باختلاف نوعية الأسئلة التى يطرحونها على أنفسهم باستمرار.

فمثلا إذا سألت سؤالاً من نوعية "لماذا يحدث هذا لى دائمًا؟"، سيبحث عقلك عن إجابة، وقد يصنع عقلك الباطن شيئًا ما، مثل "لأنك لست جيدًا بما يكفي" أو "لأنك لست ذكيًا بما يكفي".

هذا الحديث السلبى عن النفس سيمنعك من الكشف عن كيفية إعادة التواصل مع نفسك ، ولكن إذا بدأت التفكير فى الجهة الإيجابية فتسأل أسئلة من نوعية "كيف يمكن استخدام هذه التجربة لأقدر نفسى أكثر؟" سيبحث دماغك عن إجابات لهذا السؤال وغالبًا ما يتوصل إلى إجابة لا تجعلك تشعر بتحسن فحسب ، بل تسمح لك بالاحتفال وإعادة التواصل مع نفسك الحقيقية.

هذا هو سبب أهمية التحول نحو أسئلة الجودة ، لأن أسئلة الجودة تخلق حياة جيدة، إما التنميط الاجتماعى فى التفكير فيعمل على توجيه التركيز نحو السلبية، ويحدد فى النهاية كيف نفكر ونشعر.

المفتاح هو تطوير نمط من الأسئلة التى تعزز طبيعتك الحقيقية، على سبيل المثال ، ركز على أسئلة الجودة مثل:

- ما أكثر ما يسعدنى فى حياتى الآن؟
- ما أكثر ما يثير حماستى فى حياتى الآن؟
- ما أكثر شيء أشعر بالفخر به فى حياتى الآن؟
- ما هو أكثر شيء أشعر بالامتنان فى حياتى الآن؟
- ما أكثر ما أستمتع به فى حياتى الآن؟
- ما الذى ألتزم به فى حياتى الآن؟
- من أحب؟

من خلال جعل أسئلة الجودة جزءًا من طقوسك اليومية ، ستتمكن من الوصول إلى أكثر حالاتك العاطفية تمكينًا ، وبمرور الوقت ، وأنت تتدرب باستمرار على القيام بذلك ستكون قادرًا على إنشاء طرق عقلية للسعادة والإثارة والفخر والامتنان والفرح والالتزام والحب، فتلك هى حقيقتك.

تقرير: فدوى مجدي

المشهد
العدد 321 - السنة الحادية عشرة ـ السبت 6 أغسطس 2022 ـ 8 محرم 1444هـ

قالت العرب

كَلْبٌ عَلَى الشُّبَّاكِ في فَمِه القَمَرْ / قَيْسٌ وَلَيْلَى فَوقَ سُرَّتِهَا حَجَرْ / وَعَلَى يَدَيَّ العَنْكَبُوتْ / تِينٌ وَرُمَّانٌ وتُوتْ / الشَّوْكُ فتَّحَ فِي فَمِي / والنَّحْلُ فِي رِئَتِي يَمُوتْ / يَا مَنْ يَمُوتْ / وَلَا يَمُوتْ / حَاوَلْتُ وَصْفَكَ فِي المَوَانِىءِ / مَا الذِي أَصِفُ وَلَا أَصِفُ؟

حققت بها جماهيرية أكبر من المنصب.. وسجلت أنها أول وزيرة ودبلوماسية عربية ترفض المصافحة

إقالة تصعد بالشيخة مـــى إلى المجد

لا أعرف ما كان يجول بخاطر الشيخة مى آل خليفة وقت أن اشتعل قلبها بالحق وأعلنت يدها متضامنة مع فكرها رفض المصافحة، هل استدعت «أمل دنقل» يذكرها

لا تصالح ولو قيل ما قيل من كلمات السلام كيف تستنشق الرئتان النسيم المدنَّس؟ أم أنها بالفعل لم تنسّ لتتذكر، وهى التى أفشلت قبل ذلك تهويد الأحياء القديمة للعاصمة البحرينية المنامة، عندما رفضت السماح لمستثمرين يهود أمريكان تشييد حى يهودى مع كتابات إرشادية ونجمة داوود تستقبل السياح ابتداء من باب البحرين وشارع المتنبى وصولا إلى الكنيس اليهودى الواقع فى شارع صعصعة بن صوحان بالمنامة القديمة.

المسؤولة البحرينية كانت تشغل منصب رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، حين استضاف مركز الشيخ إبراهيم الذى تديره الشيخة مى ، المؤرخ والمفكر اليهودى ايلان بابيه فى ٣٠ نوفمبر ٢٠٢١ والذى طرح بأن الحل المستقبلى المنشود يتمثل فى إلغاء الاستعمار الاستيطانى العنصرى الصهيونى لفلسطين، فيما اعتبرت الندوة ضربة لجهود التطبيع مع إسرائيل.

□ازل

هى مواقف أشبه بقطع البازل التى لابد أن تتراص بطريقة محددة حتى تكتمل الصورة، لتدلل عن شخصية تلك السيدة العربية المؤمنة بقضية الحق الفلسطينى والعربي، لم يكن مستغربا أنها حين حضرت لتأدية واجب عزاء فى ١٦ يونيو ٢٠٢٢ ، عقده السفير الأمريكى فى البحرين ستيفن بوندى فى منزله لتأبين والده ودعا إليه بعض السفراء والمسئولين، من بينهم السفير الإسرائيلى فى البحرين إيتان نائيه ، والشيخة مى بنت محمد، أثناء التصوير، قام أحدهم بتعريف الذين يتصافحون، وعندما وصلت الشيخة مى للسفير الإسرائيلى فى المنامة، سحبت يدها ورفضت مصافحته وخرجت من منزل السفير الأمريكى وطلبت من السفارة عدم نشر أى صورة لها فى مجلس العزاء.

لم يمر الموقف بشكل عادي، فما هى إلا أيام قليلة حتى غرد رئيس الوزراء الإسرائيلى بأنه أجرى اتصالا بولى عهد البحرين وأكدا على صلات الود ومسار التطبيع، وبعدها صدر مرسوم ملكى بتعديل وزارى وتعيين الشيخ خليفة بن أحمد بن عبدالله آل خليفة رئيسا لهيئة البحرين للثقافة والآثار، فى حين كانت الشيخة مى بنت محمد آل خليفة تقوم بجولة إلى دول البلقان إضافة الى ألبانيا ، مما اعتبره البعض تكهنًا أنها إقالة جاءت بناء على التفاهمات الهاتفية.

الإعلام

تناقلت وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية الخبر بأنه «إقالة» وليس تعديلا وزاريا، وذكرت تقارير عبرية وعربية أن ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة أقال الشيخة مى بنت محمد آل خليفة من منصبها كرئيسة لهيئة البحرين للثقافة والآثار (وزيرة الثقافة)، بسبب موقفها من التطبيع بين البحرين وإسرائيل ورفضها مصافحة السفير الإسرائيلى لدى المنامة.

وقالت صحيفة "جيروزاليم بوست" إن الشيخة مى بنت محمد رفضت مصافحة السفير الإسرائيلى إيتان نائيه خلال مراسم دفن والد السفير الأمريكى لدى المنامة، ستيفن بوندي، شهر يونيو الماضي.

وبعد هذا الخبر كان لمنصات التواصل الاجتماعى الفاعلية الأكبر فى التعليق عليه، فنشرت الشيخة مى بنت محمد آل خليفة تغريدة على "تويتر" شكرت فيها كل من راسلها بعد نشر تقارير تفيد بإقالتها من منصبها لرفضها مصافحة السفير الإسرائيلي. وقالت فى التغريدة "من القلب ألف شكر لكل رسالة وصلتني، وحدها المحبة تحمينا وتقوّينا».

وعبر مغردون ومسؤولون عن تضامنهم مع المسؤولة البحرينية، ودشّن نشطاء وسم "شكرا ـــ مي" تعبيرا عن امتنانهم وشكرهم لرفضها التطبيع.

وفى فلسطين، قال وزير الثقافة السابق إيهاب بسيسو فى منشور له على «فيسبوك» إن «الشيخة مى تضعنا أمام صورة جديدة من صور الحقيقة الناصعة وهى أن الانحياز للإنسان، الضحية أمام ماكينات الفولاذ القاتل لا يمكن أن يتجزأ بل يزداد ثباتا وتماسكا وقوة تؤكد على أن الانسان فى المقام الأول حق وحرية».

وفى خطاب للدكتورة سعاد الصباح استهلته بعبارة «الأخت الغالية الشيخة مى بنت محمد آل خليفة «قالت فيه: فى الحياة إضاءات لا تتكرر ومواقف لا تقبل اللون الرمادي، تلك التى ندفع ثمنها بسعادة لا نظير لها، واليد التى لا تصافح فى المواقف التى تستوجب الامتناع هى التى علينا أن نقبلها.

عبري

وفى تحليلها لموقف الإعلام العبرى لحدث الإقالة أوضحت الدكتورة رانيا فوزى المتخصصة فى الشؤون الإسرائيلية وتحليل الخطاب قالت: فى البداية نقلت صحيفة»جيروزاليم بوست» الإسرائيلية المحسوبة على تيار اليمين وسط بتاريخ ٢٣ يوليو عن صحيفة «رأى اليوم» الإلكترونية التى يترأس تحريرها الكاتب والصحفى الفلسطينى عبد البارى عطوان المعروف توجهاته السياسية أن ملك البحرين أقال مسؤولة بحرينية كبيرة وعضو فى الأسرة الحاكمة من منصبها بعد أن رفضت مصافحة السفير الإسرائيلى فى الدولة الخليجية، وذلك على خلفية عقد السفير الأميركى فى البحرين ستيفن بوندى فى ١٦ من يونيو الماضى مجلس عزاء خاص لوفاة والده، ودعا إليه بعض السفراء والمسؤولين بينهم الشيخة مى بنت محمد، والسفير الإسرائيلى التى رفضت مصافحته. وفى ضوء تحليل الشكوك حيال وقوف إسرائيل وراء إقالة الوزيرة مى بنت محمد آل خليفة لاحظت تزامن نشر رئيس الوزراء الإسرائيلى الحالى يائيرلابيد تغريدة على حسابه الرسمى على تويتر بتاريخ ٢١ يوليو بأنه تحدث مع صديقه صاحب السمو الملكى الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ، ولى العهد ورئيس الوزراء البحريني، ولم يرد تفاصيل ما دار بينهم من حديث فقط أشار فى التغريدة إلى أن إسرائيل والبحرين تشتركان فى رؤية لشرق أوسط أكثر استقرارًا وازدهارًا ، والبلدان يعملان معًا لجعل هذه الرؤية حقيقة واقعة، دون توضيح فحوى أو مضامين القضايا محل النقاش بينهما وهو أمر يأتى على غير عادة المسؤولين الإسرائيليين الذين يشيرون ضمنا إلى ما دار من قضايا ، فالوزيرة لهيئة البحرين للثقافة والآثار مى بنت محمد آل خليفة تحديدا ليست وزيرة عادية فهى تعبر عن رأى الحكومة وكذلك موكل لها مهام وزارة تستهدف إبراز الوجه الحضارى والثقافى للبحرين على مستوى العالم، ، ورغم جهودها المتميزة فى هذا المجال إلا أن لها مواقف تظهر معارضتها لـ اتفاقيات إبراهيم مع إسرائيل مما أثار حفيظة وغضب إسرائيل التى تعلق كثيرا من الآمال على اتفاقيات إبراهيم بأن تغير صورة إسرائيل لدى الشعوب العربية وخاصة من فئة الشباب العمرية أقل من ٤٠ سنة فى دول الخليج .

تراجع

وتضيف د. رانيا أن إسرائيل تستشعر عدم الرضا من الشعوب العربية ، ونشرت صحيفة»يسرائيل هيوم» المحسوبة على تيار اليمين المتشدد والداعمة لنتنياهو بتاريخ ١٨ يوليو نتائج استطلاع للرأى العام أجراه معهد واشنطن، نُشر مؤخرًا يظهر أن نسبة مؤيدى الاتفاقات الإبراهيمية فى السعودية والبحرين والإمارات فى اتجاه تراجع خلال العام الماضي، وبحسب التقرير أن أغلبية المواطنين فى البحرين والسعودية والإمارات يرون الاتفاقات فى صورة سلبية ، تراجع الدعم فى البحرين والإمارات بشكل حاد – من متوسط ٤٦٪ بعد الاتفاقيات إلى ٢٣٪ حاليًا، على العكس لا يزال ٤٠٪ من السعوديين مهتمون بعلاقات تجارية مع إسرائيل، مقارنة بـ ٩٪ فقط قبل الاتفاقيات، وتابع التقرير أنه فى استطلاع أجراه معهد الأبحاث فى نوفمبر ٢٠٢٠، رأى ٤٧٪ من المشاركين فى الإمارات العربية المتحدة الاتفاقيات بصورة إيجابية، مقابل ٤٩٪ عارضوا ذلك، وفى البحرين، رأى ٤٥٪ أن الاتفاقيات إيجابية وعارضها ٥١٪. أى أن المعسكرات كانت متساوية فى الحجم، مع أغلبية بسيطة للمعارضين.

القضية

من جهته يعلق الكاتب والمحلل السياسى الفلسطينى الدكتور عبدالمهدى مطاوع على حدث عدم مصافحة الشيخة مى آل خليفة للسفير الإسرائيلى وتبعات ذلك الموقف بإقالتها من منصبها بأنه يؤشر إلى أن قبول إسرائيل ضمن دول المنطقة ما زال أمرًا لا تتقبله الشعوب العربية، ووصل الآن إلى مستوى الوزراء، ويفسر ذلك بقوله: عدم القبول الشعبى مرده أن إسرائيل لم تتقدم خطوة واحدة تجاه إحلال السلام، وإعادة الأراضى المحتلة لأصحابها، ذلك لأن الأصل فى بنود اتفاقيات السلام التى وقعتها مصر أو الأردن مع الجانب الإسرائيلى كانت على أساس الأرض مقابل السلام، ولكن إسرائيل تريد سلاما دون عودة الأرض لأصحابها واسترداد حقوقهم وإقامة دولة فلسطينية، وفى ظل الظلم والتعالى الإسرائيلى من الصعب تبرير أى شكل من أشكال التطبيع التى تتم حاليا.

وأشار د. مطاوع إلى أن مسارعة وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى نشر خبر إقالة الوزيرة البحرينية بعد خبر رفضها مصافحة السفير الإسرائيلى لدى المنامة هو رسالة مهمة للإسرائيليين أنفسهم أنهم بعيدون كل البعد عن الشعوب العربية، فرد فعل رفض المصافحة على المجتمع والداخل الإسرائيلى له أثر كبير ويضع علامة استفهام أمام اتفاقيات التطبيع التى تتم مع دول المنطقة.

مؤكدًا أن موقف الشيخة مى آل خليفة هو رد فعل طبيعى نابع من شخصيتها وقناعاتها، وبعيد كل البعد عن بروتوكولات الدبلوماسية التى لم يكن يتطلبها واجب تقديم العزاء للسفير الأمريكي.

شكليات

فى حين يرى الكاتب البحرينى فريد حسن أن البعض يقيم الدنيا ولا يقعدها عندما يتم نشر صورة يظهرفيها مسؤول خليجى وهو واقف إلى جانب مسؤول إسرائيلي، ويقول فى تحليله لمصافحة الإسرائيلي: هذا البعض يقيمها أكثر ولا يقعدها بالمرة لو أن الصورة أظهرت المسؤول الخليجى وهو يصافح المسؤول الإسرائيلى أو أظهرته مبتسماً . وفى عرف هذا البعض المصافحة بين المسؤول الخليجى والمسؤول الإسرائيلى محرمة وأنها ذنب عظيم، وفى عرفه أيضاً أن موافقة المسؤول الخليجى على التقاط ونشر مثل هذه الصورة دعوة علنية للتطبيع مع إسرائيل وخيانة للقضية الفلسطينية وللأمة العربية. ويضيف: النظر إلى هذا الموقف من زاوية أن الصراع بين العرب وإسرائيل لم ينته بعد وأن القضية الفلسطينية لم تحل وأن الفلسطينيين لا يزالون يعانون ربما يدفع إلى تأييده وإن كان من المبالغة والظلم اعتبار شاغل الصورة خائناً، لكن النظر إليه من زاوية أخرى ملخصها أنه لا مفر من إيجاد قناة اتصال مع الآخر الذى هو هنا إسرائيل كى يتم الوصول إلى المساحة التى يمكن الانطلاق منها إلى الحل الذى يرضى الجميع يدفع إلى تأييد لقاءات المسؤولين الخليجيين والعرب إجمالاً بالمسؤولين الإسرائيليين، وإلى قبول المصافحات والتقاط الصور التى هى فى كل الأحوال مسألة شكلية ولا يمكن اعتبارها تطبيعاً أو تمهيداً للتطبيع . ويضيف: التركيز فى الشكليات والقصص الصغيرة يضر بالقضية الفلسطينية بدل أن ينفعها. منطقاً وواقعاً لا يضير القضية حصول مصافحة بين أى مسؤول خليجى أو عربى ومسؤول إسرائيلى ولا يضيرها حصول لقاءات بينهم، بل منطقاً وواقعاً يعتبر هذا الأمر أساساً للتوصل إلى تلك المساحة المهمة والضرورية. لا يمكن حل القضية الفلسطينية من دون حصول مثل هذه اللقاءات، ولا يمكن التوصل إلى تفاهمات مع إسرائيل من دون توفير الأجواء المناسبة والتى تسهم المصافحة فى توفيرها.

الشيخة مي

الشيخة مى بنت محمد آل خليفة هى رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار. شغلت سابقاً منصب وزيرة الثقافة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٤، ووزيرة الثقافة والإعلام من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠، والوكيلة المساعدة لقطاع الثقافة والتراث الوطنى فى وزارة الإعلام.

اختارت مجلة "فوربس" الشيخة مى من بين أقوى ٥٠ شخصية عربية فى عام ٢٠٠٨. وحصلت على جائزة "ووتش" من الصندوق العالمى للآثار فى عام ٢٠١٥، وهى أول شخصية عربية تحصل على الجائزة تقديراً لدورها الفريد الذى لعبته فى مجال الحفاظ على الثقافة والتراث وحمايته فى البحرين. عُيّنت فى عام ٢٠١٧ سفيراً خاصاً للسنة الدولية للسياحة المستدامة من أجل التنمية من قبل منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة.

نشرت الشيخة مى عدداً من الكتب والمقالات منها "تشارلز بلغريف: سيرة ذاتية ومذكرات" (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٠)، و"١٠٠ عام من التعليم فى البحرين: سنوات التأسيس" (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٩)، و"محمد بن خليفة ١٨١٣– ١٨٩٠: الأسطورة والتاريخ الموازي" (مركز الشيخ إبراهيم للثقافة والبحوث، ٢٠١٤) و"القرامطة من المفهوم إلى الدولة" (مركز الشيخ إبراهيم للثقافة والبحوث، ٢٠١٩)، إلى جانب مؤلفات أخرى. حصلت على درجة الماجستير فى التاريخ السياسى من جامعة شيفيلد بالمملكة المتحدة.

كما أسست الشيخة مى مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث، وتتولى رئاسة مجلس إدارته، وهو عبارة عن منظمة غير حكومية تأسست فى المحرق عام ٢٠٠٢، واستضاف المركز منذ ذلك الحين أكثر من ٥٠٠ متحدث وفيلسوف وشاعر ومفكر قدموا أفكارهم خلال المحاضرات الأسبوعية التى كان يستضيفها المركز. بالإضافة إلى أنها قامت بحفظ وإعادة تأهيل أكثر من ٢٥ منزلا بحرينيا تقليديا، وقادت عمليات التجديد الحضرى لمدينة المحرق التاريخية. وحصل مشروع إحياء مدينة المحرق على جائزة الآغاخان للعمارة لدورة عام ٢٠١٩ وذلك برعاية من الشيخة مى وقيادتها.

لست وحدك

وإن كانت الشيخة مى بنت محمد آل خليفة الشخصية الدبلوماسية العربية الوحيدة التى رفضت مصافحة دبلوماسى إسرائيلي، إلا أن هناك مواقف عديدة جاء عدم المصافحة عنوانا بارزا لكثير من الأحداث والشخصيات خاصة الرياضية منها رفض النجم المصرى محمد صلاح، فى العام ٢٠١٣ عندما كان لاعبا لنادى بازل السويسري، مصافحة لاعبى فريق «مكابى تل أبيب» الإسرائيلي، قبل المباراة التى جمعت بين الفريقين.

وعلى الرغم من هزيمته فى نصف نهائي بطولة العالم للجودو باليابان من منافسه الإسرائيلي، إلا أن اللاعب المصرى محمد عبدالعال، رفض مصافحة منافسه عقب نهاية المباراة، وهو ما لم يعجب أوفير جندلمان المتحدث باسم بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي.

وكذلك لاعب الجودو المصرى رمضان درويش رفض مصافحة رئيس اتحاد الجودو الإسرائيلى موشيه فونتى، أثناء مراسم تسليم منح ميداليات وزن ١٠٠ كيلو فى بطولة الجودو الدولية ٢٠١٨، والتى أحرز فيها درويش الميدالية البرنزية، كما رفض مصافحة لاعبى الجودو الإسرائيليين فى جميع المنافسات الدولية، منذ عام ٢٠١٢.

«مش هنلعب مع صهاينة" شعارٌ آخر رفعه رياضيون مصريون، رافضين الذهاب إلى الكيان الصهيونى والمشاركة فى مباريات هناك أو مواجهة لاعبين ممثلين له فى البطولات العالمية، ولم يكن فقط الذهاب والمواجهة بل رفض المشاركة فى فرق بها لاعبين إسرائيليين أو مدربين، الأمر الذى أدى إلى خسارتهم المادية والمهنية.

أبرز وقائع رفض خوض لقاءات مع لاعبى الكيان الصهيونى والتضحية بالبطولات، كان انسحاب منتخب مصر للهوكى أمام نظيره الإسرائيلى فى نهائى بطولة العالم التى أقيمت فى أوروجواى عام ٢٠١٢.

كما رفض فاروق جعفر المدير الفنى للاتحاد المصرى لكرة القدم، مشاركة منتخب مصر للناشئين تحت ١٦ سنة فى دورة ودية عالمية فى إيطاليا، بسبب مشاركة إسرائيل فيها خلال نفس العام.



مي آل خليفة



د. سعاد الصباح: اليد التى لا تصافح فى المواقف التى تستوجب الامتناع هى التى علينا أن نقبلها



د. عبدالمهدى مطاوع: رسالة مهمة للإسرائيليين أنفسهم أنهم بعيدون كل البعد عن الشعوب العربية



د. رانيا فوزي: اهتمام الإعلام العبرى بخبر الإقالة يثير الشكوك ويؤكد تراجع شعبية اتفاقيات «إبراهام»



فريد أحمد حسن



رياضيون مصريون رفضوا المصافحة فخسروا مواقع وأموالا وتقلدوا «وسام الرفض»

إيهاب بسيسو: الشيخة مى تضعنا أمام صورة جديدة من صور الحقيقة الناصعة



الشيخة مي آل خليفة - الأمير تشارلز



دكتورة /مي آل خليفة



مي آل خليفة مع السيدة أودريه أزولاي المدير العام لليونسكو



FOOY1TtXsAgtrOL الأمير محمد الأغاخان يزور مسار اللؤلؤ - معالي الشيخة مي آل خليفة

الكثير من لاعبى الكرة المصريين كذلك لهم مواقف ضد إسرائيل، رفضوا خلالها المشاركة مع لاعبين او فرق منتمية للكيان الصهيونى ومنهم النجم المصري، والمدير الفنى لنادى مصر المقاصة أحمد حسام ميدو، حيث أصدر نادى بارنسلى الإنجليزى قرارا بتحويل ميدو إلى التحقيق، وذلك بعد نشر صور لمشاركته فى مظاهرة ضد الاحتلال الإسرائيلي، فى أعقاب العدوان على غزة ٢٠١٢.

ميدو وأحمد حسن ونادر السيد وعمرو زكى دفعوا ثمن رفض التعامل مع لاعبين وأندية إسرائيلية

ورفض اللاعب المصرى المعتزل أحمد حسن أثناء احترافه عام ٢٠٠٧ فى نادى أندرلخت البلجيكي، الذهاب إلى إسرائيل للعب أمام فريق "هبوعيل تل أبيب"، كما رفض أيضًا فى عام ٢٠٠٣ الانتقال إلى فريق "جالطة سراي" التركى بعد انتهاء عقده مع جينشين بيرليجي، على الرغم من العرض المغرى الذى قدمه النادى بقيمة ٥,٥ مليون دولار لمدة ثلاثة مواسم، وذلك بسبب قيد اللاعب الإسرائيلى "حاييم بن ريفيفو" بالفريق.

وفضل الصقر حينها، أن ينتقل إلى "بيشكتاش" بمقابل مادى لا يزيد عن ٣,٩ مليون دولار فى خلال ثلاثة مواسم، بعد تصريحات للاعب الإسرائيلى بترقبه للعب بجوار اللاعب المصرى أحمد حسن لاعب منتخب مصر.

وفقد نادر السيد، حارس الاهلى والزمالك والمنتخب السابق، مكانه الأساسى فى فريق "بروج" البلجيكي، نتيجة رفضه السفر إلى تل أبيب لخوض مباراة رسمية فى دورى الأبطال الأوروبي، وعلى أثر ذلك لزم دكة الاحتياطى لعامين قبل الاستغناء عنه عام ٢٠٠٢.

كما رفض اللاعب المصرى عمرو زكى الانتقال إلى فريق "بورتسموث الإنجليزى" لوجود لاعب إسرائيلى به، حيث قالت صحيفة "ديلى ميل" البريطانية، أنه رفض بسبب تعاقد النادى مع لاعب إسرائيلى يدعى "تال بن حاييم"، ومع المدير الفنى الإسرائيلى "أفرام جرانت».

سلموا

المصافحة ليست مجرد حركة إنما إشارة يتم تأويلها سلبا وإيجابا، وهو ما يضعه الجانب الإسرائيلى فى الحسبان، ولعل موقف الرئيس السورى بشار الأسد خير مثال، فعندما توفى البابا يوحنا بولس الثانى فى عام ٢٠٠٥، وأقيمت مراسم الجنازة التى حضرها رؤساء دول وملوك وأمراء، بينهم رئيس النظام السوري، بشار الأسد، والرئيس الإسرائيلى فى ذلك الوقت، موشيه كاتساف، فى ٨ من أبريل.

مرت الجنازة بشكل طبيعي، إلا أن مصافحة جمعت بين الأسد وكاتساف أثارت الجدل، لتسارع مصادر سورية تحدثت لوسائل إعلام عربية لنفى أن تكون هذه المصافحة "مقدمة لاستكمال عملية السلام".

فى حين اعتبر وزير الخارجية الإسرائيلي، سيلفان شالوم، أن المصافحة "ربما تنبئ برغبة بالتغيير"، بحسب ما نقلته صحيفة "القبس" الكويتية، فى ١٠ من أبريل ٢٠٠٥.

تحقيق – آمال رتيب

المشهد
العدد 321 - السنة الحادية عشرة - السبت 6 أغسطس 2022 - 8 محرم 1444هـ

قالت العرب

يَا أَيُّهَا القُرْبَانُ فَوْقَ أَصَابِعِي يَقِفُ / وَالرِّيحُ عَاتِيَةٌ وَالكَفُّ تَرْتَجِفُ وَأَنْتَ تَرْتَجِفُ / يَا أَيُّهَا الصَّوَّانُ وَالخَزَفُ / يا أيها الدمَ يطفو فوقه الصدفُ / حاولتَ وصفكَ في الموانىءِ / ما الذي أصفُ ولا أصفُ؟ / وذراعُكَ العنقودُ كمْ عصرُوا / كمْ قطفوا

المجلس العربى للطفولة والتنمية يطلق أول دليل إعلامى لتصحيح المصطلحات والصور الخاصة بهم

محاولة لوقف الإجرام الإعلامى بحق الطفولة

الدراسات تكشف تجاوزات الإعلام .. والإعلام الخاص أكثر تجاوزا ضد الأطفال

فى إطارجهود نشر ثقافة حقوق الطفل أطلق المجلس العربى للطفولة والتنمية الثلاثاء الماضى (٢٦يوليه ٢٠٢٢) أول دليل يتناول بالتصحيح المصطلحات والصور الخطأ حول الأطفال المتداولة بوسائل الاعلام فى حضورالأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز- رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية ورئيس برنامج الخليج العربى للتنمية "أجفند"، و د. حسن البيلاوى – أمين المجلس العربى للطفولة والتنمية - وناصر القحطانى – المدير التنفيذى لبرنامج الخليج العربى للتنمية - والسفيرة هيفاء أبو غزالة – الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشئون الاجتماعية جامعة الدول العربية ، وبمشاركة أساتذة وخبراء الإعلام الذين شاركوا فى العمل وممثلى وسائل الاعلام وعدد من الشخصيات العامة وإفتتحت جلسات اليوم الإعلامية إيمان بهى الدين ، مديرة إدارة الاعلام بالمجلس العربى للطفولة والتنمية.



من التجاوزات: الكشف عن هوية الأطفال ضحايا العنف والاغتصاب - استخدام مصطلحات ذات إيحاءات جنسية - استغلال الأطفال المرضى فى جمع التبرعات

- الدليل يرصد ويصحح 900 مصطلح وصورة ويطرح بدائل استرشادية وتوصيات بتضمين ملخص الدليل بمواثيق الشرف وإصدار دليل عربى للتربية الاعلامية التقليدية والرقمية



يأتى الدليل بعد جهد استمر أكثر من عشر سنوات، حيث بدأت المراحل التحضيرية فى عام ٢٠١٠ من خلال إستعراض واقع عمل المراصد الاعلامية فى الدول العربية للخروج بصورة لمرصد إعلامى لحقوق الطفل عام ٢٠١١ رحبت به لجنة الطفولة العربية بجامعة الدول العربية ، وكما صرح د. حسن البيلاوى – الأمين العام للمجلس العربى للطفولة للتنمية – عمل المرصد الاعلامى ، الذى يأتى الدليل باكورة أعماله ، بخمسة مراحل وهى دراسة عربية حول الإعلام ومعالجة قضايا حقوق الطفل فى ٦ دول عربية (هى تونس – الجزائر – السعودية – العراق – لبنان – مصر)، شارك فيها ١٢٦٠ طفل عربى وخبراء فى مجال الكتابة للطفل ومعدو ومقدمو برامج الأطفال ، وتم تحليل المضمون فى ٦ صحف و ٦ قنوات.

أكدت الدراسة الحاجة الملحة لصياغة معايير مهنية ومدونة سلوك أخلاقية خاصة بالإعلام وتغطية شئون الطفل لضمان جودة ممارسات إعلامية عربية تحترم حقوق الطفل.

وإنطلاقا من نتائج الدراسة – كما أضاف د. البيلاوى – تم الإنتقال إلى المرحلة الثانية وهى وضع المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام قضايا حقوق الطفل ، تضمن دليل المباديء أدوات للرصد والتحليل للمحتوى فى وسائل الاعلام التقليدية والجديدة وشملت المبادئ المهنية العامة ، إضافة للمبادئ العامة ، سبعة محاور وهي: – مشاركة الأطفال فى إنتاج المحتوى الاعلامى – التغطية الإخبارية لقضايا حقوق الطفل – التعامل الإعلامى مع الإعلانات التى تستهدف الأطفال – قضايا الأطفال المنشورة عبر الاعلام الجديد – الأطفال ذوى الإعاقة – الأطفال الموهوبين – الأطفال فى وضعية الشارع.

ومن وثيقة المبادئ التى اعتمدها مجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب ومجلس وزراء الإعلام العرب ، تم الانتقال إلى مرحلة دليل تصحيح المصطلحات والصور الذى يستهدف تنمية وعى الإعلاميين وغيرهم من المهتمين بشؤون الطفل وقضاياه فى وسائل الإعلام المختلفة ، بقوائم المصطلحات والصور الخطأ حول الأطفال التى يتم تداولها فى وسائل الإعلام المختلفة.

وكما يقول د. عادل عبد الغفار – أستاذ الإعلام والرأى العام بجامعة القاهرة والخبير الرئيسى للدليل – يقدم الدليل عدة بدائل مهنية للإعلاميين للاسترشاد بها ولمساعدتهم على الارتقاء بالمسؤولية المهنية فى التعامل مع قضايا الطفل ، وسبق الدليل مجموعات نقاش مركزة مع الأطفال والخبراء فى ٤ دول عربية هى: – الامارات – تونس – لبنان – مصر.

حلقات نقاش

يتضمن الدليل إضافة لقوائم المصطلحات عددا من الدراسات وهى:

١– دراسات كيفية على مستوى رصد وتحليل المصطلحات والصور المتداولة حول الأطفال فى وسائل الإعلام العربية بالصحف والمواقع الالكترونية والإعلانات والدراما والبرامج التليفزيونية فى ٤ دول (مصر ، تونس ، لبنان ، الامارات) من خلال عينة زمنية امتدت عشر سنوات من ٢٠٠٧ – ٢٠١٧.

٢– دراسات ميدانية خاصة بتأثيرالمصطلحات والصور الخطأ المتداولة فى وسائل الإعلام على الأطفال من خلال مجموعات النقاش المركزة التى أجريت مع عينات من الأطفال والخبراء فى الدول التى شملتها الدراسة الكيفية.

ويضيف د. عادل عبدالغفار أن الدليل يضم حوالى ٩٠٠ مصطلح خاطيء وغامض وطرح بدائل استرشادية ، وشارك فى حلقات النقاش ١٤٤ طفلا ، ٨٢ خبيرا ، و١٠٥ من الأكاديميين والإعلاميين المتخصصين فى مجالات حقوق الطفل والإعلام.

والدليل فقط – كما يقول د. عادل – لن يصل بنا للهدف إن لم يصاحبه بناء ثقافة مستيرة ومناصرة لقضايا حقوق الطفل وهذا هو المستهدف من المرحلة الرابعة ، وهى مرحلة مستمرة بدأت منذ ٢٠٠٦ من خلال تنفيذ مشروع إعلام داعم لنشر ثقافة حقوق الطفل ومناهضة العنف ضده ، وشملت تنظيم ورش عمل إقليمية ووطنية مع الإعلاميين العرب.

وتلى ذلك المرحلة الخامسة ، وهى مرحلة مستقبلية تتعلق بتشغيل المرصد الإعلامى فى ضوء توافر الأدلة العلمية مثل مؤشرات قياس الأداء المهنى للإعلام فى معالجة قضايا الطفل ، ودليل تصحيح المصطلحات، إلى جانب الانتهاء من إعداد نظام العمل ومنهج الرصد.

وكما يقول د. عادل يهدف المرصد لتوفير الأدوات العلمية والعملية التى تتيح توفير بيئة إعلامية داعمة ومناصرة لقضايا حقوق الطفل عربيا ، وتقديم الدعم الفنى والاستشارى لتأسيس مراصد إعلامية وطنية.

وتقدم "المشهد" عرضا لأهم ما تضمنه الدليل الذى يقع فى ١١٢صفحة ويتضمن ثلاثة إصدارات:

– الأول : دليل استرشادى يتضمن الأهداف ومنهجية العمل وقوائم المصطلحات والصور الخطأ.

– الثانى : الدراسات الكمية والميدانية ، وقوائم تصحيح المصطلحات.

– الثالث : تقارير وطنية من الدول التى شملتها الدراسات (الإمارات – تونس – لبنان – مصر)

لماذا دليل لتصحيح المصطلحات والصور الخاطئة عن الأطفال؟ سؤال جاءت الإجابة عليه فى عدة نقاط: – ضعف الاهتمام بموضوع المصطلحات والصور الخطأ التى تتداولها وسائل الإعلام العربية.

– عدم الاهتمام بمواثيق الشرف الإعلامية بالدول العربية.

– كثرة تداول بعض الإعلاميين المصطلحات الخطأ والغامضة والصور الفوتوغرافية والفيديوهات الخطأ فى معالجة قضايا الطفل.

– تشكيل صور سلبية عن الأطفال ذوى الإعاقة ، لدى الجمهور العام نظرا لتداول مصطلحات وصور خطأ عنهم ، مع تعدد الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية السلبية على الأطفال وأسرهم ، نتيجة الترويج للصور النمطية السلبية.

– ضعف محاسبة الإعلاميين فى حالة ارتكاب أخطاء مهنية ترتبط بتداول المصطلحات والصور الخطأ فى معالجة قضايا الطفل وشئونه ، فى إطار ضعف قدرة الأطفال على الدفاع عن حقوقهم.

– خلصت مراجعة التراث العلمى و مراجعة التجارب الإعلامية الوطنية والاقليمية والدولية إلى عدم وجود نماذج إرشادية شاملة وأدلة مهنية تهتم بتصحيح المصطلحات والصور الخاصة بالأطفال.

– الحاجة إلى دليل استرشادى مهنى يسهم فى تنمية وعى الإعلاميين ويرشد أداءهم فى مجال تصحيح المصطلحات والصور المتداولة الخاصة بالطفل.











شمل الدليل نتائج حلقات النقاش المركزة مع الأطفال ، وأهمها أن وسائل الإعلام تستخدم أحيانا مصطلحات لها إيحاءات جنسية ، وتذيع بعض البرامج مناقشات تحمل شتائم وألفاظا بذيئة ، الكشف عن هوية الأطفال ضحايا الاعتداءات فى البرامج التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى ، إستخدام الأطفال المرضى فى الإعلانات التى تروج للتبرع للمؤسسات العلاجية ، استضافة البرامج للأطفال الذين تعرضوا لحوادث تمس كرامتهم ، وانتشار صور أطفال الشوارع ، ظهور أطفال فى ساحة الحرب حاملين سلاحا ، وظهور أطفال متزوجين ، وصور أجساد أطفال ملطخة بالدماء.

نتائج ومقترحات

انتهت حلقات النقاش المركزة مع ٨٤ خبيرا فى مجالات الإعلام وعلم النفس والتربية والقانون وعدد من مسئولى شؤون الطفل إلى عدة نتائج:

– الارتباط القوى بين ملامح الواقع والاقتصادى والاجتماعى وأجندة قضايا الطفل بوسائل الإعلام.

– شيوع وانتشار المصطلحات والصور الخطأ فى وسائل الاعلام بشكل عام ، ولكنها أكثر شيوعا فى وسائل الإعلام الخاص.

– صك مصطلحات وصور تكرس صورة سلبية عن الأطفال كمرتكبى جرائم وأطفال غير أسوياء .

وانتهى الخبراء إلى عدة مقترحات أهمها :

١– تضمين خلاصة الدليل فى مواثيق الشرف.

٢– تشجيع وسائل الاعلام على نشر محتوى الدليل.

٣– استمرار رصد المضامين الاعلامية الخاصة بالأطفال المقدمة بوسائل الإعلام التقليدية والرقمية لضمان الحد من انتشار المصطلحات والصور الخطأ فى معالجة قضايا الطفل.

٤ – إعداد دليل عربى فى التربية الإعلامية مع وضع آلية تنفيذه لمساعدة الأطفال والكبار على الاستخدام الرشيد لوسائل الإعلام التقليدية والرقمية.

٥ – حملات توعية لترشيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعى .

٦– تدريب الإعلاميين من خلال مدخل تطبيقى تشاركى ، يعتمد على مشاهدة وتحليل التجاوزات المهنية .

٧– تفعيل دور الأسرة والمؤسسات التربوية فى توعية الأطفال بكيفية التعامل الرشيد مع وسائل الإعلام التقليدية والرقمية.

وتضمن الدليل قوائم تصحيح المصطلحات والصور الخطأ وتوضيح المصطلحات الغامضة. كما رصد التقرير ٨ مصطلحات خطأ ، خاصة بالإغتصاب والتصحيح "الطفل ضحية الاغتصاب" ، مصطلح "الطفلة الحامل" والتصحيح الطفلة ضحية الاعتداء الجنسى ، ومصطلحات دعارة الأطفال ، والدعارة القسرية للأطفال ، ودعارة القاصرات ، وقاصرات الدعارة ، ودعارة الفتيات ، ودعارة البنات الصغيرات ، والعبودية الجنسية ، وطفلة بيت الدعارة ، مصطلحات خطأ.

والمصطلحات الصحيحة : الأطفال ضحايا الاستغلال الجنسى ، بورنو الأطفال مصطلح خادش للحياء للتعبير عن الاستغلال الجنسى للأطفال عبر الانترنت ، والمصطلح الصحيح الاستغلال الجنسى للأطفال عبرالانترنت .

ورصد الدليل فى جدول من ثلاث خانات المصطلح الخطأ ووجه الخطأ والمصطلح البديل ، ومن المصطلحات الخطأ التى رصدها أبناء الإرهابيين ، أطفال داعش ، أطفال الجهاديين ، أطفال مقاتلى تنظيم الدولة ، والمصطلح الصحيح أطفال ضحايا ....، ومن المصطلحات الخطأ أولاد الحرام ، أطفال الكبارى فى الإشارة إلى أطفال الشوارع ، أطفال السفاح ، أطفال زنا المحارم ، طفل مجهول النسب، وهى مصطلحات خطأ لتعريف الأطفال الذين يتم العثور عليهم فى صناديق القمامة.

احترام حقوق الأطفال

يأتى الدليل فى إطار الهدف الذى يسعى لتحقيقه المجلس العربى للطفولة والتنمية ، وهو "إعلام صديق للطفولة" وهو الاعلام الذى يحترم حقوق الأطفال ويعمل على تنفيذها ، إعلام يدعم منظومة قيم تقوم على المهنية والتمكين والمواطنة والعدل الاجتماعى والحرية والشفافية ويرسى ثقافة التعليم الحر والمشاركة وقبول الاختلاف والتنوع ، إعلام يحمى هوية الطفل ويضمن حقه فى الخصوصية وحق الرد والتصحيح.

ويمثل الدليل أحد مراحل مشروع المرصد الاعلامى الذى ينفذه كل من المجلس العربى للطفولة والتنمية وجامعة الدول العربية وبرنامج الخليج العربى للتنمية "أجفند".

شهد يوم إطلاق الدليل توقيع صاحب السمو الملكى الأميرعبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز– رئيس برنامج الخليج العربى للتنمية "أجفند"– خمس إتفاقيات تنموية بما يزيد عن مليون دولار لصالح الطفولة العربية والمجتمع المدنى واللاجئين.

تقرير: نجوى طنطاوى

10 أسباب جعلت بطاقة المصرف المتحد الائتمانية «رخاء» الأعلى طلبا بالسوق

كشف المصرف المتحد عن ١٠ أسباب جعلت بطاقة رخاء الائتمانية والمتوافقة مع أحكام الشريعة الأعلى طلبا بالسوق. وذلك ضمن حملة المنتجات البنكية والخدمات الرقمية التى يقوم بالترويج لها عبر فروعه الـ ٦٨ والمنتشرة بجميع أنحاء الجمهورية وأيضا من خلال رعايته لمهرجان العلمين بمنطقة الساحل الشمالى وهي: – حد ائتمانى متميز : يتم الاتفاق عليه مسبقا بين العميل والمصرف المتحد ، ويكون هذا الحد مقابل ضمان مادى مثل ودائع أو شهادات أو إيداعات نقدية ، وأحيانا أخرى يكون بدون ضمان ولكن بشرط أن يتم إجراء نظام التأمين التكافلى على حامل البطاقة.

– اتفاقية «مرابحة للأمر بالشراء»: صمم برنامج بطاقة «رخاء» على أن يقوم المصرف المتحد بدور الوسيط المرابح. بحيث يسمح لحاملى بطاقة «رخاء» القيام بكافة عمليات الشراء أو السحب النقدى بموجب الوكالة (فى حدود ما تقتضيه الضرورة) على أن تكون المشتريات فى الأغراض المشروعة.

– أطول فترة سماح بدون فائدة تصل إلى ٥٨ يوماً على عمليات السحب النقدى والمشتريات.

– إتاحه خدمه اللا تلامسيه والتى يمكن التمتع بها فى عمليات الشراء اليومية طبقاً للحدود المطبقة ، كذالك التسوق مع خدمة الانترنت الآمن من المصرف المتحد عن طريق إدخال الرقم السرى المتغيرOTP لضمان مزيد من الأمان عند استخدام بطاقات المصرف المتحد عبر الانترنت.

– عدد لا حصر له من عمليات السحب والمشتريات.

– اكتساب نقاط مكافاة : يحصل العميل على نقاط مع كل عملية شراء من التاجر أو من خلال شبكات الإنترنت محليا وعالميا.

– الدفع على أقساط : تنفرد بطاقة "رخاء" المصرف المتحد الائتمانية والمتوافقة مع أحكام الشريعة بتوفر إمكانية السداد على عشرين شهرا بأقساط متساوية بنظام المرابحة الشهرية. كما يراعى المصرف النواحى التنافسية عند احتساب عوائد مرابحة البطاقات.

– جائزة التبكير: فى حاله سداد حامل بطاقة "رخاء" المديونية المستحقة قبل انتهاء فترة السماح، فأنه يستفيد من خاصية جائزة التبكير "السداد المبكر".

– الصلاحية المحلية والدولية : بطاقة "رخاء" المتوافقة مع احكام الشريعة مقبولة فى جميع المتاجر والمراكز التجارية حول العالم، ماعدا المحال التى تبيع أية منتجات أو خدمات غير مطابقة لأحكام الشريعة.

– "رخاء .. كاش اون كول" Rakhaa Cash on Call وتوفر هذه الخدمة امكانية تحويل نسبة ٩٠٪ من الرصيد المتاح فى البطاقة الائتمانية رخاء بكافة انواعها سواء الكلاسيك او الجولد إلى حساب العميل، وذلك بعد تقديم طلب للحصول على الخدمة من خلال زيارة اقرب فرع من فروع المصرف المتحد او الاتصال بالرقم الموحد ١٩٢٠٠ لمركز الاتصالات الخاص بالمصرف المتحد، حيث يتولى مركز الاتصال التأكد من بعض المعلومات الخاصة بالعميل بعدها يتم تحويل المبلغ الى حساب العميل مباشرة ليتم الاستفادة منه لشراء خدمة او سلعة وهو مؤتمن على ذلك طبقا للأحكام.

هذا وتنقسم بطاقة رخاء المصرف المتحد الائتمانية والمتوافقة مع أحكام الشريعة إلى نوعين ، البطاقة رخاء الكلاسيكية ، وبطاقة رخاء الذهبية. كما يتم اصدارها بسهولة من اى من فروع المصرف المتحد او امكانية ارسال طلب حصول على بطاقة رخاء الائتمانية عبر موقع المصرف المتحد على شبكة المعلومات الدولية.



هالة سعيد

مدينتى الفاضلة

من وإلى مير ماجي مرجان



منى ثابت

أنت مصري!! مادليلك!! هل أحصيت تفاصيل تَفَرُّد مصريتك!! هل نبشت فابتهجت بجذور حاضنة لجيناتك وملامحك، أسرار مزاجك وميولك، شطحاتك وضعفاتك ومواطن قوتك!! هل تمهلت يوما لتراك.. وهل أحببتها!! هل حددت موقعك ووجهتك في الحياة، ورسمت طريقك بالألوان!

فعلتها ماجي مرجان المصرية شكلا وفكرا ورؤية وعاطفة، وارثة الحكمة، سافرت تدق باب حكايات جدودها الصعايدة جذور مصر، فوجدتهم يبدون أحياء!! أبطال الحكايات استقبلوها بفرح كأفراح ميلاد يُشَيِّد جسر اتصال روحي بينهما، مثمرا تسجيل حكاياتها هي معهم!! فحفظتهم، وجودهم وبقاياهم في فيلم تسجيلي نابض بجهاد المنسيين لهزيمة الفقر!! عاشت ماضيهم وصورت حاضرهم، وتنبأت بما هو آت، كأنها ايزيس تبحر في نهر الحياة والتاريخ لجمع أشلاء أوزوريس.. الفيلم تسجيل لشروق وغروب قرية مير في ١٥ دقيقة تغمرنا وتفيض بإنسانيتهم!! سافرت تهفو أن تلمح ينابيع ضياء جدودها، فوجدت الخبيئة الانسانية النقية محفوظة، في قرية هي نقطة غائمة على جوجل!! أزورهم معها فيتلبسوني مثلها!! أكرر العرض ولا أرتوى، سكننونى وأزعجوني، كيف تركنا شبابهم ينتحرون، والخواء يلتهم خصوبة القرية!! وأتحير، هل أرثي حالهم!! أثور نيابة عنهم!! أم أكتفي بنعمة الانتماء كمصرية لمن وصفتهم الكتب المقدسة ب»الصديقين، وأنقياء القلب»!!

أبطال حواديت جدتها عزموها في أفراحهم الجماعية البسيطة.. فلا فرح ولا حزن خاص في القرية الشفافة!! أبواب البيوت مفتوحة، التليفزيون شغال ليل نهار يرسل أحلاما وأوهاما للجالسين على عتباتها، ولا يستقبل!! القلوب متشابهه والحلم واحد، هجرة الفقر!!

تدق ماجي الأبواب وعدساتها مفتوحة كشافات لنا، تنفتح البيوت والنفوس لريحة الحبايب، يفتح عم عبد التواب حريف الجوزة المتسلطة الخاينة، فقد حرقت عمره دون الفقر!! لازمنا هو وزوجته وأطفاله، روماني وكيرلس ومريم وماريان، ذقنا معهم حلاوة الشعبطة فوق الميكروباص، وجرأة مواويل الصعايدة النافذة.. اشتهينا الطعمية السخنة، وغموس اللمة حول الطبلية.. نصل لعم سمير القمص، موسوعة ومؤرخ مير الفخور بنسبه لعائلة توارثت الكهنوت ٤٠٠ سنة، انتزعوه منهم رسميا لكنه وثق استحقاقه في صور أجداده على الحائط!! هو قروى صعيدى خلبوص، يمتنع أدبا عن إدانتهم، وحرصا على اولاده من البوح المباشر باسمهم.. يلمع نضارة الكتابة الجديدة، ويقرأ لنا وثيقة أحوال سكان القرية واحد واحد، من الميلاد للنهاية أيا كانت!! فتبدو «مير» شاهد عصور أمين على الكثير، مثل التربية والتعليم قبل الثورة في عموم مصر!! فقد سلحته شهادته الابتدائية بعلم وأدب ورؤية، وارتباط بالأرض، وفهم مستنير للدين، وإيمان قويم ظل حصنهم ودرعهم لمواجهة الفقر!! عم سمير دوَّن يوميات القرية، وأصولها وآثارها ببلاغة وخط جميل، مسجلا كل المواليد والوفيات، أسياد وأجراء.. ومؤرخا لأصحاب العلم والفضل زمان، عائلات لوزة والخناجرة، والجرايسة وبهمان الذين باعوا أرضهم قبل الثورة لبناء مستشفى خيرى!! راصدا تصاعد انتحار شباب نحرهم الفقر.. ندخل بيوت أم مينا وام يوسف، ننقش كعك العيد.. ومدرسة أم مايكل لتصوير حفل ترفيهي لتلامذة مكدسين في ثلاثة امتار هي حوش المدرسة!!

«مير» حالة أسطورية!! قرية شهداء أحياء لم تلمس أقدامهم العاصمة!! الأغلبية شيوخ أو زوجات يرفضن عودة الأب من الكويت، حرصا على اللقمة والهدمة وثمن الدروس.. أبناء يحملون اسم الأب فقط!! ونسوة خلعن جلباب خدمة بيت وغيط الأكابر الذين رحلوا، وخرجن للتدريس والتجارة وتسليح الأبناء بتعليم هو باسبور الهجرة!! جفت الغيطان وهاجرت طيورها!!

تعود ماجي بعد ١٢ سنة لتسجل ما تنبأ به واقع القرية!! صمتت الشوارع الضيقة!! خرست التليفزيونات، ناحت المواويل لاختفاء الأطفال!! أوصدت القرية أبوابها بأقفال لهروب روحها دون وعد بالعودة!! وجدنا عم متولي وزوجته، لم يعد هو نفسه أبو روماني الطفل اللي شرب الجوزة في اللفة، لأنه مات شابا، هرب من الفقر بالسم كأقرانه!! أخته بائعة في صيدلية لجمع مصاريف الدراسة بجامعة أسيوط للهجرة إلى باريس.. «أم يوسف» كما هي، جالسة على كنبتها البلدي في بيتها البدائي، سافرت من نيويورك لولايات هي أرياف جميلة جرداء، بتذكرة غربة ابنها واشتياقه لغفرانها عن غيابه في شيخوختها.. لم نجد بالقرية إلا شهود الماضى، ذاكرتهم تغيثهم بأحلى الذكريات، العزف مع تراتيل الكنيسة يوم الأحد، الأعياد والأفراح الجماعية، بهجة موسم الكشك، غذاء الباشا والفقير.

مات عم سمير، وورث إبنه التوثيق، يؤديه دون شغف!! فنسترجع سخريته من فم تسلت أسنانه، وروح مقاتلة «الفقري فقري ولو اتولد في مير، لو صح زرعه لأكله الطير»!!

هذا فيلم مدته أعمار، تاريخ، حيوات وضحكات وأحلام.. طفولة وشباب هاجر أو انتحر!! وانكسار كهولة آباء في انتظار مهاجر لن يعود، ولقاء للصابرين في ملكوت السموات.. بانوراما « من وإلى مير»، هي دعوة للإبصار.. ربما!!

قالت العرب
حاولتُ وصفكَ في الموانىء / هاهنا فوقَ الشّراعِ رَسمتُ شُبّاكا / ورُحتُ أَعُضُّهُ لأشُقّهُ / وأطلّ منهُ على دَمي / على وجهِ المياهِ ويختفي / زَبدٌ دَمي / وأنا المطوّقُ كالحمامةِ بالدَمِ / وأنا وأنا على لوحِ اللّهبْ / والماءُ فتّحَ فوقَ عُنقي / مثل كأسٍ راحَ يطفو فوقَ عُنقودِ العِنَبْ

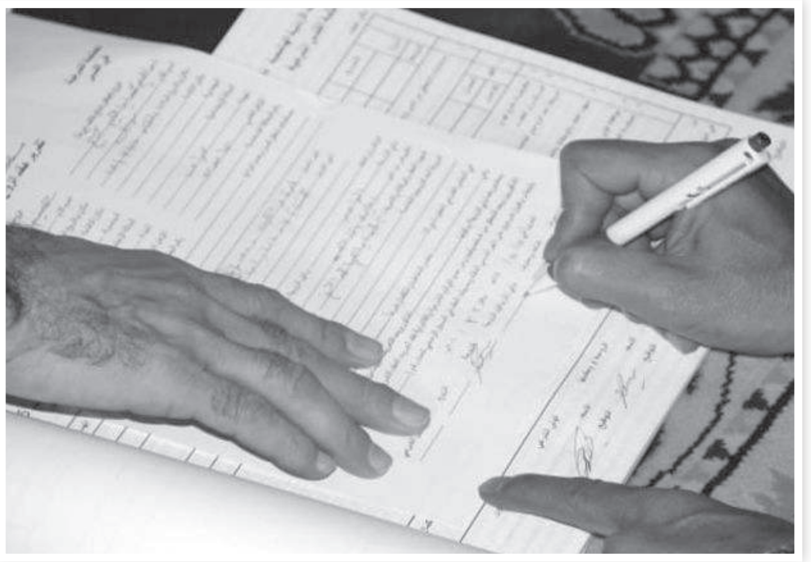
المشهد
العدد 321 - السنة الحادية عشرة ـ السبت 6 أغسطس 2022 ـ 8 محرم 1444هـ

إلغاء قائمة المنقولات الزوجية مجرد شائعة

تأخر سن الزواج لما بعد 35 عاما له أسباب مختلفة ابرزها المغالاة فى القائمة والذهب

أظهر آخر بحث نشره الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أن عدد الذكور الذين لم يتزوجوا فى فئة العمر (٣٥ سنة فأكثر) بلغ حوالى ٦٨٧ ألف حالة بنسبة ٤,٥ ٪ من إجمالى أعداد الذكور فى نفس الفئة العمرية، بينما بلغت حوالى ٤٧٢ ألف حالة للإناث بنسبة ٣.٣ ٪ لنفس الفئة العمرية

وصلت هذه النسبة لذكور الحضر ٨.٦ ٪ مقابل ٤.٢ ٪ فى الريف ، وقد يرجع هذا إلى الوضع الاقتصادى الذى يتضمن غلاء المساكن، سواء كانت مستأجرة أم مملوكة بل وتكاليف الزواج من مهر، وتجهيز المنزل.. إلخ



بعد الارتفاع المتتالى لأسعار الذهب.. وكيل الأزهر يدعو إلى إلغاء الشبكة

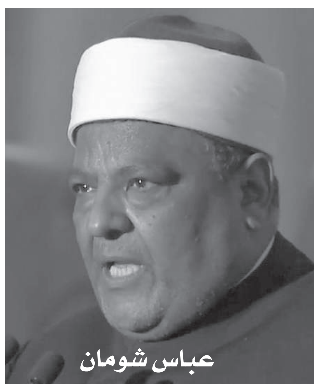
مبادرات اجتماعية لتيسير الزواج بعد ارتفاع نسب العنوسة واتجاه شعبى للتقليل من المظاهر



أهالي الرويهب بسوهاج

اخصائية نفسية وإرشاد أسري: ربط الشبكة بقيمة العروس يتسبب فى عزوف الشباب عن الزواج





عباس شومان



رشا أبو شقرة





الفنانة/ سمية الخشاب

وتشير الدراسة، إلى أن هذه الالتزامات أدت إلى تقليل فرص الزواج لعدم قدرة الرجل على القيام بكلّ هذه الأعباء

وبلغت هذه النسبة للإنَاث ٢.٤ ٪ فى الحضر مقابل ٦.٢ ٪ فى الريف ويرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى التعليم بالنسبة للإناث فى الحضر عنه فى الريف فتؤجل الكثير من الإناث فكرة الزواج إلى حين الانتهاء من الدراسات العليا كالماجستير، والدكتوراه ، أو لكونها امرأة عاملة مستقلة بذاتها وليست فى حاجة لزوج يتكفل بها.

وبلغت نسبة الحاصلات على مؤهل جامعى فأكثر للإناث اللآتى لم يسبق لهن الزواج فوق سن ٣٥ سنة حيث بلغت النسبة ٨.٥٪ يليها من تعرف القراءة والكتابة بنسبة ١.٤ ٪ ثم الحاصلات على شهادة متوسطة وفوق المتوسط بنسبة ٢.٣٪ أما أقل نسبة كانت للحاصلات على شهادة أقل من المتوسط ٤٠.٢٪.

وأرجع التقرير ارتفاع نسبة العنوسة إلى أسباب عديدة، منها: - غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج الأخرى الناتجة عن العادات والتقاليد المتبعة - صعوبة توفير السكن - ارتفاع معدلات البطالة - ارتفاع معدل التعليم بالنسبة للإناث - الانشغال بالعمل أو الوظيفة من قِبل الفتاة - عدم الرضا بمن يتقدم إلى الفتاة - ضعَف الأجور والمرتبات وغلاء المعيشة .

من جهتها، ذكرت لانا محيى ، مدربة الذكاء العاطفى واستشارى العلاقات العاطفية والأسرية، عوامل أخرى أدت إلى ارتفاع نسبة العنوسة فى مصر، أهمها -: خروج نسبة كبيرة من الفتيات لبيئة العمل، واستقلالهن ماديا - بعض الفتيات لا يرغبن فى الزواج من رجل يجبرها على مساعدته فى مصاريف المنزل بعد الزواج، خصوصا أنها غير مضطرة - مشكلات الزواج التى تعيشها الفتيات مع الأهل والأصدقاء والأقارب، تسبب لهن مخاوف نفسية تجاه فكرة الزواج - عدم توفر إحساس الأمان، بسبب ارتفاع عدد حالات الطلاق.

وترى د. سامية خضر، أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس، أنه لا يمكن إغفال دور السوشيال ميديا، كسبب لارتفاع نسبة العنوسة فى مصر ، ولفتت خضر إلى نشر الشباب لصور حفلات الزفاف المبالغ فيها، وغيرها من المظاهر على مواقع التواصل الاجتماعي، ما يجعل الفتيات يتطلعن لمثلها

وبحسب خبراء، فإن ارتفاع نسبة العنوسة فى مصر أدت لزيادة بعض الظواهر غير المقبولة اجتماعيا ودينيا، مثل: - انتشار الزواج العرفى - الزواج السرى بين الشباب فى الجامعات - الإصابة بأمراض نفسية - زواج الفتيات الصغيرات من مسنين - إدمان المخدرات خصوصا للرجال - تفشى ظاهرة التحرش وجرائم الاغتصاب.

مقترحات وحلول قانونية

للتصدى لظاهرة ارتفاع نسبة العنوسة، تقدم عدد من نواب البرلمان فى أغسطس الماضي، بمشروع قانون لإنشاء صندوق لتمويل زواج الشباب، يتيح الحصول على قرض للمقبلين على الزواج بفترة سماح عام واحد، ويُسدد القرض بأقساط متساوية، بحد أقصى أربعمائة جنيه شهريا، غير أنه لم يجر إقراره حتى الآن

حلول مجتمعية

فى فبراير من العام الحالى دشنت عائلات قرية الرويهب بمركز المنشأة جنوب محافظة سوهاج، مبادرة لتيسير الزواج على العروسين بسبب المغالاة فى المهور وارتفاع أسعار الذهب ومواجهة العنوسة، واتفق الأهالى على عدة شروط منها إلغاء العشاء المقرر والسفرة ومحتوياتها تيسرا على الشباب ومواجهة العنوسة.

وتم الاتفاق بين جميع عائلات قرية الرويهب على ما يلى: - إلغاء بند العَشاء المقرر على العريس نهائيًا - إلغاء النيش والسفرة ومحتوياتهما - إلغاء تجهيز وفرش حجرة الأطفال - إلغاء "إلدى جيه" فى نقل عفش العروس - إلغاء خاتم أم العريس وهدايا أخوات العريس - يتحمّل العريس تكاليف الكوافير مرّة واحدة فقط فى الخطوبة أو الزواج - القاعة حسب رأى العريس وحسب رغبته وعلى قدر استطاعته دون شروط من أهل العروسة.

كما تم الاتفاق بين الأهالى على أن العروس عليها توفير أدوات المطبخ الرئيسية، مثل: حلل- صوانى- ملاعق- شوك- سكاكين- طقم الشاى- طقم الشربات- طقم القهوه- خلاط- مكواه ، بحيث لا تزيد الأطقم عن طقمين فقط من كل نوع، وكذلك ملابسها الشخصية دون مغالاة ودون تدخّل من العريس فى ذلك، وكذلك أيضا العَشاء المقّدم من العروس يقتصر على العروسين فقط ودون أى اعتراض من العريس، بالإضافة إلى عدم المغالاة فى رد زيارة الخطوبة وإلغاء الديك الرومى ويكتفى بعدد لا يزيد عن ٢٠ فرد حمام أى ١٠ أزواج حمام وأوزه واحدة وكرتونة من الفاكهة.

واتفق الأهالى أن الزوج مطلوب منه توفير الآتي: تجهيز سكن الزوجية من فرش وأجهزة كهربائية، مثل: غسالة، ثلاجة- بوتاجاز - فرن - مطبخ، حسب استطاعة العريس ودون تدخّل من أهل العروس فى نوعية هذه الأصناف، كما إنه على العريس توفير أنتريه أو كنبة حسب استطاعته ومقدرته المالية.

وجاء ضمن المستلزمات التى وضعتها المبادرة ليوفرها الزوج، السجاد والستائر إن استطاع العريس وإن لم يستطع فلا داعى لها، وشملت المبادرة وجوب توفير دبلة وخاتم وحلق من الذهب لترتديه الزوجة، وما زاد على ذلك حسب استطاعة العريس وحسب الاتفاق مع أهل العروس.

كما يتحمّل العريس نفقة تحميل عفش العروس بحيث لا تزيد العربات عن ثلاثة وما زاد عن ذلك تتحمّله العروس

وجاءت ضمن شروط المبادرة، أن القائمة والصداق يتم الاتفاق عليه بين العريس وأهل العروس ، كما أن العريس القادم من خارج البلد تُطبّق عليه نفس الشروط ويعامل معاملة أهل القرية.

ووافق أهالى قرية الرويهب بالإجماع من جميع الحاضرين دون أى اعتراض من أحد على أى بند من بنود المبادرة

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعى فيسبوك صورا لجلسة مبادرة تيسير الزواج التى أتفق فيها أهالى قرية الرويهب على الشروط سالفة الذكر معلقين عليها: لا للمغالاة، شكرا أهالى قرية الرويهب جزاكم الله خيرا

من جهة اخرى، رأى أهالى قرية كفور بلشاى بكفر الزيات فى محافظة الغربية، أن عمل مبادرة والاتفاق على التزام الجميع بها، يتضمن عمل قائمة زواج موحدة على جميع الشباب والفتيات فى القرية، من أجل مواجهة ارتفاع تكاليف الزواج، من شأنه الحد من ارتفاع نسبة العنوسة

وبدورها، طالبت عزة كامل ، الناشطة فى مجال حقوق المرأة الدولة وفئات المجتمع ومؤسسات العمل الأهلى والاجتماعي، بإيجاد حلول جذرية لتلك المشكلة الخطيرة التى تؤثر سلبا على الفرد والمجتمع على حد سواء

فيما أشارت هبة عيسوي، أستاذة الطب النفسى فى جامعة عين شمس، إلى أن الحلول الجذرية لمواجهة ارتفاع نسبة العنوسة لا تكون إلا من خلال : - حل أزمة السكن - توفير فرص العمل - تنمية مهارات وقدرات الشباب - إطلاق المشروعات الخيرية التى تُسهم فى زواج الشباب - نشر الوعى الدينى - نشر ثقافة الأولويات، والضروريات، والتقليل من أهمية المظاهر - التصدى للعادات الخاطئة بالتوعية من خلال جميع وسائل الإعلام.

الذهب فى الاخلاق لا المال

تشهد أسعار الذهب خلال الفترة الحالية ارتفاعًا غير مسبوق، وهو ما دفع البعض إلى إطلاق حملات لمنع شبكة العروس والاكتفاء بدبلة فقط، فى حين رفض البعض هذه الدعوات، مشيرين إلى أن قيمة الشبكة من قيمة العروس فى المجتمع

فى هذا السياق، تقول الدكتورة ندى محسن، أخصائية نفسية وارشاد اسرى وامراض التخاطب، إن هذا موضوع خطير، حيث يزيد من عنوسة الفتيات، ويتسبب فى عزوف الشباب عن الزواج .

د. أحمد كريمة: ما تكتبه الزوجة فى القائمة مهر عينى لأنها لا تتسلم نقودًا فى يديها

وتضيف: لذلك فإن برامج المرأة مهمة، ولابد من استضافة زوجات يؤكدن أنهن اخترن أزواجهن لأخلاقهم أو لرجولتهم.

وأوضحت أخصائية الإرشاد الأسري: لابد أن نستضيف من يتحدث بشكل متوازن عن الحياة، لأنها ليست عبارة فقط عن نقود، ونحاول أن نوضح للشعب معنى الحياة وتوازنها، وأن الرجل ليس معناه مالا ، فلو كان غنيا من الممكن أن يكون غير أمين على الحياة الزوجية، وهكذا.

وأكملت: أيضًا يجب أن نعظم القيم، حتى ننقذ الأسر المصرية، وبدلا من البحث عن الذهب، نقول إن الذهب الحقيقى هو أخلاق وفكر وإرادة الإنسان

ونصحت الفتيات قائلة: عليك بالتعليم حتى تجدى لنفسك سندا محترما، ثم اختارى الأفضل واحترسى عند الاختيار، واختارى الذى يخاف الله وليس الأغنى، وكونى عملية وليس فقط عاطفية، وخلال الخطوبة، حاولى أن تكون فترة اختبار هادئة وليس عبر النقد المستمر.

فى سياق متصل، دعا الدكتور عباس شومان، وكيل الأزهر الشريف، إلى إلغاء الشبكة، قائلا: بعد الارتفاع المتتالى لأسعار الذهب ليت الناس يرخصونه بالاكتفاء بدبلة كشبكة ومهر عند الزواج.

وكان الرئيس عبدالفتاح السيسى قد طلب تشكيل لجنة من الخبرات القانونية والقضائية المختصة لإعداد مشروع قانون الأحوال الشخصية، وتظل الآمال معلقة على الفصل التشريعى الجديد بمجلس النواب لإخراج قانون جديد إلى النور، وبالتزامن مع الجدل الواسع على مواقع التواصل الاجتماعى حول الزواج وشروطه وخطواته وإجراءاته، تعود مشروعات القوانين المقدمة من النائبات نشوى الديب وأمل سلامة الخاصة بقانون الأحوال الشخصية لدائرة الاهتمام من جديد

ويعد قانون الأحوال الشخصية السارى حاليا بمصر من أقدم القوانين فهو صادر فى ١٩٢٠، ومر على إصداره مدة اقتربت من القرن، وإن كان قد أدخلت عليه بعض التعديلات والإضافات؛ لكن الممارسة العملية لهذا القانون وتعديلاته كشفت أنه لم يعالج جميع المشكلات بشكل كامل وبسير.

وعلق المحامى المتخصص بقضايا الأحوال الشخصية حسن عادل ، فى تصريح لـ«المشهد»على مقترح توثيق قائمة المنقولات الزوجية بالشهر العقاري، قائلا: إنه يرفض مبدأ قائمة المنقولات الزوجية نظرا لما يترتب عليها من أزمات ومشاكل عديدة تتسبب فى النهاية بالطلاق.

وقال حسن، إن قائمة المنقولات غير معترف بها إلا فى مصر، مضيفا أن العرف فى مصر ترسخ على المبالغة فى قائمة المنقولات، فأهل الزوجة يتفاخرون ببلوغ قائمة الزوجة لـ ٤٠٠ ألف مثلا، لافتا إلى أن قائمة المنقولات الزوجية تحتوى منقولات الزوج والزوجة معا، وبعض الحالات تضيف أشياء غير موجودة فى الواقع.

وأضاف حسن أن بعض دعاوى الطلاق بالمحاكم تشهد مهازل، ولتخفيض نسب الطلاق والخلع ينبغى التوصل لحل فى قائمة المنقولات، ويجب على الزوج إما التكفل بتجهيز مسكن الزوجية لتلافى مشاكل قائمة المنقولات، أو اللجوء إلى قائمة المنقولات إذا تطلب الأمر، مع ضرورة الدراية بمحتوايات المنقولات، قبل الموافقة، والإمضاء لتلافى الأزمات.

وذكر المحامى المتخصص بقضايا الأحوال الشخصية، أن أول تحرك من الزوجة عند أول خلاف زوجى هو التقدم بمحضر ضد الزوج، تدعى فيه طردها من المنزل واستيلاء الزوج على مشغولاتها الذهبية، ثم ينتقل المحضر إلى النيابة وتصدر ضد الزوج جنحة تبديد.

وكانت النائبة رشا أبو شقرة، عضو مجلس النواب، قد تقدمت بمشروع قانون تعديل بعض أحكام لائحة المأذونين الصادرة بقرار وزير العدل رقم ٤ يناير لسنة ١٩٩٥، وتعديلاتها الفصل الثانى واجبات المأذونين بعقود الزواج والطلاق، حيث أوضحت المادة ٣١ مكرر، من مشروع القانون، أنه لا يجوز توثيق عقد الزواج إلا بإثبات رقم محضر تصديق الشهر العقارى على قائمة المنقولات ببند الاشتراطات الخاصة بوثيقة الزواج

وتنشر "المشهد" اراء بعض المشاهير فى موضوع قائمة المنقولات الزوجية

أبدت الفنانة سمية الخشاب رأيها فى الجدل الدائر حول المطالبة بإلغاء قائمة المنقولات الزوجية ، وهو الأمر الذى أثار جدلًا واسعًا خلال الأيام الماضية. وكتبت سمية الخشاب فى تغريدة عبر حسابها بموقع التدوينات القصيرة تويتر: «أتمنى حوار القايمة ده يبقى حقيقى عشان حقيقى هكون ممتنة، وشايفة أنها حاجة ملهاش أى لازمة زيها زى الأفراح اللى بيتصرف فيها مبالغ خيالية عشان شوية منظرة وشكليات.وفى تغريدة أخرى كتبت: الراجل ملزوم يجيب كل حاجة يا إما لو مش جاهز ما يتجوزش، أصلها مش شطارة هي"

وعلقت الفنانة سميرة عبد العزيز على الجدل المثار فى الساعات الأخيرة، بشأن قائمة المنقولات الزوجية، التى طالب بعض رواد المواقع التواصل الاجتماعى بإلغائها، إذ أشارت الفنانة إلى أنها تتفق مع فكرة إلغاء القائمة، طالما أن الزوجين بينهما توافق، وطالبت الأسرتين بالتعاون والمشاركة لبناء منزل أبنائهم، دون النظر إلى تلك الأمور المادية، مؤكدة أنها زوجت ابنتها دون كتابة قائمة منقولات

وتحدثت سميرة عبد العزيز عن رأيها فى إلغاء قائمة المنقولات: اتفق مع فكرة إلغائها، فالزواج يعنى مشاركة "يشتركوا الأسرتين مع بعض فى كل حاجة، طالما فى توافق عاطفى بين البنت والولد، يبقى لازم يكون فى توافق على البيت الجديد" وتابعت: "المشاركة دى شراكة عمر، لما تبتدى بقايمة وورق يبقى فيها خيانة، لكن لما يبقى فى اتفاق من الأول وتراضى يبقا فى ود وثقة بين الأسرتين، لا قايمة وكلام فارغ، الأخلاق متسمحش لكتابة قايمة، والأهم إنى أكون واثقة فى الأسرة اللى بناسبهم، ويكون فى بينا اتفاق وتراضي، وليس إجبار الزوج الإمضاء على قايمة»

وأضافت الفنانة سميرة عبد العزيز: "زوجت بنتى

الفنانة سميرة عبد العزيز: "زوجت ابنتى بدون قايمة"

بدون قايمة، وشفت مقدرة زوجها إيه وجبت الباقي، دى بنتى ودا بيت بنتي، فلازم أشارك فيه برضه، ومجبرش الزوج يجيب حاجات واكتب عليه وصل أو قايمة.. لو مش واثقة فيه من البداية يبقا الجوازة ملهاش لازمة"

حقوق الزوجة

من جهته استشهد الدكتور أحمد كريمة ، أستاذ الفقه المقارن والشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر الشريف، بقول الله تعالى: ﴿وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾، وقول النبى صلى الله عليه وسلم: «لا نِكَاحَ إلَا بولى وصداق وشاهدى عدل» ، لافتًا إلى إجماع المسلمين على أن المهر شرط من شروط صحة الزواج، ولا بد من تسميته وتحديده قبل الدخول.

وأوضح الدكتور أحمد كريمة، أن الصداق أو المهر إما أن يكون نقودًا، أو يكون عينًا، أو يكون منفعة، منوها بأنه حسب الاتفاق أو العرف، إما أن يعجل المهر كله قبل الدخول، أو يؤجل كله لما بعد الدخول، أو ينصف، بحيث يكون هناك جزء مقدم وجزء مؤخر.

وأردف الدكتور أحمد كريمة بـ: تعارف الناس فى مصر على مشاركة العروسين فى تأسيس منزل الزوجية، وبطبيعة الحال، لا بد أن يكون هناك ضمان أو توثيق لما تأتى به الزوجة، بحيث يكون دليلا على ملكيتها لهذه الأشياء؛ حتى إذا حصل فراق؛ تضمن المرأة حقها بما كتبته

ولفت الدكتور أحمد كريمة، إلى أن ما تكتبه الزوجة فى قائمة المنقولات من أثاث، هو مهر الزوجة، الذى هو عيني؛ لأنها لم تتسلم نقودًا فى يديها

وواصل أستاذ الفقه المقارن والشريعة الإسلامية، أنه نظرا لما سبق الإشارة إليه، لجأ الناس إلى كتابة قائمة المنقولات الزوجية، ضمانًا لحق الزوجة، مؤكدًا أن ذلك لا بأس به فى الشريعة الإسلامية

وأكمل الدكتور أحمد كريمة، أن المشكلة فى قضية قائمة المنقولات الزوجية، تكمن فى استخدامها كوسيلة للضرر وليّ الذراع، منوهًا بأن القائمة لا بأس بها من حيث الأصل، إلا أنها يجب تعديل تكييفها القانوني، بحيث لا ينظر لها على أنها إيصال أمانة، ولكن ينظر لها فقط على أنها ضمان لحق الزوجة، وشاهد على ملكيتها لهذا الأثاث.

والحقيقة أنه لم يصدر أى قرار رسمى بإلغاء قائمة المنقولات الزوجية، والتى لا تزال معترفا بها قانونًا ، ولا تزال جريمة تبديد المنقولات الزوجية، يعاقب عليها القانون

تحقيق - أحمد صلاح سلمان

شبه مختلف

أقباط كرة القدم!!



علي إبراهيم

من المسؤول عن عدم وجود لاعبين يعتنقون الديانة المسيحية فى ملاعب كرة القدم المصرية ، خاصة فى منطقة الاضواء بالدورى العام ؟!

يلح على ذلك التساؤل كلما رأيت صديقى القبطي»وهو صديقى بالفعل وفى الواقع ، وليس مجرد طق حنك فى المقال» يملأ حائط صفحته على الفيس بوك بالشكوى من اضطهاد اللاعبين المسيحيين وعدم اختيارهم للعب فى الأندية الشهيرة بطول البلاد وعرضها خاصة فى اللعبة الشهيرة وهى كرة القدم، باعتبار أن اللعبات الأخرى مضطهدة بذاتها ولكونها أخرى!!.

ويبدو نظريا أن للسؤال والشكوى وجاهتهما إذا ما فحصت اسماء اللاعبين فى الآونة الحالية فلن تجد غير لاعب اسمه جرجس مجدى يلعب لنادى انبى البترولى وهو وان كان من الأندية متوسطة المستوى ودوما ما يحتل منطقة وسط الجدول بين الأندية الأخرى لكنه نادى غير شعبى وقلما إن وجدت له مشجعون، ثم لاعب آخر يدعى امير عادل ويلعب فى فريق وادى دجلة ويحمل جنسية ثانية بخلاف الجنسية المصرية.

ولمن لا يعلم أن مؤسس وادى دجلة هو رجل اعمال مصرى قبطى اسمه ماجد سامي، كما أنه مالك لنادى ليرس البلجيكي، بما يعنى أنه يستثمر فى كرة القدم!!

وبالبحث فى تاريخ الملاعب المصرية، وجدنا أن هناك ثلاثة لاعبين أقباط لعبوا لأندية شهيرة وشعبية، وهم نجم المنتخب الوطنى والنادى الأهلى الكابتن هانى رمزي، وهو لايزال ملء السمع والبصر فى المجتمع الكروي.

ايضا فى القطب الثانى للكرة المصرية، كان يلعب اشرف يوسف للزمالك وهو من اللاعبين المشهورين، وقت أن كان يمارس اللعبة، كما أن الكابتن ناصر فاروق كان حارساً لفريق غزل المحلة وانضم لمنتخب مصر وتقريباً موجود ضمن الجهاز الفنى لفريق ناديه حاليا.

وبالضغط على زر البحث فى الشبكة العنكبوتية لم نجد لأى منهم شكوى توحى بالاضطهاد أو التهميش بسبب الديانة، بحسب التصريحات المنقولة عنهم فى المواقع المتخصصة فى متابعة اللعبة، ولا قالوا ان غيرهم من أخوتنا الأقباط مستبعد بسبب ديانته، وقت أن كانوا نجوماً فى ساحات الملاعب ، ولا بعد أن اعتزلوا اللعب.

قولا واحدا ومن وجهة نظرى التى تتطابق مع وجهات نظر الكابتن مدحت شلبى التى ليست لها قيمة على الإطلاق أنه ليست هناك ثمة اضطهاد للمسيحيين خاصة فى مجال كرة القدم، واعتقد أنه فى وقت ما كان يرونها كما يراها الإسلاميين لهو ومضيعة للوقت والمال قبل أن تتحول اسعار اللاعبين إلى أرقام فلكية.

ثانيا، وما اعزز به رأيى أن الأندية المصرية تلهث وراء اللاعبين الموهوبين فى افريقيا وغيرها ويدفعون فيهم ملايين الدولارات، وجلهم يعتنق المسيحية دينا، ويستطيع الجميع إحصاء الأجانب فى الأندية المصرية، ولو أن هناك أقباط لديهم الرغبة والموهبة لكانوا اولى من استدعاء الأجانب، ناهيك عن المدربين والمدراء الفنيين القادمين من اوروبا وبالطبع ليسوا مسلمين.

السبب الثالث والأخير هو أن رجال الأعمال المذكورين اعلاه يستثمرون فى كرة القدم ولو أن هناك اضطهاد بسبب الدين لكانوا اول من يستثمر فى أبناء ديانتهم حتى ولو بذريعة استيعابهم ورفع الغبن عنهم، ولكن لأنها صناعة واستثمار أولا فهى بلا دين !!

- حزن الختام:-

ياصبر مالك بالكلام دوت
صوتى اتنبح ولا كلمتى دوت
انا جعان مش عارف اتقوت
من غير ما احس صبحت ندابة
لم الورق بلا قيس بلا ليلى
عنتر عبيط لمن عشق عبلة
ازاى تصدق روحك الهبلة
اصل الغرام كداب وكدابة

المشهد
العدد 321 - السنة الحادية عشرة ـ السبت 6 أغسطس 2022 ـ 8 محرم 1444هـ

قالت العرب

صُبُّوا عليّ بحارِكُمْ / صُبُّوا عليّ رياحِكُمْ / سَأظلُّ فوقَ الموج / لستُ غريقَكُمْ فأنا الغرَقْ / ولسَوْفَ أجبل موْجَكُمْ خَشَباً / وأعجنه ورق / وعلَى أصابع موجة أبنِي سريرا / وأعلق المصْبَاحَ / والوطنَ الصّغيرا / الآنَ عاصمة جديدهْ / الآنَ نافذَة جديدهْ / الآنَ عنْوانٌ جديدْ

رواد التنوير فى الفكر المصرى الحديث (11):

«كيرلس الرابع» بطريرك أنشأ أول مدرسة للبنات وابطل زواج القاصرات

أشتهر بلقب أبو الإصلاح وصعد لمقعد البطريركية بعد معارك وألغى عقد «تمليك» الفتيات

بقلم: عصام الزهيري

خلال الحملة الفرنسية (١٧٩٨ – ١٨٠١م) أصاب الرجال المصريين فزع بسبب "تبرج النساء" يعنى خروجهن سافرات الوجوه فى الشوارع ، بعد قرون طويلة من بقاء المرأة المصرية رهينة سجن الحريم العثمانى ، شكلت تلك الحالة النسوية التحررية المفاجئة التى ترتبت على وجود الفرنسيين فى مصر صدمة ذكورية مذهلة..

ورغم أن المؤرخ "عبدالرحمن الجبرتي" يرصد – فى مدونته التاريخية "عجائب الآثار فى التراجم والأخبار" – خبر سفور بطولى لنساء مناطق باب اللوق والمناصرة فى مظاهرة صاخبة ضد قرار أصدره قائد الحملة "نابليون بونابرت" بهدم بعض بيوت تلك المناطق، إلا أن الصدمة فيما يبدو كانت تنحصر فى سفور نساء الطبقة المتوسطة المدينية فى القاهرة وتقتصر على رجالها بالذات. يقول "الجبرتي" بلهجة حانقة مليئة بالسباب: "تبرج النساء وخروج غالبيتهن عن الحشمة والحياء لما حضر الفرنسيس الى مصر ومع البعض منهم نساؤهم كانوا يمشون فى الشوارع مع نسائهم حاسرات الوجوه لابسات الفستنات والمناديل الملونة ويسدلن على مناكبهن الطرح الكشميرى والمزركشات المصبوغة ويركبن الخيول والحمير ويسوقونها سوقا عنيفا مع الضحك والقهقهة ومداعبة المكارية معهم وحرافيش العامة، فمالت اليهم نفوس اهل الاهواء من النساء الاسافل والفواحش»

بعد خروج الحملة الفرنسية بأكثر من ثلاثين عاما يكتب «رفاعة الطهطاوي» فى كتابه «تخليص الإبريز فى تلخيص باريز» الذى صدر سنة ١٨٣٤ تلك العبارات الجريئة عن المرأة الفرنسية: «وحيث إن كثيرا ما يقع السؤال من جميع الناس عن حالة النساء عند الإفرنج كشفنا عن حالهن الغطاء، وملخص ذلك أيضا أن وقع اللخبطة بالنسبة لعفة النساء لا يأتى من كشفهن أو سترهن، بل منشأ ذلك التربية الجيدة أو الخسيسة، والتعود على محبة واحد دون غيره، وعدم التشريك فى المحبة، والالتئام بين الزوجين. وقد جُرب فى فرنسا أن العفة تستولى على قلوب النساء المنسوبات إلى الرتبة الوسطى من الناس دون نساء الأعيان والرعاع، فنساء هاتين المرتبتين تقع عندهن الشبهة كثيرا، ويتهمن فى الغالب».

ثم يعود "الطهطاوي" لموضوع تحرير المرأة بشكل أقوى فى كتابه الأخير، وهو أول كتاب يؤلف بالعربية فى موضوع التربية وصدر سنة ١٨٧٢م بعنوان "المرشد الأمين فى تربية البنات والبنين"، وتلاحظ فيه الجرأة بدءا من العنوان الذى يمنح تربية البنات موقع السبق ومن ثم الأهمية بالنسبة لتعليم البنين، ليؤكد بحزم: "ينبغى صرف الهمة فى تعليم البنات والصبيان معا لحسن معاشرة الأزواج، فتتعلم البنات القراءة والكتابة والحساب ونحو ذلك. فإن هذا مما يزيدهن أدبا وعقلا ويجعلهن بالمعارف أهلا ويصلحن به لمشاركة الرجال فى الكلام والرأي، فيعظمن فى قلوبهم ويعظم مقامهن لزوال ما فيهن من سخافة العقل والطيش، مما ينتج من معاشرة المرأة الجاهلة لامرأة مثلها. وليمكّن للمرأة عند اقتضاء الحال أن تتعاطى من الأشغال والأعمال ما يتعاطاه الرجال على قدر قوتها وطاقتها. فكل ما يطيقه النساء من العمل يباشرنه بأنفسهن، وهذا من شأنه أن يشغل النساء عن البطالة، فإن فراغ أيديهن عن العمل يشغل ألسنتهن بالأباطيل، وقلوبهن بالأهواء وافتعال الأقاويل، فالعمل يصون المرأة عما لا يليق، ويقربها من الفضيلة».

والفجوة بين صدمة "الجبرتي" وحسم "الطهطاوي" فى مسائل تعليم وعمل المرأة التى تعنى – بشكل غير مباشر وإن كان ضروريا – سفورها، فجوة لا يمكن ملؤها بدون الإتيان على السيرة الحاسمة لذلك الأب / البطريرك المصرى المستنير الذى كره رؤية المرأة ولقائها ولو كانت أمه (!!)، لكنه ذهب من قبل "الطهطاوي" إلى أبعد مما تمناه بكثير. ولم يكن يمكن للطهطاوى غالبا أن يجد أساسا واقعيا أرسخ من سيرة ذلك الأب ليبنى عليها جرأة استنارته فى مسألة تحرير المرأة. إنه بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية "كيرلس الرابع" الذى اشتهر بلقب "أبو الإصلاح».

ترجمة حاله

لا يُعرف الكثير عن المؤثرات الأولى فى طفولة "داود ابن توماس ابن بشوت ابن داود" ابن نجع أبو زرقالى التابع لقرية "صوامعة سفلاق" المعروفة بالصوامعة الشرقية مركز إخميم مديرية جرجا (سوهاج حاليا)، وهو الطفل الذى أصبح فيما بعد قداسة البابا "كيرلس الرابع". وُلد سنة ١٥٣٢ قبطية (١٨٠٦م) لوالد فلاح، مزارع غنى لكنه أميّ لا يتقن القراءة، عُرف بالطيبة والسذاجة وسلامة النية، كما أنه لم يغفل عن تربية أولاده تربية حسنة، فعُنى بتعليمهم القراءة والكتابة باللغتين العربية والقبطية ومباديء الحساب.

بعد أن استكمل الصبى "داود" تعليمه الأولى فى الكتاتيب على عادة زمنه انخرط فى مساعدة والده فى أعمال الزراعة، لكنه كان يفضل الخلوة وممارسة التأمل فى الهواء الطلق، بالإضافة إلى تعلقه برياضة ركوب الخيل ومسابقاتها، وهى الهواية التى اكتسبها بسبب اختلاطه بعربان المنطقة، كان كثيرا ما يرافقهم فى أسفارهم فى البوادى وفى تنقلهم بين القفار والجبال. وفى سن الثانية والعشرين استهوته الصحارى بالسكن إليها ، فقرر مفارقة أسرته وسلوك طريق الرهبنة. قصد دير القديس أنطونيوس فى الجبل الشرقى وترهب على يد رئيس الدير. ولم تمض مدة يسيرة حتى اشتهر بذكائه وورعه وثقافته مع همته ونشاطه، فكان يجمع رفاقه من الرهبان ويقرأ عليهم ويحضهم على المطالعة. بعد دخوله الدير بسنتين فقط أجمع رهبانه على رئاسته له عندما رحل رئيسه السابق، وانصرف القس «داود» منذ هذه اللحظة بكل جد واقتدار إلى مهام وظيفته فى مقرها بمركز بوش مديرية بنى سويف. كان يفضل انقطاع الرهبان عن العالم واعتزالهم للخدمة والدراسة، ومن أقواله الصارمة فى هذا السياق: «من يختار ثوب الرهبنة مات عن الدنيا ودفن نفسه بمحض إرادته بدليل أنهم يصلون عليه صلاة الموتى فهل يخرج ميت من قبره؟ والرئيس الذى يؤذن للراهب فى الخروج من ديره فقد أخرج ميتا من قبره».

لازمه مع ذلك غرامه بالكتب ومحبته للإطلاع ودأب على نشره فى أوساط الرهبان، ضم الكتب التى وجدها متناثرة بين عدة أديرة فى مكان خصصه لها، وفتح مكتبة عامة متاحة لكل الراغبين فى التردد عليها من الرهبان والشعب، فكان يجمعهم فى مكتبته الجديدة ليحضهم على المطالعة والنقاش والمعارضة فى الموضوعات الدينية والأدبية والتاريخية. وأتم جهده بإنشاء مدرسة لتعليم الصبيان اللغتين العربية والقبطية، اهتم بتقديم المكآفات للتلامذة المجتهدين فيها، وضرب الميداليات الذهبية والفضية لتوزيعها على المتفوقين. ثم أتم هو فى المدرسة التى أنشأها دراسته التى بدأها فى قريته لقواعد النحو والصرف، كان القس العظيم مهتما بضبط لغته، كان كما يصفه المؤرخ "جورجى زيدان" : "بالجملة فقد كان نورا تنبعث منه أشعة الفضيلة والقدوة الحسنة فى سائر مديرية بنى سويف وأجمع أهلها على اختلاف المذاهب على حبه واحترامه ومشاورته فى مهامهم».

فى تلك الآونة كان كرسى الكرازة المرقسية المصرى مسئولا عن تعيين مطران للكنيسة الأرثوذكسية الأثيوبية التابعة له، وحدث أن وقع خلاف شديد بين المطران القبطى لأثيوبيا وبين الكهنة الأثيوبيين. يذكر موقع تراث الكنيسة القبطية أن السبب فى الخلاف كان المنافسة بين الكنائس، فقد حاولت بعض إرساليات الكنائس الأوروبية فك ارتباط الكهنة الأثيوبيين بالكنسية القبطية. واختير القس "داود" لكفاءته وثقافته – اللتين كانتا عرفتا عنه – لمهمة السفر لأثيوبيا لحل الخلاف المعقد. وكاد القس الماهر ينجح فى مسعاه الخيرى بالفعل لولا تدخل القنصل الإنجليزى لإفشال مهمته، فعاد إلى القاهرة سنة ١٨٥٢م بعد شهرين تقريبا من وفاة البطريرك السابق ليجد معركة أخرى طالت فى انتظاره.

ترشحه للباباوية

خلال الاجتماع الأول الذى عقد فى دار البطريركية لاختيار البابا الجديد ولم يكن قد عاد لمصر بعد، كان اسم القس "داود" على رأس الأسماء المرشحة، لكن بعضهم اعترض على انتخابه لأنهم لا يعلمون من أمر حياته شيئا، فقد ترامى لمسامعهم نبأ خروجه من الحبشة مسافرا إلى مصر ثم انقطعت أخباره!. انتهى الاجتماع ولم يتم انتخاب البابا، وقبل حلول موعد الاجتماع اللاحق كان خبرنبأ وصول القس قد سبقه إلى مصر، عندئذ أسفرت وجوه معارضى انتخابه عن نفسها وانتهت الجلسة كذلك بلا نتيجة. فى الاجتماع الثالث ظهر أن مجموعة من الأعيان كانوا على رأس المعارضين لانتخابه، وتبرر بعض الآراء تلك المعارضة برفض الخديوى «عباس» ترشيحه بعد أن أخبره العرافون بأنه إذا صار القس «داود» بطريركا فستكون أيامه بعدها خصومات وضيق ثم تنتهى بموته وتمزيق شمل أتباعه!».

كان الخديوى "عباس" – على خلاف سلفه "محمد على باشا" – معروفا برجعيته وتعصبه، هكذا وجد القس "داود" نفسه وهو لايزال على أعتاب توليه كرسى الكرازة المرقسية فى قلب معركة حامية ضد الرجعية والخرافة، وهى المعركة التى انتصر له فيها الأقباط المصريون، وكافحوا وراء مطلب تولى القس المستنير لمنصب البطريرك كفاحا عنيدا بطوليا. مع التفاف الشعب القبطى حول اسم البطريرك الجديد لم يكن هناك مفر أمام المعارضين سوى تولية غير القس "داود" بالحيلة، فاجتمعوا بشكل سرى لتنصيب بطريرك قالوا إنه تحصل على أمر شفاهى من الخديوى "عباس" بترسيمه. وعندما تسرب خبر الاجتماع أحاط الأقباط بمقر البطريركية وأخرجوا المجتمعين بالقوة وأقفلوا الأبواب.

المعارضون لتولى القس "داود" كما يقول "زيدان": "لم يكونوا يعرفون للبطريرك عملا غير الصلاة والفصل فى بعض القضايا الجزئية كتأييد الصلح بين رجل وامرأته أو ما شاكل، أما مصلحة الأمة العمومية فلم يكونوا يفقهون لها معنى". عند هذا الحد يحاول الأثيوبيون بدورهم التدخل ضد اختيار البطريرك الجديد فيتهم قس حبشى "داود" بأنه قام بالزواج وإنجاب طفلين خلال رحلته للحبشة!، وكذلك بالتدخل فى أمور السياسة هناك بما يشبه الخيانة للحكومة المصرية!. لكن لا تلبث أن تسقط بالبرهان كل الشائعات المبتذلة.

فى سنة ١٨٥٣ وبعد صمود دام لأكثر من عشرة أشهر ييأس المتحالفون من عناد الأقباط ويتقرر ترسيم القس "داود" مطرانا عاما يباشر إدارة البطريركية مدة عام مؤقت تحت الاختبار، وهو الحل الذى تمكن به أصحابه من أن يحتالوا على رفض الخديوى لكى يبددوا مخاوفه. خلال عام الاختبار كان معارضو المطران قد انضموا إلى مؤيديه بعد أن شمر عن ساعده وأظهر همة قوية للإصلاح والتنوير. وكان أول أمر له منذ أن باشر مهامه بناء أول مدرسة للأقباط تقام فى مصر، فأشترى من أجل تأسيسها عدة منازل وأقام على أنقاضها مدرسة ذاع بفضل رعايته لها صيتها فى عموم الديار المصرية. كان البطريرك يتولى بنفسه التدريس فى مدرسته الجديدة، بل وكان يواظب فيها تشجيعا لتلامذتها على تلقى الدروس أيضا، ومن عباراته المتكررة قوله لهم: "قد استفدت معكم اليوم فائدة لم أكن أعرفها قبلا".

وفور اطمئنانه لانتظام الدراسة في مدرسة الأزبكية الجديدة أنشأ مدرسة أخرى فى "حارة السقايين" بمنطقة السيدة زينب، رتب لها زيارة منتظمة يقوم بها كل أسبوعين بعد أن أسند إدارتها إلى مدير نابه. ورغم أن الدراسة فى المدرستين مجانية لم تكن تكلف التلامذة شيئا لكن عدد الطلبة لم يزد عن ١٥٠ طالبا فى مدرسة الأزبكية، فشمر البابا ساعد الاجتهاد لترغيب الأسر فى تعليم أبنائها وصرفهم عن تفضيل نظام الكتاتيب التقليدى المألوف لديهم. وهو ما جعل ذهنه المستنير ينصرف إلى التفكير فى فن الموسيقى. قرر انتخاب عدد من ذوى الأصوات الحسنة من بين الطلاب لتتكون منهم فرقة ترتيل كنسية على الطراز الحديث بكامل الأدوات والملابس والنغمات الموسيقية المضبوطة. وهو ما رغّب الأهالى بالفعل فى وضع أولادهم بالمدارس وأيضا رغبهم فى المواظبة على الحضور للكنيسة لسماع التراتيل. فى ذلك يقول الكاتب البيروتى "إبراهيم أفندى الطبيب": "وفى حارة الأقباط مدرسة عظيمة يعلمون فيها اللسان القبطى القديم والتركى والإيطالى والفرنساوى والإنكليزى والعربي، وهم يقبلون فيها من جميع الطوائف، وينفقون على التلاميذ من مال المدرسة، وهذه بناها البطريرك كيرلس القبطى وأنفق عليها نحو ستمائة ألف قرش، وكل هذا بخلاف ما نعهده فى بلادنا من الإكليرس وأوجه الشعب».

لم يمض زمن طويل حتى تخرج من مدرسة الأزبكية أجيال من الموظفين الأكفاء يؤدون أعمالهم باللغات المختلفة فى مختلف المجالات، وهو ما أدى فيما بعد إلى أن يقدم الخديوى "إسماعيل" الشكر بنفسه للكنيسة القبطية للخدمة الوطنية التى قامت بها مدارسها.

تحرير الفتيات

فضلا عن قيامه بإصلاح إدارة البطريركية وأوقافها إصلاحا كليا شاملا على الطراز الإدارى الحديث المنضبط، وإجرائه لأول مرة رواتب القسس من البطريركية بعد أن كانوا من قبل يعيشون على إحسان أهل الصدقة. قرر البطريرك المستنير "كيرلس الرابع" إنشاء مطبعة قبطية تتولى طبع الكتب بما فيها الكتب المدرسية والكنسية، فأرسل أربعة من الشبان النجباء رتب لهم رواتب شهرية ليتعلموا فنون الطباعة فى مطبعة بولاق الأميرية، وكانت فى ذلك الوقت المطبعة الوحيدة فى القطر المصري، كما أرسل لاستيراد أدوات الطباعة من النمسا. وعندما وصلت تلك الأدوات إلى القاهرة قرر البابا استقبالها باحتفال طقسى دينى كنسى رسمي، قام فيه الشمامسة بالترتيل وهم يرتدون زيهم الرسمى المخصص للخدمة الكنسية. وهى نفس المطبعة القبطية التى اشتهرت فيما بعد باسم "مطبعة الوطن».

لكن إنجازه الوطنى الاستنارى الأهم على الإطلاق الذى تركه البابا "كيرلس الرابع" من ورائه إرثا تنويريا عظيما لمصر الحديثة فلم يكن غير دوره فى إنقاذ أوضاع الفتيات المصريات التى كانت لاتزال متردية منذ سنوات الاحتلال العثماني. وقد شرع البطريرك فى ذلك بقرارات عملية، كان إنشاء أول مدرسة للبنات فى التاريخ المصرى بمنطقة "حارة السقايين" أول تلك القرارات التاريخية، وانضم للمدرسة مصريات من مختلف المذاهب مسلمات ويهوديات إلى جانب المسيحيات.

أما قراره الثانى التاريخى فكان سن قانون كنسى يحدد سن زواج البنت ويحظر زواجها قبل سن ١٤ عاما وهو ما لم يكن مألوفا للمصريين وقتئذ. ولكى يضمن موافقة الفتاة على زواجها اشترط ليتم الزواج فى الكنيسة أن يحصل الكاهن على اعتراف صريح من العروسين بالرضا والموافقة قبل إتمامه. بل إن البابا "كيرلس الرابع" يعد كذلك أول من منح المقبل على الزواج فرصة اختبار شخصية شريك حياته والتعرف عليه عن قرب، فيما عرفته الأجيال الحديثة بمرحلة الخطوبة التى تسبق عقد الزواج. وليقوم بهذه الخطوة الجبارة ألغى ما كان يسمى من قبل "عقد التمليك"!. وهو ما يقول عنه "زيدان»:

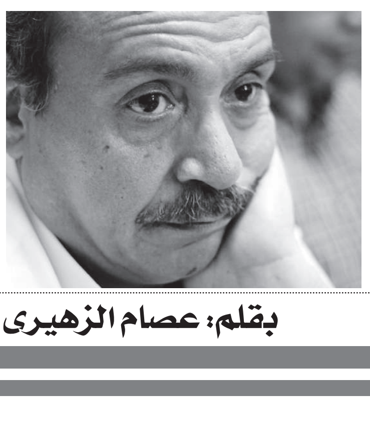
«كانت العادة فى الزيجة أن يعقد القسيس بين الشاب والشابة عقدا يدعونه عقد تمليك قبل الإكليل بمدة، غير أن هذا العقد لا يقبل الحل أو هو بمنزلة عقد الزيجة، فأصدر البطريرك منشورا بجعل ذلك العقد عقد صلح وسلام، حتى إذا عرض لأحد الطرفين ما يمنع إتمام الاقتران يمكن حله، وهذا لا يزال جاريا إلى الآن، وكانت العادة أن يزوجوا البنات صغيرات جدا فأمر أن لا يتم عقد الزواج على الفتاة إلا إذا تجاوزت الأربع عشرة سنة من العمر، وجعل الاعتراف قبل الإكليل فرضا واجبا على العروسين؛ حتى لا يحصل ما يكره أحد الفريقين بسبب ما كان من التحجب بين الرجال والنساء فى تلك الأيام، وأمر أن لا يعقد القسس إكليلا إلا بعد استئذان البطركخانة حتى يسجل ذلك فى دفاترها، والبطركخانة لا تؤذن بالإكليل إلا بعد الاطلاع على محضر الاتفاق بحيث لا يكون ما يمنع الاقتران».



رفض الخديوى «عباس» ترشيحه بعد أن أخبره العرافون بأنه إذا صار بطريركا فستكون علامات نهايته

ترك إرثا تنويريا عظيما لمصر الحديثة وأدخل الموسيقى إلى المدارس والتراتيل للكنائس للترغيب فى الدراسة والحضور للكنيسة





صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا .. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.elmashhad.online

itida

مبادرة "حياة كريمة" بـ"المنيا"

وزير الاتصالات يفتتح ويتفقد مشروعات الوزارة بقرى المحافظة





أشاد الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بالتعاون المثمر بين وزارته ومحافظة المنيا لدعم جهود التحول الرقمى بالمحافظة

وأكد الوزير أن محافظة المنيا تشهد نهضة رقمية وتكريسا لكل محاور مصر الرقمية وهو ما يؤكد على امتلاكها لقدرات وكوادر متميزة يجب الاستثمار فيها وتنميتها.

وأشار إلى أن أبناء محافظة المنيا هم الأولى بالعمل في مشروعات مد كابلات الألياف الضوئية بالمحافظة؛ حيث وجه نحو زيادة أعداد المتدربين ببرامج شبكات الألياف الضوئية المقدمة من المعهد القومي للاتصالات، وتوفير فرص عمل لخريجي هذه البرامج للالتحاق بمشروع تطوير البنية التحتية للاتصالات وصيانة وإدارة كابلات الألياف الضوئية التى تمدها الشركة المصرية للاتصالات فى قرى حياة كريمة بمحافظة المنيا.

جاء ذلك فى تصريحات الوزير على هامش زيارته لمحافظة المنيا لافتتاح وتفقد عدد من مشروعات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمبادرة حياة كريمة فى قرى المحافظة.

وأضاف الوزير أن استراتيجية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تستهدف إنشاء مركز إبداع مصر الرقمية بكل محافظة باستثمارات ٤.٢ مليار جنيه؛ داعيا الشباب الى متابعة باقى المبادرات التى تطلقها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات واستكمال مسيرة التعلم والتطور لمواكبة المستجدات التكنولوجية العالمية.

شهدت الزيارة تفقد وافتتاح عدد من مشروعات الوزارة فى قرى حياة كريمة ومنها المتعلقة بتطوير البنية التحتية للاتصالات ومتابعة خطة نشر أبراج المحمول، وتفقد وافتتاح مجموعة من مكاتب البريد بعد تطويرها بالإضافة إلى مجموعة من الفعاليات المتعلقة بتفقد أنشطة وبرامج الوزارة فى مجال تنمية القدرات الرقمية.

يذكر أن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تقوم بنشر مراكز إبداع مصر الرقمية فى المحافظات بهدف رعاية الإبداع وتشجيع وتحفيز العمل الابتكارى، ودعم رواد الأعمال وتوفير التدريب التقنى لتأهيل الشباب لمتطلبات سوق العمل المحلى والدولى فى مجال تكنولوجيا المعلومات وريادة الأعمال؛ حيث تضم المراكز المعامل التكنولوجية المتخصصة، ومراكز للتدريب ولعقد الندوات وورش العمل، والحاضنات التكنولوجية لإنشاء وتطوير قدرات الشركات الناشئة والربط بين الشباب والمستثمرين وكبرى الشركات العالمية والمحلية العاملة فى مجالات دعم الإبداع وريادة الأعمال.

وقد شملت المرحلة الأولى من المشروع إنشاء ٨ مراكز إبداع مصر الرقمية، وجارى العمل على إنشاء ١٩ مركزا آخر.

وزير الاتصالات: "البريد المصرى" منفذ أساسي لتقديم مختلف الخدمات للمواطنين



افتتح الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، واللواء أسامة القاضى محافظ المنيا مكتبين للبريد بالمحافظة وهما مكتب بريد الشباب والمستقبل بالمنيا الجديدة، ومكتب بريد معصرة ملوى بقرية ملوى؛ وذلك بعد تطويرهما وتزويدهما بأحدث الأنظمة والحلول التكنولوجية لتقديم جميع الخدمات المالية والبريدية والحكومية للمواطنين.. كان فى استقبالهما الدكتور شريف فاروق رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد.

جدير بالذكر أن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تضطلع بتنفيذ عدد من المشروعات التكنولوجية لتطوير البنية التحتية المعلوماتية ونشر الثقافة الرقمية بقرى مبادرة حياة كريمة على مستوى الجمهورية؛ حيث تتضمن المرحلة الاولى من المبادرة العمل على تطوير نحو ٨٣٩ منفذ بريدى وتطوير عدد ١١ مركز توزيع وتزويد المكاتب البريدية بماكينات الصراف الآلى.

وقد أكد الدكتور عمرو طلعت أن تنوع وتعدد مشروعات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبريد بالمحافظة يعكس جهود الدولة لدعم محافظات الصعيد وحرص وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على تطوير الخدمات المقدمة للمواطنين ونشر التكنولوجيا فى كافة أنحاء الجمهورية.

وأشار الدكتور عمرو طلعت إلى أن البريد المصرى يشهد نقلة نوعية فى ضوء التطور الكبير من حيث الشكل والمضمون ليكون بمثابة منفذا أساسيا لتقديم مختلف الخدمات للمواطنين التى تشمل الخدمات البريدية، وخدمات الشمول المالى، وخدمات مصر الرقمية.

ومن جانبه؛ أوضح الدكتور شريف فاروق رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد أن افتتاحات مكاتب بريد المنيا تأتى ضمن تنفيذ خطة الهيئة الاستراتيجية الشاملة لتطوير مختلف القطاعات والتى بدأت منذ عامين بهدف إحداث نقلة نوعيةٍ بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين طبقاً للمعايير الدولية لكى يحصل كل مواطن على كافة الخدمات بشكل لائق وميسر؛ مشيرا إلى أن مكاتب البريد أصبحت واجهة المواطن للحصول على خدمات الحكومة الإلكترونية وذلك بعد تطويرها وتزويدها بأحدث الأنظمة والحلول المتطورة إلى جانب جميع الخدمات التى يقدمها البريد المصرى للمواطنين.

الجديرُ بالذكر أن منطقة بريد المنيا تضم ٢٠٧ مكاتب بريد منتشرة على مستوى المحافظة؛ من بينها ٧٩ مكتبا ضمن مبادرة حياة كريمة.

«إيتيدا» تقرر: مد فترة تقديم المستندات لبرنامج المساندة التصديرية لشركات تكنولوجيا المعلومات



أعلنت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» عن مد فترة تقديم المستندات الخاصة ببرنامج المساندة التصديرية لشركات تكنولوجيا المعلومات حتى ٢١ من أغسطس الجاري.

وكانت الهيئة قد أعلنت فى إبريل الماضى إطلاق الدورة الثالثة عشرة من برنامج المساندة التصديرية المعروف باسم «Export IT"، وذلك عن عائدات صادرات شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خلال عام ٢٠٢١.

وبموجب البرنامج، تحصل الشركات المحلية على حافز صادرات أساسى يصل إلى ٣٥٪ للشركات متناهية الصغر، و١٥٪ للشركات الصغيرة، و١٠٪ للشركات المتوسطة، وذلك من القيمة المضافة عن صادراتها وفقاً لحجم الشركة.

وطبقا لشروط نسخة هذ العام من البرنامج، تطبق الهيئة معيارا واحدا فقط لتصنيف الشركات وهو إجمالى الإيرادات السنوية للشركة دون النظر لعدد العمالة، بحيث تكون بقيمة مليون جنيه بحد أقصى للشركات متناهية الصغر، وقيمة تزيد عن مليون جنيه وحتى عشرين مليون جنيه للشركات الصغيرة، وقيمة تزيد عن عشرين مليون جنيه وحتى مائه وخمسين مليون جنيه للشركات المتوسطة.

وحددت الهيئة حوافز إضافية للشركات العاملة بمجالات التكنولوجيات البازغة مثل الذكاء الاصطناعى وعلوم البيانات والأتمتة الألية للعمليات (RPA) وإنترنت الأشياء والبرمجيات المدمجة وتصميم الشرائح والأمن السيبرانى وذلك بنسبة ٥٪ حافزا اضافيا.

كما تحصل الشركات التى حققت زيادة فى الصادرات المعتمدة عن العام السابق والشركات الحاصلة على شهادات نماذج استحقاق الجودة CMMI-SVC وCMMI-DEV، بحد أدنى المستوى الثالث، على حافز إضافى بنسبة ٥٪.

كما حددت الهيئة حافزا إضافيا بنسبة ١٠٪ وذلك للشركات التى تمتلك حقوق ملكية فكرية (IPR) والشركات العاملة بالمحافظات بخلاف القاهرة والجيزة والإسكندرية.

ويعد برنامج المساندة التصديرية أحد أهم برامج هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "إيتيدا" حيث تم إطلاقه عام ٢٠١٠ بهدف تعزيز من قدرات الشركات المصرية التنافسية وزيادة صادراتها من منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات وبما يساهم فى نمو الاقتصاد المصري. وخلال الدورات السابقة للبرنامج، قدمت الهيئة حوالى ٥٥٠ مليون جنيه مصرى كمساندة تصديرية استفادت منها أكثر من ٢٥٠ شركة محلية.



د.عمرو طلعت يشيد بجهود العاملين بالمصرية للاتصالات بالمنيا

فى إطار زيارته لمحافظة المنيا لافتتاح وتفقد عدد من مشروعات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمبادرة حياة كريمة فى قرى المحافظة؛ تفقد الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، واللواء أسامة القاضى محافظ المنيا موقع أعمال تطوير البنية التحتية للاتصالات ومد كابلات الألياف الضوئية فى قرية المعصرة بمركز ملوى فى محافظة المنيا فى إطار المشروع الذى تقوم به الشركة المصرية للاتصالات لتوفير خدمات الإنترنت فائق السرعة بقرى مبادرة حياة كريمة.. كان فى استقبالهما المهندس عادل حامد العضو المنتدب والرئيس التنفيذى للشركة المصرية للاتصالات وعدد من قيادات الشركة.

كما قام الدكتور عمرو طلعت واللواء أسامة القاضى بتفقد مركز التدريب التابع للشركة المصرية للاتصالات بمحافظة المنيا الذى يقدم خدماته لما يقرب من ١٤٠٠ متدرب من العاملين بمناطق شمال الصعيد، والفيوم، وبنى سويف، والمنيا، ويضم المركز عددا من القاعات والمعامل الفنية، والحاسبات، وقاعات للتدريب الإداري، واللغات لخدمة العاملين بمختلف قطاعات الشركة وتدريبهم على برامج متخصصة تصل لنحو ٢٠٠ برنامج تدريبى لتنمية المهارات الفنية والقيادية والإدارية، واللغوية وكذلك مهارات إدارة المشروعات ونظم المعلومات وغيرها.

وقد أشاد الدكتور عمرو طلعت بالجهود التى يقوم بها العاملون بالشركة المصرية للاتصالات بالمنيا لتطوير البنية التحتية للاتصالات والإسراع بخطى التحول الرقمى فى المحافظة، داعيا العاملين الى مواصلة الجهود للوصول الى أفضل مستوى من خدمات الاتصالات لسكان المحافظة.



silent

خالد أبو المجد

elmagd_kh@yahoo.com

قلة من المبصرين ..!!

يبلغ سعر المتر المربع من الأرض على خليج "[illegible]يدى عبد الرحمن"، فى الصف الأول والثانى على البحر قرابة ١٠٠٠٠ جنيه، بمعنى أن عقارا مساحته ٩٠٠ متر مربع تبلغ تكلفة الأرض التى يقام عليها حوالى ٩ ملايين جنيه، ومع إضافة سعر البناء والتشطيب وتوفير كافة الخدمات من كهرباء ومياه وغاز طبيعى وانترنت ووسائل الاتصالات وغيرها من الممكن أن تتخطى حاجز الـ ٢٠ مليون دون إضافة هامش الربح والاستثمار.

لذلك لابد أن تعلو وجوهنا الدهشة عندما نسمع عن الأخبار التى تناقلتها وسائل الإعلام عن إنتهاء شركة "إعمار" من بيع كافة وحداتها "البالغة ٣٠٠ وحدة" بقرية "مراسى" خلال اليوم الاول من طرحها، خاصة إذا أكتشفنا أن نظام البيع بالتقسيط بعد دفع ١٠٪ فقط من إجمالى المبلغ مقدما.

ما أوقفنى حقيقة هى صورة المتزاحمين للحصول على هذه الوحدات، ليس عددهم؛ ولكن أعمارهم، فقد لاحظت أن الغالبية منهم شباب فى العقد الثالث من العمر، مابين الـ ٤٠ والـ ٥٠ عاما ، فكيف تسنى لهؤلاء فى هذا العمر الذى يعد صغيرا بعض الشئ أن يكونوا من أصحاب الملايين، وأى تجارة هذه التى تدر الملايين على أصحابها خلال عقد أو عقد ونصف من السنوات.

بالتأكيد هناك عدد لا بأس به يدير تجارةٍ والديه أو عائلته، أو ورث ثرواتهم، لكن من المؤكد أيضا أن منهم من استطاع بفضل سياسة الانفتاح الاقتصادى السوقى والطفرات والإختراعات والتطبيقات والصناعات التكنولوجية أن يحقق صعودا ماليا بالملايين.. بل ربما بالمليارات، أمثال الشاب المصرى العبقرى مصطفى قنديل، مؤسس شركة النقل الجماعى "سويفل"، التى تجاوزت قيمتها مليار ونصف المليار دولار خلال خمسة أعوام فقط.

وكما جرت العادة أن يأخذ المبصرون بأيدى الأكفاء؛ فإن أمثال قنديل وشاكلته هم من أستهدفهم وأعنيهم بمقالتى هذه، حتى يكونوا هداة لغيرهم من الشباب الذين يتحسسون خطاهم فى رحلة حياتهم، ينعمون عليهم بخبراتهم التى اكتسبوها خلال فترات مكافحتهم بالسوق، ولا يبخلون عليهم بالدروس المستفادة، ويعلمونهم كيفية أستطاعوا أن يتلمسوا طريق النجاح وسط عتمة الظروف وإسوداد المعوقات.. حتى يصبح لدينا أجيال من المبصرين من الشباب الناجح.. بدلا من كونهم قلة.

«م. حازم متولى»: التركيز على العملاء هو أساس تقدم المجموعة



أعرب المهندس حازم متولى، الرئيس التنفيذى لشركة «اتصالات مصر»، عن فخره بالنتائج التى حققتها المجموعة خلال النصف الأول من العام الحالى ٢٠٢٢.

وكشف متولى فى تدوينة له عبر موقع التواصل الاجتماعى عن سعادته بجهود فريق العمل والطريقة التى يعمل بها، والتى مكنت من تحقيق هذه النتائج التى ترتكز عليها أساسيات قوية جداً على حد قوله.

وقال الرئيس التنفيذى لشركة «اتصالات مصر» أن نمو إيرادات الخدمات وصل إلى ٨, ١١ مليار جنيه مصري، بزيادةٍ بلغتٍ نسبتها ١٨٪، مما يعد إنجازاً مثيراً للإعجاب.

وأشار إلى أنه فى مجال خدمة الأفراد والمؤسسات، زاد نمو القاعدة النشطة أيضًا بنسبة ٦٪، لتصل إلى ٢٦,٢ مليون شخص فى مصر، لتحتل «اتصالات مصر» المرتبة الأولى فى السوق المصرية فى تجربة العملاء.

وأكد متولى على أن التركيز على العملاءِ هو أساس تقدم المجموعة، مضيفاً: «مازلنا نواصل تحويل «للّهe" إلى الخطوة التالية، وفى توسيع نطاق حلولنا للمستهلكين والمؤسسات باستخدام تقنيات الجيل التالى فى كل من الشبكة والخدمات الرقمية".

وأستكمل: "يستمر طموحنا الذى لا يلين، مع فريق يتمحور حول عقلية النمو ومعِ الشراكات الذكية التى تحدث تأثيرًا أينما كانوا.

«تنظيم الاتصالات» يصدر تقريره لنتائج قياسات الربع الثانى من 2022

أصدر المركز القومى لمراقبة جودة خدمات الاتصالات التابع للجهاز القومى لتنظيم الاتصالات تقريره لنتائج قياسات الربع الثانى لعام ٢٠٢٢ (الفترة من أبريل إلى يونيو ٢٠٢٢)..يأتى ذلك فى إطار حرص الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات على تحسين جودة خدمات الاتصالات المقدمة للمستخدمين. إستندت منهجية القياس على اختبار عينات من المكالمات الصوتية وخدمات نقل البيانات للوقوف على جودة خدمات الاتصالات المقدمة من المشغلين فى السوق المصري، وذلك باستخدام معدات وسيارات القياس حيث بلغت مسافات القياس ١١٤,٥ ألف كم فى الطرق الرئيسية والفرعية للمدن والقرى خلال الربع الثانى ٢٠٢٢.

NTRA
National Telecom Regulatory Authority
الجهاز القومي لتنظيم الإتصالات

اعتمد التقرير فى نتائجه على قياس أهم مؤشرات جودة الخدمات الصوتية وجودة خدمات نقل البيانات، من مؤشرات جودة الخدمات الصوتية، ومؤشرات جودة خدمات نقل البيانات، حيث تم رصد تحسن فى متوسط عدد المناطق المتأثرة بجودة خدمات الصوت فى الربع الثانى لعام ٢٠٢٢، حيث انخفض متوسط عدد المناطق المتأثرة بنسبة ٣٨٪ مقارنة بالربع الأول ٢٠٢٢. كما تم رصد تحسن فى متوسط عدد المناطق المتأثرة بجودة خدمات نقل البيانات فى الربع الثانى لعام ٢٠٢٢، حيث انخفض متوسط عدد المناطق المتأثرة بنسبة ٣٥٪.

كما قام الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات بإصدار مخالفات لشركات المحمول بحوالى ٢١ مليون جنية مصرى عن تجاوز معايير ومحددات جودة خدمات التليفون المحمول خلال الربع الثانى لعام ، كما قام الجهاز بإزالة شبكات اتصالات لاسلكية غير مرخص لها بالعمل من الجهاز بمناطق مختلفة على مستوى الجمهورية، وذلك لتأثيرها السلبى على جودة الخدمات المقدمة للمستخدمين.

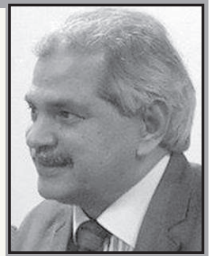
المشهد
تصدر عن شركة « المشهد » للصحافة والطباعة والنشر « ش.م.م »

مدير التحرير
محمد موسى
الإخراج الصحفى للعدد:
هالة سعيد عباس

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣٧٧٢٢٠٣٥ ـ ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٣
فاكس: ٣٧٧٢٢٠٣٤
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام

العدد 321 - السنة الحادية عشرة ـ السبت 6 أغسطس 2022 ـ 8 محرم 1444هـ

عجاجيات



بقلم: عبدالغني عجاج

يا راسى... فلل مراسى

انتشر الخبر بسرعة الصاروخ... فى ست ساعات تم بيع ٣٠٠ فيللا من فلل مراسى على البحر الأبيض المتوسط بالساحل الشمالى التى يفوق سعر الواحدة منها ١٠٠ مليون جنيه عدا ونقدا.....

البعض اعتبر ما حدث انجازا يقترب من انجاز عبور قواتنا المسلحة الباسلة قناة السويس واهالة الساتر الترابى والاستيلاء على نقاط خط بارليف الحصين فى ست ساعات...

البعض اعتبر شراء ٣٠٠ فيلا باهظة الثمن خير دليل على ان الاقتصاد المصري عفى وبألف ألف خير ولو كره الكارهون وشكك المشككون.

والبعض اعتبر وقائع الساعات الست دليلا على كثرة النقدية فى أيدي المصريين واستعدادهم لإخراجها من البنوك المصرية أو الاجنبية ، أو من تحت البلاطة عند اللزوم أو بالأحري عندما تلوح فرصة استثمارية مثل امتلاك فيللا تستخدم لمدة شهرين فقط فى السنة وبسعر لقطة ١١٥ مليون جنيه وليس دولارا.

من أين للمشترين بهذه الملايين؟! وماذا يعملون بالضبط وما مصادر دخلهم

العجيب ان التعليقات لم تتطرق لاسباب الارتفاع الرهيب فى اسعار تلك الفيلات والتى تقفز بنسب التضخم الى مايزيد عن ١٠٠٠٪ اذا ما قورنت اسعار فلل الست ساعات باسعار قري مثل مراقيا ومارينا والتى طرحها المهندس العظيم المرحوم حسب الله الكفراوي بمبالغ تدخل فى خانة عشرات الالاف وبالتقسيط المريح

كما أن أحدا لم يطرح سؤال من أين للمشترين بهذه الملايين؟! وماذا يعملون بالضبط وما مصادر دخلهم وكم رواتبهم وهل يتقاضون الحد الأقصى للأجور ، والذى يبدو أنه شائعة او امنية لم يكتب لها ان تتحقق

أعتقد أن الأجهزة الرقابية مثل الكسب غير المشروع ومباحث الأموال العامة والرقابة الإدارية أمامها فرصة لاكتشاف قضايا جديدة ، إذا ما درست ملفات السادة الذين تسابقوا على شراء فيللات مراسى ودفعوا مليارات الجنيهات فى ٦ ساعات

أتمنى ان تظهر التحريات أن كل المشترين كسبوا أموالهم بالحلال والأعمال المشروعة ، فنقول لهم ألف ألف مبروك منازلكم الساحلية... غير أننى أتمنى أكثر أن يتسابق هؤلاء لاستصلاح أراضى تزيد من رقعة الزراعة ، وأن يتسابقوا لبناء مدارس ومستشفيات ، وأن يتسابقوا لإنشاء مصانع تنتج وتصدر باعتبارهم (راسيين) على ما يخدم الاقتصاد المصري ويخلق فرص عمل ويوفر العملة الصعبة.

سفرة مولانا



بقلم: د. علي زين العابدين الحسيني

ليس من عادته أن يتصل بي، فوجئت في ذلك اليوم حين دخولي البيت متأخراً أنّ أستاذي العلامة الأجلّ الفرضيّ الحاج شحاته سليم بقة اتصل بي أكثر من مرة، وأنّه يطلب منّي أن أكون أمام بيته في الصباح الباكر.

نشأنا على حب أساتذتنا فلا نرفض لهم طلباً، وعلى هيبتهم فلا نتقدم عليهم في مجلس، وعلى الاستحياء منهم فلا نتكلم في حضرتهم إلا بإذن، وعلى طاعتهم فلا نفعل ما يغضبهم، تستطيع أنتَ من وصف تلك الحال أن تدرك مدى أثر التربية التي حَصلناها من صحبتهم!

لقد شغلوا فراغنا كله بما وجدنا آثاره بعد فراقهم!

كان الوقت متأخراً لا يحسن أن أتصل به لأستفسر عن الأمر، وعلى كلّ فلن يفيد الاتصال شيئاً؛ لأنّ الاستجابة لأمره واجب، هرولتُ بعد أداء صلاة الفجر مسرعاً إلى قريته، كان الشيخ ينتظرني أمام بيته في طلعته البهية المعروفة بزيّه الأزهريّ الأصيل، وكان من عادته أنّه إذا لبس العمامة الأزهرية فإنّ الأمر جليل ذو شأن عظيم، قد يتطلب سفراً خارج حدود قريته، وهو ما أكده لي.

مولانا: أين الوجهة إذن؟

قال لي وهو غاضب –وليس من عادته الغضب إلّا في مثل هذه الحالات–: إلى مدينة طنطا بالقرب من الجامع الأحمدي.

قلت له: أنا خادم لجنابكم الكريم، لكن ما الأمر؟

قال لي: وقفتُ أمس على كتاب طبع في مكتبة "دار الصحابة"بطنطا في علم المَواريث به بعض الأخطاء الفادحة التي تستوجب عليّ شدّ النكير عليهم، وسرعة تصحيح هذه الأخطاء، وعدم بيع هذا الكتاب إلا بعد إجراء القلم عليه من المتخصصين تصحيحا وتعليقاً.

إنّي أخاف أن أموت وهذه الأخطاء مبثوثة في الكتب دون إعلان النكير عليها وعلى أصحابها!

ولك أن تتخيل الأمر، فلم يكن سهلاً على شيخ جاوز عمره الخامسة والتسعين، وإذا كان أمر السفرً صعباً على أمثالي من الشباب؛ فإن الأمر بالنسبة لأستاذنا أشدّ.

ها نحن في طريق سفرنا، تمر الساعة تلو الساعة ونحن نتنقل من سيارة إلى سيارة، والأمر متعب، والسفر مرهق، لكنّ الشيخ في نشاطه المستمر وتيقظه التام، وحفاوته الأصيلة، وكرمه المعهود، فإذا نزلنا موقفاً من مواقف السيارات أخذنا شيئاً من الراحة، سرد فيها بعض أخباره في الأزهر الشريف، وأحواله أيام الطلب.

كانت أحاديثه معي مؤثرة؛ لأني أستوحي منها آثار الذاهبين الأجلة، وأستنشق بواسطتها عبير الذكريات الجميلة!

حافظته قوية، مستوعب أحوال الأشخاص، ملم بأخبار طائفة من العلماء، جامع لحكم القوم، سارد لقصص كثيرة سمعها من أبيه وكبار أهله، يصدق فيه القول: عنده ما لا تسمعه من أحد، ولا تقرأه في كتاب، ولا تشاهده في مجلس.

ما أسعدني بلقياه!

في أثناء الطريق حصلت مواقف عديدة، أغربها أننا وصلنا إلى سيارة كانت تحتاج راكباً واحداً، فكان لابدّ من الانتظار حتى يأتي إليها هذا الراكب، ثم تنطلق ونركب ما بعدها، لكن هذا ربما يأخذ وقتا، ومن حرص أستاذنا رأى أن نركب هذه السيارة على وضعها، فما كان مني إلّا أن طلبت منه أن يتفضل مشكوراً مأجوراً بالركوب داخلها، وأنا سأضع رجليّ على الباب، وأمسك بيدي الباب كما هو المألوف،وهذا يتطلب الوقوف مني طيلة الوقت، وهو وقت ليس بالقليل.

رفض الشيخ التسعينيّ رفضاً تاماً، فحاول كثيرٌ من الشباب أن يصرفوه عن رأيه،لم يستطع أحدٌ ذلك، وهنا تتجلى عظمة هذا الشيخ الكبير ابن الخامسة والتسعين، حيث يقف أستاذنا هذه الوقفة الشبابية لساعات.

علق بذاكرتي تلك المقولة المشهورة: "تلك أعضاء حفظناها في الصغر فحفظها الله لنا في الكبر"، فاجتمع في ذهني صورة مشرفة لطاعة الشيخ في صغره وشبابه، حتى تنعم بجميع حواسه وحيويته في شيخوخته.

كان أستاذنا يردد هذه الكلمات: أنا شحاتة الشاب .. أنا شحاتة الشاب.

وجمت أنا، وابتسم هو!

كنت حينئذ مترجحاً بين أمرين، كلما ملتُ إلى أحدهما جذبنًي إليه الآخر، بين طاعة أستاذنا وامتثال أمره، وبين الشفقة عليه حين أراه في هذا الموقف!

وا لهف نفسي عليه!

سمعت شاباً يسأل صديقه: كيف يقدر هذا الشيخ المسن على تلك الوقفة؟!

هي روح الشباب المشرقة!

حقاً إن الروح هي الموطن الأصلي للأعمال العظيمة.

كان أعجب وأطرب ما رأيت ذلك اليوم قوة الشيخ المسن وضعف الشباب!

لم يخطر ببالي يومئذ أنّ ذلك واقع، لكنّه وقع!

ما إن وصلنا المكتبة إلا وتكلم أستاذنا مع صاحبها حديثاً طويلًا، وكان في الحقيقة رجلاً مؤدباً يعرف قدر العلماء ومنزلة أستاذنا؛ باعتباره أحد رموز الأزهر الكبار، فوعده بسحب كلّ نسخه من السوق، وأكد له أمامي أنه لن يطبع في مستقبل أيامه أيّ كتاب من كتب علم الفرائض إلا بعد مراجعة أستاذنا، وأخذ إذن خطي بالنشر منه، وإجازته لجميع مسائل الكتاب الحسابية.

لم أجد في نفسي الرغبة الملحة في أن أدخل في حديثهما، فاكتفيت بما أسمعه منهما!

رجع شيخنا من سفرته المباركة وقد حقق بغيته، لكن دار في ذهني عدة تساؤلات، كان لا بدّ من طرحها عليه قبل انصرافي، ما السر الذي يجعل أستاذنا من أجله يقطع كل هذه المسافة؟!كان بإمكانه أن يرسلني، وكان في وسعه أن يتصل بصاحب المكتبة، سيما أن شيخنا شخصية مجتمعية معروفة في الأوساط العلمية، والكلّ حريص على سماع كلامه.

سألته هذا السؤال فكان جوابه: "إني نذرت نفسي لهذا العلم، وأخذت على نفسي العهد أن أقوم بتعليمه ونشره والدفاع عنه، ومن أجلّ أوجه الدفاع تبيين انتحال المحرفين فيه، وها أنا أنصحك بنصيحة تنفعك في مستقبل أيامك، اجعل لنفسك فناً تعرف به مع مشاركتك في غيره من العلوم، وتشبع بهذا الفن تحقيقاً وتدريساً وتأليفاً ودفاعاً عنه".

كنت أعرف ضرورة الأخذ من كلّ فن بطرف والتخصص في فن من الفنون، لكنّ الجديد في هذه الرحلة "وجوب الدفاع عن علمك وتخصصك".

ماذا يعني هذا الدفاع؟ وكيف أكون مدافعاً؟ أقرّ أنني ساعتها لم أكن متصوراً هذا الدفاع حق التصور، لكن بعد مرور وقت ليس بقصير بدتُ أتخيل هذا الدفاع، وأوجه الدفاع عن العلم.

لم يعد في الإمكان اليوم العثور على تلك التربية العملية والنصيحة العزيزة وا أسفاه!

رب كلمة قليلة تلفظ بها أستاذ من أساتذتك لم تدرك معناها إلا بعد سنوات، وقضاء وقت طويل في التعلم والتعليم، هذا ما يجعلنا نشدّد دوماً على ضرورة تقييد العلم، حتى لو لم يُفهم هذا العلم في مرحلة من مراحل العمر؛ لأنّه سيأتي بالتأكيداليوم الذي تدرك فيه جميع المعاني وحقيقة الألفاظ والمصطلحات.

ما أحسنها من مواقف تربوية وكلمات نورانية ترن في أذني على مدار الأيام!

مضى على قولته أكثر من خمسة عشر سنة، قيدتها وأنا في طريقي معه من مدينة "طنطا" إلى مدينة "ميت غمر"، ومنذ ذلك الحين لم أكن أعرف كيف سأستفيد منها، إلى أن جاء هذا اليوم الذي كتبت فيه هذه الكتابة.

هي نصائح عالم أزهريّ كبير قضى في التدريس أكثر من نصف قرن.

وا حزناه! أكلّ ذلك أصبح اليوم ذكرى؟!

في نفسي أن أحيي ذكرى هؤلاء الأعلام بتلك المواقف ما بقي لي قلم يكتب!

أديب وكاتب أزهري

وجهة نظري



بقلم: هالة فؤاد

مصر هي أمى

صحيح مصر هى أمى .. بس إحنا معدناش حاسين بحنيتها .. بقت قاسية أوى علينا .. تعبانين فيها .. كل يوم بيعدى بنحس أنه جبل انزاح من على كتافنا ، ومنلحقش نستريح إلا ونلاقى جبل أكبر منه فى إنتظارنا لما يطلع علينا النهار .. نهار من غير نور .

الضلمة عتمت فى قلوبنا .. خلت أيامنا كئيبة .. شايلين الهم وساكتين حتى الضحكة بقت صعبة علينا والسخرية من الهم معدناش قادرين عليها .. همنا بقى أكبر من الضحك عليه بنكتة تنفس عنا الكرب وتفك الضيقة ولو لحظة ..

لكن برضه مصر هى أمى .. واللى مغير حالها معانا ومبدل إحساسنا بيها أن الحكومة بتعاملنا كإنها مراة أبونا أو جوز أمنا ..

سيبانا فى عز الحر .. لاعارفين نصيف ولاقادرين نفتح التكييف ولو فتحناه يبقى بحساب .. سايحين فى عرقنا وتعبنا والحكومة بتصيف فى العلمين .. طيب جالها قلب إزاى تسيبنا فى عز أزمتنا وتروح تصيف ..

الضلمة عتمت فى قلوبنا .. واللى مغير حالها بيها أن الحكومة بتعاملنا كإنها مراة أبونا

صحيح أنها مخدتش أجازة .. بس كفاية إن بعد الإجتماعات تنزل تنفس عن نفسها شوية وتبلبط فى المياة أو حتى تقعد تشم هواء نظيف وتريح أعصابها تحت الشمسية ..

وعلشان محدش يتهمنا بالحقد والحسد وإننا باصين بعنينا اللى تفلق الحجر فى عيشة الحكومة الهنية .. خلينا نبص لنص الكوب المليان ونقول وماله لما الحكومة تصيف وتنقل مقرها للعلمين كنوع من التغيير .. هو إحنا نطول لو أعصاب الحكومة إرتاحت ..وإستجمت وإتخلصت من الضغوط الكبيرة اللى عليها واللى دايما بتخليها تبهرنا بقرارات تشقلب حالنا وتقلب أوضاعنا وتخلينا عمالين نضرب أخماس فى أسداس ، ونحسب إزاى حنقدر ندبر حالنا بعد كل قرار برفع الأسعار أو غرامات تصالح أو رسوم حكومية أو غيرها من إفتكاسات الجباية اللى خربت بيوت كتير ومهددة أكثر بالخراب ..

أكيد كل القرارات اللى إحنا شايفينها قاسية جدا علينا ومعدناش قادرين نتحملها خدتها الحكومة زى ما بتبرر دايما تحت ضغوط وظروف وقيود البنك الدولى وحرب أوكرانيا وداحس والغبراء. إحنا مصدقين ومقدرين عشان كدة متعشمين إن يمكن لما الحكومة تهدى أعصابها فى العلمين ترجع لنا بقرارات تهدى أحوالنا وتصب حقيقى فى صالحنا وتخفف علينا عيشتنا وتهون لو قليلا الشدة اللى إحنا عايشين فيها ..

ولأن الحكومة دايما بتخيب ظنوننا وعشمنا فيها زى عشم إبليس فى الجنة بنأمل وليس كل الأمل ذنب ، أن ييجى اليوم وتراجع حكومتنا سياستها وتراعى شوية ظروفنا وتعمل حساب إننا خلاص تعبنا ومعدش فينا قدرة على التحمل ..

ولو كان صعب عليها ده فإحنا مستعدين نريحها من عبء مرتباتنا حنتنازل عنها مقابل كوبونات تكفى لإعاشتنا أكل وشرب وفواتير وعلاج ومصاريف مدارس .. لا إحنا طمعانين فى كسوة شتا ولاصيف ولاعايزين تصييف ولاحتى نروح نوادى ..عايزين بس ناكل ونشرب ونعلم ولادنا ونتعالج من غير تكدير وحسابات وطرح وضرب وقسمة وخنقة لأرواحنا اللى تعبت من كتر التفكير ..

ولو الحل ده مش حيعجب حكومتنا ففيه حل تانى أسهل، إنها تعين خبراء إقتصاديين لكل شريحة متقاربة الدخل مهمتهم تدبير الميزانية ومصالحة دخولنا الهزيلة على أعبائنا الثقيلة اللى محتاجة لمعجزة مش بس خبير واللى من المؤكد أنه حيخرج من الحسبة دى بنصف عقل وإن شئنا الصراحة سيكون اقرب للجنون ..

صيفى ياحكومة ولايهمك .. إحنا كدة كدة تعبانين ومش متعشمين.. بس برضه مصر هى أمى ، ومش عاجبها حالى.

« نحب رئيس برك »

بعد الثورة كان الرئيس دوما هامشيا فى نظام الحكم لكن الدستور الجديد يعيد إنتاج الاستبداد ودولة حكم الفرد

هذه الجملة المكونة من ثلاث كلمات قالتها سيدة تونسية لقناة "فرنسا ٢٤" التلفزيونية الفضائية فى سياق تغطية حدث استفتاء ٢٥ يوليو الماضى على دستور الرئيس قيس سعيد . وجملة العنوان هى بالعامية التونسية، وتعنى بالإحالة إلى نظيرتها المصرية: " عايزة رئيس وبس "، وبالفصحى " أريد رئيسا فقط ".

والكلمات الثلاث على هذا النحو تلخص وتجسد . فى الظن . الدافع وراء ذهاب نحو ٣٠ فى المائة من الناخبين إلى الاقتراع وتصويت الأغلبية المعتادة فى الاستفتاءات العربية (بنسبة تفوق التسعين فى المائة) بنعم على دستور يتكون من ١٤٢ فصلا. كان يحتاج كل منها إلى نقاش مجتمعى وتصويت منفصل إذا جرى الاستفتاء فى دولة ديمقراطية. وهذا بصرف النظر عن الخلاف حول صحة الأرقام والنسب ومعايير النزاهة. وقد عمق هذا الاستفتاء من الانقسام السياسى المجتمعى فى تونس. وأسهم فى تدمير السمعة الطيبة لهيئتها العليا المستقلة للانتخابات. وهى واحدة من مكتسبات ما بعد الثورة المشهود لها عالميا.

ومن الواضح أن استفتاء ٢٥ جويلية / يوليه التونسى كان بحق وفى المحصلة تصويتا على شخص. هو الرئيس قيس سعيد. وقد صحب معه على هذا النحو إنتاج مفردات من قاموس الاستبداد العربي، من قبيل: "التفويض" و"المبايعة" و"الرئيس القوي" ، وأظهر إلى الواجهة خطابا مكررا مستهلكا فى كراهية الديمقراطية ووصمها بالفساد، و اعتبار توزيع السلطات والفصل بينها مع الرقابة على السلطة التنفيذية ورئيسها وبناء المؤسسات و"السلطات المضادة" والهيئات الوسيطة كالأحزاب والنقابات وغيرها من كيانات المجتمع المدنى كلها معوقات للفاعلية والإنجاز، وعرقلة لإخراج البلاد من أزماتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

البحث عن "الرئيس/ الحاكم القوي" فى ظل مجتمعات عانت لمئات السنين بل لآلافها ومازالت من شخصنة السلطة وحكم الفرد وعبادته مع إختلال التوازن بين الحاكم / السلطة و المواطن / المجتمع ظاهرة تستحق التحليل والدراسة. فهو فى النهاية يصل بنا إلى عدم تصور حكومة أو حكم عند المجتمعات العربية خارج دوائر الاستبداد وسلطة الفرد مطلق الصلاحيات.

و"إختلال التوازن" هنا هو تعبير خجول أكثر مما ينبغي. فالمواطن فى مجتمعاتنا مع توالى العصور عانى ومازال من إنكار حقوقه وحرياته وسحقها أمام سلطة تتجسد فى حاكم فرد، و تتميز بالانفلات من القيود والغلو فى الاستبداد وممارسة القهر والفساد.

معاناة طويلة مريرة من نموذج الحاكم / السلطة المشخصنة فوق المراجعة والمحاسبة والمحاكمة والعقاب والعزل بالأساليب السلمية الديمقراطية.. وفى غياب المؤسسات وبعيدا عن المؤسسية.

الظاهرة التى تقف وراء تعبيرات تجرى على الألسنة من قبيل "نحب رئيس برك" بعد انتفاضة أو ثورة شعبية أطاحت بـ "رئيس برك" من طراز هولاء الحكام أنفسهم تدعو بالقطع للتأمل والدراسة. تحتاج أن نواجهها بالعقل والتفكير، لا بالمشاعر والعواطف، وليس بالأسى أو التشفى . هل هى حقا وكأنها ثقافة تسكن البعض منا عميقا ويتم توارثها جيلا بعد جيل، وتقوم على القبول بالاستبداد والقهر وبما دون المواطنة مقابل تصورات عن "نعيم الاستقرار فى كنف الحاكم الفرد القوي"؟ . ولماذا تظل هذه الثقافة قوية متجذرة على الرغم من مولد أجيال جديدة فى ظل التطورات الكونية وثورات التكنولوجيا والمعلومات وترسخ حقوق الإنسان والمواطنة فى أنحاء العالم؟. وأيضا على الرغم من ميراث مديد من معاناة استبداد وفساد " الحاكم القوي" عندنا. و لماذا تبدو وكأنها هى أقوى من محاولات استغرقت عقدا واحدا من الزمان، وإن شهد مئات المعارك فى المجتمع التونسى من أجل بناء ثقافة ديمقراطية ومؤسسية؟. وكان محصله بعضها النجاح، ونتائج العديد منها الفشل والانتكاس.

ليس هناك من جديد فى القول بأن الانتفاضات والثورات العربية التى توالت فى موجتين منذ نهاية العقد الأول من القرن الحادى والعشرين حملت معها طلبا ملحا على تحسين ناجز سريع للأحوال المعيشية الاقتصادية لقطاعات كبيرة من الشعوب. وهذا بحكم أن تدهور هذه الأحوال كان من بين دوافع الانتفاض والثورة إلى جانب معاناة الاستبداد والفساد وحكم الفرد والدولة البوليسية. ولا جديد فى خلاصة القول بأن العقد الأول بعد هذه الانتفاضات والثورات مر و انقضى مخلفا معه تراكم مرارة وصدمة عدم الوفاء بهذه التوقعات العالية.

وفى الحالة التونسية استثمرت قوى ورموز ماقبل الثورة بدورها فى انكسار وتحطم هذه التوقعات. ولكن الكلام المسكوت عنه فى الأغلب أن هذه القوى ظلت تسيطر إلى حد كبير على الاقتصاد والإعلام، وحتى على مؤسسات الحكم، وكذا أجهزته بما فى ذلك تلك المختصة بالضبط والقمع. ومن المسكوت عنه فى الأغلب أيضا أن هذه القوى والرموز قامت من أجل تشويه الثورة وعرقله مسارها والانتقام منها بتوظيف سياسى متعدد الأوجه لحزب حركة النهضة الإسلامي. بداية بالتحالف والشراكة معه، ثم بالعودة إلى إقصائه والسعى لاستئصاله. وبين هذا وذاك أطلقت موجات من الفزع والتخويف منه . بالحق أو الباطل . لكبح جماح أى تغيير لصالح حقوق المواطنة والحريات.





وفى سياق علاقة الجمهور بقوى الثورة المضادة أود أن أشير إلى أمرين :

مع أهمية اللحظة والمكان، ذهبت مراسلا "للأهرام" بتونس الى بلدة "طبربة" انتظارا ومواكبة لتشييع جثمان ابنها " خمسى اليافرني" شهيد موجة الاحتجاجات الاجتماعية يناير ٢٠١٨. وقفت أتحدث مع شباب من أقاربه واصدقائه وجيرانه أمام منزله. ولفت نظرى أن العديد من الساخطين بينهم على البطالة والتنكر لأهداف الثورة الاجتماعية قالوا لى أنهم صوتوا لأحزاب ولشخصيات سياسية ، يتضح بالأصل أنها ضد تحقيق هذه الأهداف، أو على الأقل لاتكترث بها. والحقيقة لم يكن لدى أى منهم إجابة مفهومة عن هذا السلوك الانتخابى المتناقض مع سخطهم على البطالة وارتفاع الأسعار وآثار السياسات الرأسمالية "النيوليبرالية". ولم يصرح واحد منهم بتأثير "المال السياسى الفاسد" على اللحظة الانتخابية، والذى ربما كان يجرى بعيدا عن لجان ومراكز الانتخاب والهيئة العليا للانتخابات وقتما كانت مستقلة وتستوفى المعايير والتقاليد الدولية فى النزاهة والحيادية.

والأمر الثانى أن المراقب عن كثب لمجريات الحياة السياسية لعقد كامل بعد الثورة التونسية لا يمكنه التسليم بالزعم بأن البلاد كانت تعيش نظاما برلمانيا كاملا وقويا راسخا، أو أنها كانت تعانى باستمرار ودوما من تنازع رأسى السلطة التنفيذية (رئيس الدولة ورئيس الحكومة). والثابت أن الرئيس الراحل الباجى قايد السبسى كان اللاعب الرئيسى والأول فى نظام الحكم لنحو أربع من خمس سنوات قبل وفاته. وكان يحكم بتناغم وانسجام مع رئيسي الحكومة اللذين اختارهما: "الحبيب الصيد" و"يوسف الشاهد" . وهذا باستثناء نحو عام أخير يتيم حين دخل وابنه "حافظ" فى صراع مع "الشاهد" ابنه بالتبنى وصنيعته والمنتسب إلى حزبه "نداء تونس" بالأصل.

بل أن خلفه الرئيس قيس سعيد ظل أيضا اللاعب الرئيسى فى موازين الحكم وفى المرحلة السابقة على ٢٥ يوليو ٢٠٢١ ، وذلك باختيار رئيسي الحكومتين بعد انتخابات ٢٠١٩ "إلياس الفخفاخ" و" هشام المشيشي"، وصولا إلى اساءة استغلاله للفصل ٨٠ من دستور ٢٠١٤ فى نهاية هذه المرحلة، وبالعدوان على فقرات من هذا الفصل لا تسمح بتعطيل أعمال البرلمان فى حالة الأوضاع الاستثنائية. ناهيك عن قرار حل المؤسسة التشريعية ، وتعليق العمل الدستور، فإلغائه ووضع دستور جديد من عندياته . وخلاصة القول أن القول بأن رئيس الدولة فى تونس بعد الثورة كان دوما هامشيا فى نظام الحكم على مدى مجمل العشرية اللاحقة لها أو فى ظل دستور ٢٤ يناير ٢٠١٤ أمر محل نظر وشك، ويستحق المراجعة وعدم التسليم به هكذا. فالصورة أكثر ثراء وتعقيدا من هذا بكثير.

وفوق هذا وذاك، فإن عنوان هذا المقال " نحب رئيس برك" لعله يلخص منطقا وأيديولوجيا بكاملها ومعها جهود ترسانة من وسائل الدعاية بامتداد عالمنا العربى وليس تونس وحدها. وهى تضخ كل ما يعزز إعادة انتاج "الرئيس/ الحاكم القوي" كل دقيقة وساعة ويوم.وكأن هذا النظام العربى المريض منتهى الصلاحية يحارب معركة تثبيت خطوط القبول بالاستبداد وبحكم الفرد بتونس ومنها مجددا تحت رايات مثل هذه العبارات والشعارات.

ولعل كان من الأجدى فى أحوالنا العربية المزمنة والراهنة هو مناقشة هامشية وصورية أدوار البرلمانات فى الدول العربية بصفة عامة، وغياب وشرعية "السلطات المضادة " والهيئات والأجسام الوسيطة وضعف المجتمع المدني. لكن فى سياق الأيديولوجيا الكامنة خلف عبارة من قبيل "نحب رئيس برك" يجرى التسويق وبمناسبة استفتاء ٢٥ جويلية / يوليه لأن الحريات والحقوق والديمقراطية ومحاولة بناء المؤسسات المستقلة كانت فى تونس مكسبا للنخبة المعارضة لاستبداد ماقبل الثورة وحدها. وفى هذا إنكار لآثار هذا الاستبداد على حياة المواطنين التونسيين عامة. وأيضا لعب غير برئ على نغمة فى معزوفة هذه الأيديولوجيا تروج لأن الديمقراطية والحريات والحقوق مطلب "نخبوي" لا يهم "الشعب". والثابت . وحتى عبر أغانى "الراب" المنتشرة فى الأحياء الشعبية بتونس . أن عموم الشباب والمواطنين يختزنون فى الصدور تراثا أسود دام من ممارسات الدولة البوليسية، لم يندمل ولم يشف الناس تماما من آثاره. وهذا مع الوعى بما شهدته تونس بعد الثورة من محاولات وجهود ومحاولات ومقاومات ومؤسسات جرى تطويرها فى الاتجاه المعاكس. ونحو قطع خطوات . ولا نقول أشواطا . باتجاه احترام حقوق المواطن وآدميته.

فى تفهم و تفكيك مايطلقون عليه كفر "الشعب" التونسى بالديمقراطية وعودته القهقرى عبر بوابات من قبيل "نحب رئيس برك" تقف اليوم كافة القوى التى جاهرت بالدعوة للقطيعة مع الاستبداد ودولة حكم الفرد والبوليس والفساد وما قبل المواطنة داخل تونس أمام مسئولية تدارس أخطائها والاعتراف بها، والتوصل إلى كيفية معالجتها. وهى المنوط بها أولا القيام بهذه المهمة، وعدم إهدار الوقت بالمكابرة وتكرار الأخطاء والتغاضى عن محاسبة القيادات وافساح الطريق أمام أخرى بأفكار وسلوكيات جديدة تحل محلها . ويستحق من ذهبوا للإقتراع بنعم لصالح " الرئيس برك " البحث عن أسبابهم ودوافعهم ومعالجتها . لكن من الخطأ والتضليل أيضا يكمن فى الزعم بأنهم هم"الشعب .. كل الشعب".

وهذا ليس فقط استنادا إلى نتائج استفتاء هى محل تشكيك وجدل بين التونسيين. بل لأن التضليل والخداع يتضحان فى هكذا أيديولوجيا تزعم بأن الشعب. أى شعب. كتلة واحدة ..ومزاجا وحيدا يلوك مقولة أعدائه بأن "العرب لا يصلحون للديمقراطية .. والديمقراطية لا تصلح لهم".



بقلم: كارم يحيى

محطات

صورة الأسرة المصرية



بهاء الدين حسن

● فازت الباشمهندسة الشابة رانيا الغباشى بجائزة ستيفى الدولية، فى مجال الهندسة الميكانيكية ، وهى تعمل فى مجال توطين صناعة السيارات، وعمل قطع غيار محلية للسيارات، تخرجت رانيا الغباشى فى جامعة المنوفية عام ٢٠١٤، والعداءة بسنت حميدة بنت مصر، البالغة من العمر ٢٦ عاما ، تحرز الميدالية الذهبية فى سباق ٢٠٠ متر عدو ، بدورة ألعاب البحر المتوسط ، وهى خريجة كلية الهندسة ، وتعمل معيدة بها .

● هذه عينة من نماذج شابة ناجحة ، يجب أن يصدّرها الإعلام للشباب ، لتكون القدوة ، لكن الإعلام (مع الأسف) اختار أن يصدر القَتَلة !!

● فمال الشباب ومال القاضى الذى قتل زوجته المذيعة ودفنها فى فيلته ، ومال الشباب ومال آمال ماهر وحكاياتها مع تركى آل الشيخ ، فهذه نماذج ليست من طينتنا ، ولا سكتها هى سكتنا ، فهذه النماذج زُين لها حُب الشهوات من النساء والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة !!

× إن التركيز على نشر القُبح ، يجعل الحياة أكثر قُبحا ، والتركيز على نشر الجمال يجعل الحياة أكثر جمالا ، فلماذا اخترنا القبح ليكون فى مقدمة الأخبار ، وأولويات الإعلام ، هذا يقتل وهذا يذبح وهذه تخون وهذا يختلس وهذا يرتشى ، مما يعطى انطباعا عكسيا ، وصورة مشوهة عن الأسرة المصرية ؟!

● مثل هذه الأخبار المسيئة ، يجب أن يتم التعامل معها على أنها أمن قومى ، أو أسرار عسكرية ، ممنوع النشر والاقتراب والتصوير، فلا أعتقد أن أحدا يحب أن ينشر على الملأ غسيله القذر !!

● يجب على الإعلام أن يبحث عن النماذج الناجحة المشرفة، ويكف عن نشر ما يسيئ، وإذا كان لا يريد (الإعلام) أن يتعب نفسه ويبحث عن الجمال ، فعليه (على الأقل) أن يتبع الأسلوب الذى يتبعه مع النظام ، وهو أن يجعل من البوصة عروسة !!

● الأسرة المصرية أصابها الانهيار ، والأخلاق المصرية أصابها الانهيار ، ولا ننكر أنه هناك عقولا حكيمة، تحاول أن ترمم هذا الشرخ ، لكن يظل الانهيار الأكبر هو مضى الإعلام فى ركوب « التريند » !!

● فإذا كان ركوب « التريند » سيشوه صورة الأسرة المصرية، فليس أمامنا إلا أن نطالب القنوات « الفضائحية » والإعلام، بأن يتنازل عن ركوب « التريند » وأنه من الأفضل ، تجنبا للفضائح ، أن يركب الحنطور ، ويتحنطر !!

المشهد
العدد 321 - السنة الحادية عشرة - السبت 6 أغسطس 2022 - 8 محرم 1444هـ

قالت العرب

وأنتَ عليكَ أن تبقى تسيرُ ولا تسيرْ / وأنتَ عليكَ أن تبقى تطيرُ ولا تطيرْ / وأنتَ عليكَ أن تبقى تميلُ ولا تميلْ / وأنتَ عليكَ أن تبقى تقولُ ولا تقولْ / وأنتَ عليكَ أن تبقى القتيلَ ولا قتيلْ / وأنتَ إنْ وجدوكَ مكسوًا / بريشِ الشّمسِ شوكاً أحرقوهُ / وأنتَ إن أعطاكَ عُصفورٌ جناحاً حطّموهُ

معين بسيسو (1928 – 1984م)

إلقاء اللوم على الإعلام والسوشيال ميديا وغياب الجماهير

الحلقة الأقبح .. لماذا لا يثق الجميع فى الحكم المصري؟

إمكانيات هزيلة وحكام لم يتقاضوا أجورهم منذ ستة أشهر والغالبية تلقى باللائمة على عصام عبدالفتاح

الأهلى ثائر، والزمالك ناقم، وبيراميدز دائم التشكيك، وحتى صغار الدورى لا أحد راضٍ عن أداء التحكيم فى موسم ربما يُصنف بين الأسوأ فى تاريخ الكرة المصرية، لدرجة جعلتنا أمام ١٦ ناديا من أصل ١٨ يسجلون شكاوى رسمية بسبب الأخطاء التحكيمية الجسيمة.

الأمر تخطى كون مايحدث مجرد أخطاء بشرية يقع فيها الحكم المصري، وباتت كل المنصات تتهم التحكيم المصرى بشكل مباشر بتنفيذ توجهات وأوامر فوقية للاضرار ببعض الأندية لصالح آخرى، ولم يكن حتى قرار استقدام الإنجليزى مارك كلاتنبيرج لتطوير المنظومة كفيلًا بامتصاص الغضب الجماهيري، أو وقف سيل الاتهامات وحملات التشكيك التى لا تنقطع.

صارت فقرة التحكيم هى الأكثر مشاهدة فى الاستديوهات التحليلية، وباتت قرارات الحكام هى الحدث الأهم والأبرز فى البطولة المحلية لا الجوانب الفنية ولا حتى لقطات التهديف.

شكاوى

كانت أبرز الأخطاء التحكيمية خلال الموسم الحالى واهمها، خطأ الحكم آمين عمر فى مباراة الإسماعيلى والمقاولون العرب والذى تسبب فى أصدارِ مجلس إدارة نادى الإسماعيلى برئاسة يحيى الكومى ، بيانًا رسميًا، يؤكد فيه التقدم باحتجاج ضد الحكم أمين عمر، وأشار إلى أنه فى حال عدم اتخاذ أى إجراء ضد الحكم ، سيتم التفكير جديًا فى الانسحاب من المشاركة فى بطولة الدوري.

فيما تقدم الجونة بشكوى أيضا بسبب حالة الطرد فى مباراته أمام المصري، كما صرح على العباسى رئيس شركة الكرة بنادى غزل المحلة، أنه تقدم بشكوى لكل من رابطة الأندية المحترفة و الاتحاد المصرى لكرة القدم بسبب الأخطاء التنظيمية و التحكيمية فى المباريات. وأوضح على العباسى، أنه فى حال عدم الرد على الشكاوى سيتقدم بملف كامل بجميع الأخطاء التى ظهرت خلال مباريات بطولة الدورى المصرى الممتاز هذا الموسم ويرسلها إلى الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا».

فيما أعلن البنك الأهلى اعتراضه على عدم احتساب ركلات جزاء صحيحة أكثر من مرة وكان أهمها تغاضى إبراهيم نور الدين عن احتساب ركلة جزاء صحيحة فى مباراة الفريق ضد طلائع الجيش.

بالإضافة إلى خطأ مباراة الزمالك وغزل المحلة والذى أكد أكثر من خبير تحكيمى أن الحكم محمد صباحى لم يحتسب ركلة جزاء صد الزمالك وذلك بعد تدخل الونش على قدم عبدالرحمن عاطف لاعب غزل المحلة، وصولا إلى خطأ مباراة الأهلى وبيراميدز والتى أدارها طاقم تحكيم إسبانى وكان هناك خطأ كبير وهو عدم حصول اللاعب أحمد توفيق على طرد رغم استحقاقه له لأنه حصل على إنذار فى نهاية الشوط الأول، قبل أن يقوم بتدخل آخر أيضا فى نهاية الشوط الأول وسط مطالبات لاعبى الأهلى بحصول اللاعب على بطاقة صفراء ثانية. وانتهاء بما جرى فى الجبل الأخضر ليلة تعثر الأهلى أمام المقاولون العرب حيث حرم التحكيم المصرى الأهلى من ثلاث نقاط غالية كان فى أشد الاحتياج لها لاستكمال مسيرته بالدوري، فكان هناك هدف صحيح بنسبة مائة فى المائة للأهلى تم إلغاؤه بالإضافة إلى ركلة جزاء صحيحة كانت من نصيب المارد الأحمر لم يحتسبها الحكم وذلك بعد إمساك مدافع المقاولون بحسام حسن.

فيما ينص القانون على أنه « إذا ارتكب لاعبان خطأ فى آن واحد العقاب يكون على الأشد، ولاعبا الأهلى والمقاولون كان بينهما شد، لكن شد لاعب المقاولون أقوى ولذلك كان القرار الصحيح احتساب ركلة جزاء».

فما السبب فى ضعف مستوى الحكام بالدورى المصرى الموسم الحالى ؟، ولماذا تزداد حملات التشكيك؟، وماذا قدم الـ«فار» للمنظومة، وما هى السبل للعلاج السريع، والاستراتيجيات التى تجعلنا نعود بتحكيمنا إلى المنصات العالمية بعد غيابنا عن المشاركة فى كأس العالم المقبلة؟.





توفيق السيد



أحمد عودة



سمير عثمان



عصام عبد الفتاح

رئيس لجنة الحكام يمارس نفس السلوكيات التى يشكو منها.. وخبراء يطرحون حلولا لحل أزمة الأخطاء المتكررة

تساؤلات عديدة حملناها لخبراء التحكيم فى مصر، فى محاولة منا للوقوف على أبرز الأزمات، ووضع رؤى ومقترحات لحلها.

عصام عبدالفتاح يشكك

حينما واجهنا عصام عبدالفتاح، رئيس لجنة الحكام، الذى يشعر باهتزاز عرشه منذ وصول الخبير الإنجليزي، الذى شكك الأول فى قدرته على تقديم جديد عما يقوم به وزملاؤه من أعضاء اللجنة السابقين أو الحاليين.

والعجيب أنه مارس نفس السلوكيات التى يشكو منها، فكانت بداية حديثه معنا بأنه لا يثق فى الإعلام ويتهمه بشكل رئيسى بتشويه سمعة التحكيم وتحريف تصريحاته. ويرفض «عبدالفتاح»، ما يصفه بحملات التشكيك الدائمة فى نوايا الحكام، بينما يشكك فى دور الإعلام، ويراه خصمًا ومتآمرًا.

أما الخبير التحكيمى سمير عثمان فيقول : «نعم توجد أخطاء فى بعض المباريات ولكن للأمانة ليس الكل، لكن لا أستطيع أن أقول إن مستوى الحكام ضعيف لكن استطيع ان أؤكد أنه هناك أزمةٍ ثقه بين الحكام». ويضيف: «على الحكم عدم الإهتمام تماماً بالتواصل الإجتماعى لكى لا يتأثر، علاوة أن الجزء الأكبر من رواد السوشيال ميديا ينتقدون الحكام بدون علم بقانون كرة القدم؛ وبناء على حبهم لناديهم فقط».

واستكمل:«ما زالت نتائج تجربه الvar غير مرضيه بالشكل الكبير وذلك لعده عوامل أهمها :– قله خبرة بعض حكام الـ var ، وأحيانا النقل التلفزيونى ، وأفضل حكم فى افريقيا برأيى هو فيكتور جوميز، أما فى مصر فمعظمهم مجتهدون».

ويختتم سمير عثمان قائلا: « بالفعل هذا الموسم الشكاوى كثيرة جدا و هذا أمر لم يحدث من قبل، خاصة معظم الشكاوى كانت فى الدور الأول و هذا أمر جديد علينا و يدل على عدم وجود ثقة بدرجة ما، فى مستوى الحكام، لذلك لابد أن يبدأ من مرحلة اختيار الحكام الجدد، بحيث يكون إختيارا على أسس علمية و نفسية و فنية و طبية وبالتأكيد رياضية، وبالنسبة لصناعه حكم جيد فمن وجهة نظرى أنها لا تقل عن أربع سنوات».

أزمة لا مبالاة كبيرة

أحمد عودة الحكم الدولى السابق: «بالتأكيد هناك أزمة كبيرة فى التحكيم المصري، وهناك ضغوط يجب أن نعترف بها مثال زيادة عدد الجماهير، وأن كان ليس هناك مقارنةٍ أبدا بين عدد الجماهير فى الوقت الحالى وعددهم سابقاً، الجماهير كانت فى السابق تغطى الإستاد وكانت تحضر المباريات أعداد بالآلاف فيما أصبح الآن العدد قليل جدا، ولكن كانت هناك فترة لا يوجد بها مشجعون من الأساس وهذا الأمر زاد من الضغوط على الحكام، واصبحوا غير مهتمين بإعادة لعبة أو أخذ قرار صحيح، بالمعنى الأقرب أصبحوا لا يبالون».

يضيف عودة: «هناك أيضًا مشكلة فى تقارب المستوى بين الأندية ومنافسة شديدة سواء لتجنب الهبوط أو الفوز بالدرع، ومعظم المبارِيات فى وقتنا هذا أصبحت حساسة، ومن أهم المشاكل أيضا من وجهة نظرى هى إلغاء محلل التحكيم، الحقيقة هذا أمر غريب جدا ويحتاج إعادة نظر، محلل التحكيم تكلفته لن تزيد عن نصف مليون جنية وهذا مبلغ قليل جدا، لماذا تم إلغاء مهامه وعلى الرغم من أن الجميع كان يعود إليه بعد أى خطأ ويأخذون بتقريره، وهذا يأتى من أنه مدرك جيد لطبيعة عمل الحكام وطبيعة الأخطاء، فلماذا تم إلغاؤه؟ توفير للأموال هذا ليس مبررا، احسبوا اليوم تكلفة الحكام وتكلفة لجنة الحكام وغيرهم ستعرفون جيداً أنه كان لا يوثر أبدا»

ويستكمل أحمد عودة قائلا : «هناك أمر غير مقِبول فى رد عصام عبدالفتاح على جميع الانتقادات ، فبدلاً من أن يأخذ الحكم فى غرفة مغلقة ويصحح له أخطاءه، يعتبر المنتقد عدوا، وفكرة أن يرد سواء بالإيجاب أو السلب أمر غير صحيح وأنا أعترضِ عليه».

ويتابع: «نعرف جيداً أن هناك تفاوت فى مستوى التحكيم، وفى بعض الأحيان يكون حكم الڤار أقوى من حكم الساحة، ومن وجهة نظرى أنه يجب أن يكون حكم الڤار قويا ولديه بصيرة جيدة، وفى أكثر من مباراة رأينا أن حكم الڤار يستدعى حكم الساحة ليرى اللعبة مرة أخري، ولولا الڤار لكانت هناك ضربات جزاء وحالات طرد وانذرات لن تحتسب ولكن نعود ونقول إن الأخطاء واردة ، وأفضل حكم أفريقى هو فيكتور جوميز وأفضل حكم مصرى محمود البناء».

ويرى عودة أن هناك أشياء كثيرة تديرها لجنة الحكام بشكل جيد، مثل المعسكرات حتى وإن كانت هنا فى القاهرة، ولكن كل الدول الأفريقية تفعل ذلك داخل القارة، حتى فى كأس العالم يأخذون أطقم حكام من كل قارة ويقومون بتقييمهم على مدار سنة كاملة، وبعدها يقومون بالاختيار النهائي، و«مع احترامى للجنة الحكام من المِفترض أن يستعينوا بأصحاب الخبرات السابقة، لدينا مثلاً كابتن جمال الغندور أو الكابتن سمير عثمان أو غيرهم، لماذ يقومون هم بإعطاء محاضرات أو غيره، وهناك أشخاص مؤهلون أكثر، ولديهم قدرات وخبرات أفضل؟».

وبخصوص التطوير أضاف أحمد عودة « لماذا لا نعتمد فكرة تبادل الحكام مع بعض الدول فى دوريات كبري، من أجل الاستفادة منهم وليس الترفية عن الحكم، وأكرر فكرة تقديم الشكاوى فكرة ليست طبيعية، بعض الأندية يكون من حقها والبعض الآخر ليس لها حق، ومعظم الشكاوى تكون من الأندية الجماهيرية وتكون مقدمة فقط لإرضاء الجماهير أما أندية الشركات فلا تفعل مثل هذه الأمور».

ويختتم قائلا: «بالتأكيد الأخطاء التحكيمية تحدث فى كل المواسم وليست فى موسم واحد، وكانت هناك أخطاء مضاعفة وبالجملة فى مواسم عديدة فى السابق، ولكن الإعلام هو من يضخم الأمور فى وقتنا هذا والسوشيال ميديا أصبحت لا تطاق، وبالرغم من أن الڤار قلل هذا الأخطاء ومنع بعضها وانا كنت ضد تطبيق هذه التقنية فى البداية ولكن للأمانة أثبتت نجاحها حتى وان كان بسيطا ولكن حققت جزءا لا بأس به من العدالة».

متذبذب .. وهذه الأسباب

فى نفس السياق يقول الخبير التحكيمى مدحت الحوفي: «التحكيم المصرى حاليا متذبذب جدا، وهذا يرجع إلى عدة أمور، أولها عدم وجود الجماهير فى الملاعب وهذا أثر بالسلب على اللاعب وعلى الحكام، فى الماضى كانت الجماهير تهز أرجاء الملعب فتحرك اللاعب وتحرك الحكم، الآن أصبح الحكم واللاعب ليس لديهم شغف أو شخص فى الخلف ينتقدهم، وتختلف شخصية الحكم بالتأكيد على مر الأزمنة، بمعنى أنه فى جيلنا كان هناك طاقم حكام كبير كل واحدٍ منه له شخصية مميزة، الآن أصبح الحكام معروفين جيداً ، الحكم يعلم أنه ليس هناك أحد غيره يدير المباراة».

ويرى الحوفي: «أننا لا نستخدم الڤار بطريقة صحيحة مثل دول أوروبا ، من المفترض أن يكون الڤار هو مساعد لا يعود الحكم إليه إلا للضرورة، الحكام فى أوروبا يلعبون المباراة ويأخذون القرار دون أن يعودوا فى الأساس إلى الڤار، نحن نعود فى كل لعبة إليه وكأنه الحكم الرئيسى للعبة، وإذا تمت إعادة اللعبة لا تأخذ ثوانى ويصدر الحكم القرار، إما هنا نستغرق أحيانا قرابة الخمس دقائق، من المفترض أن يكون حكم الڤار متدربا بشكل أفضل حتى نكون قادرين على استخدامه بصورة أفضل».

واستكمل: « من أفضل الحكام فى أفريقيا فى وقتنا هذا هو فيكتور جوميز، وعلى الرغم من أنه لا يعجبنى فى كثير من الأحيان ولكنه لديه كاريزما وذكاء عاليا، وبالنسبة لبكارى جساما هو من أفضل الحكام ولكن مستواه متذبذب ويأخذ قرارات غريبة وبصفة خاصة تجاه الأندية المصرية، وفى مصر هناك على وجه الترتيب من حيث الأفضل محمود البناء يليه آمين عمر ثم إبراهيم نور الدين ولكن ليس لدينا الحكم ال Star، ومن المفترض أن يكون لدينا قرابة ٣٠ حكما ينافسون على الأفضل».

ويرى الحوفى أن شكاوى الأندية الكثيرة "أمر غير طبيعي، حيث تتسابق الأندية فى تقديم الشكاوى وهذا هو السبب الأول لفشل المسابقة وضعفها ، الأندية لا تتقدم بشكوى إلا إذا خسرت المباراة، لا يتكلمون أبدا عن صعوبة المباراة بالنسبة للحكم ولكن يتحدثون إذا خسروا فقط، الحكم يخطيء تارة وتارة أخرى يصيب ، ولكن المحللين والإعلام يعطون الموضوع أكبر من حجمه، وإذا كان الحكم أجنبيا أقسم أنه لن يعلق على أخطائه أحد، بسبب عقدة الخواجة، بعد مباراة القمة أشادوا بالتحكيم المصرى لكن عندما يحدث خطأ صغير تنقلب الدنيا رأسا على عقب، أليس هذا هو نفس التحكيم المصري، كيف ينسون تلك الإشادة ويبدأون الانتقاد والجلد بعد أى خطأ بسيط، مستوى التحكيم أصبح متذبذبا بسبب هذه الأمور، الحكم يحتاج إلى ثقة أكبر وحضور الجمهور أساسى ليركز الحكم بدرجة أكبر وأوضح، الحكام يعلمون أنه ليس هناك جمهور فأصبحوا مطمئنين، العالم كله تحدث به أخطاء تحكيمية وأحيانا كوراث، نحن هنا فى مصر نبدأ فى تعليق المشانق لأى فرد يخطيء، والكل يرمى أخطاء اللعبة على الحكام لأن الحكم ليس له صاحب ولا سند"

ويتساءل الحوفي: "كم شخصا من الجمهور والإعلاميين المنتقدين يعلمون أن الحكام لا يتقاضون مرتباتهم منذ قرابة ٦ أشهر، رغم أن الأندية تسدد أجور الحكام قبل بداية الموسم، لا نعرف أين الخلل، فى بعض الأحيان يستقل الحكم مواصلات من محافظة إلى أخرى على نفقته الخاصة ليستطيع إدارة مباراة كلف بها، تريدون التطوير فقط ولا تعرفون شيئا عن حال الحكام! ففى إيطاليا يأخذ الحكام الملابس المخصصة والهدايا والأموال قبل بداية المباراة، أنظروا لو حدث هذا هنا لهاجت الدنيا وماجت وقالوا حكام مرتشون ، هنا فى مصر الحكام يعاملون معاملة سيئة للغاية ومهملون من الجميع ولو كان هناك سلبية منهم فهذا لضعف الإمكانيات المتاحة حتى فى أبسط التفاصيل مثل الزي».

ويتفق الكابتن توفيق السيد مع الآراء السابقة قائلا: «دعونا نقول أن التحكيم المصرى يمر بأزمة كبيرة جدا ولابد من إعادة النظر فى لجنة الحكام لأنها لا تقوم بدورها، بالرغم أن عدد اللجنة يستطيع أن يطور دولة بأكملها وليس حكام الدورى فقط، حيث يبلغ عدد أعضاء اللجنة ١٩ فرداً ، عصام عبدالفتاح لا يعترف بخطأ حُكامه، نعرف جميعاً أن بداية تصحيح الخطأ هو الإعتراف به ولكن عبدالفتاح لا يعترف بذلك، مررنا بأخطاء فاضحة وأزمة كبيرة خلال الفترة الماضية لا يمكن أن نتخطاها، ولكن انا أعترض جملة وتفصيلا أن تدار المواضيع من خلال السوشيال ميديا، ومن المفترض أنه بدلا من يظهر عصام ليلا نهارا فى البرامج يرد على كل الانتقادات ويبرر خطأ حكامه ينظر إليهم ويحاسبهم فى الغرف المغلقةِ، وبالنسبة لقرار استقدام خبير أجنبى أنا ضد المبدأ تماما، وذلك لأننا لدينا رموز وقامة كبيرة مثال الكابتن سمير عثمان والكابتن جمال الغندور وغيرهم».

يضيف توفيق السيد: « يوجد لدينا حوالى ٤٠٠٠ حكم مصري، الخبير الأجنبى تجربة ليست مبشرة، لا أقول إنها ستفشل ولكن نجاحها ضئيل جدا، اللجنة تحتاج إعادة نظر فى هذه الأمور، أحيانا نعيد اللعبة أكثر من مرة لنتأكد فى وجود تقنية الڤار وتكون واضحة تماما، ورغم أن الملاعب فى الفترة الحالية أصبحت تساعد تقنية الڤار لكن المشكلة تكمن فى الحكام، الحكام يحتاجون تدريبا مكثفا لأنهم يفتقدون أبسط الأساسيات، وأكررها للمرة العاشرة أفضل حل هو إقالة لجنة الحكام بالكامل، وتعيين لجنة طبقا للقانون تتكون من ثلاثة أو خمسة أو سبعة أشخاص فقط، معظم الموجودين حاليا عبارة عن مجاملة فقط».

ويكمل: «الجميع ضد عصام عبدالفتاح ومن وجهة نظرى أن يأتى إتحاد الكرة بلجنة أخرى يكونِ بينها وبين الحكام اتفاق وفهم وتناغم، هناك أمر سيء أيضا وهو أن الحكام لا يتقاضون مرتباتهم منذ ستة أشهر، وبخصوص أفضل حكم فى إفريقيا فهو جوميز، أما الحكم المصرى فهو آمين عمر ، وبخصوص الشكاوى المقدمة من الأندية، هذا أمر يخالف جميع التوقعات وعصام عبد الفتاح هو السبب الأول لما يحدث وهو سبب الدمار الذى لحق بمنظومة الحكام».

تحقيق: رانيا عبدالوهاب

صفقة الموسم .. كواليس خناقة القطبين وبيراميدز على بن شرقي



أصبح النجم المغربى أشرف بن شرقى لاعبٍ نادى الزمالك السابق محل اهتمام وسبباً للصراع بين القطبين «الأهلى والزمالك» بالإضافة إلى دخول بيراميدز إلى أرض المعركة، وذلك بعد رحيله عن الزمالك، حيث أعلن بن شرقى مغادرة القلعة البيضاء بشكل رسمى عقب التتويج بلقب كأس مصر النسخة الماضية والذى انتصر فيه الأبيض وأحرز اللقب على حساب النادى الأهلى بهدفين مقابل هدف وحقق الفريق اللقب للمرة الـ ٢٨ فى تاريخه.

فيما كشفت عدة تقارير عن تفاصيل العروض المقدمة للاعب من الأندية المصرية لضمه فى الموسم القادم.

وقالت مصادر قريبة من اللاعب أن أمير توفيق، مدير التعاقدات بالنادى الأهلي، عرض على اللاعب توقيعه للأهلى لمدة موسمين مقابل ٢ مليون دولار كراتب فى الموسم الواحد إلا أن اللاعب رفض وتمسك بالحصول على ٣ ملايين دولار فى الموسم الواحد.

فيما أكد المصدر أن أمِير توفيِق حاول تقريب وجهات النظر وقدم لبن شرقى عرضاً جديداً وهو حصِوله على ٢ مليون دولار فى الموسم الواحد لمدة ٣ سنوات بدلاً من توقيعه لموسمين فقط. ويحاول الجهاز الفنى ولجنة التخطيط بالنادى بذل أكبر مجهود لضم اللاعب ولكن دون حدوث أى مشاكل فى غرف خلع الملابس بسبب الراتب لأن هناك ما يسمى بسقف التعاقدات. فيما قدم الزمالك عرضا آخر لبن شرقى وجاء عرض الابيض بقيمة مليون و٧٠٠ ألف دولار فى الموسم.

ودخل بيرامِيدز إلى ساحة المفاوضات ليستفيد من خبرات اللاعب عارضاً مليونى دولار فى الموسم وهو آخر ما عرضه الأهلى على اللاعب.

إضافة إلى ذلك يتلقى اللاعب اتصالات عديدة من قبل أندية خليجية وكان آخرها عرض نادى اتحاد جدة السعودى ولكن لم تكتمل المفاوضات.

الحكيم .. كيف أعاد فيريرا هوية زمالك الأمجاد؟

كان الزمالك قبل وصول البرتغالي جيسفالدو فيريرا منهارا بشكل غير مسبوق، ويمر بأزمات فنية لم يتوقع أكثر الناس تفاؤلا حينها أن يحقق نجاحا مع فريقه غير وصافة الدوري العام.

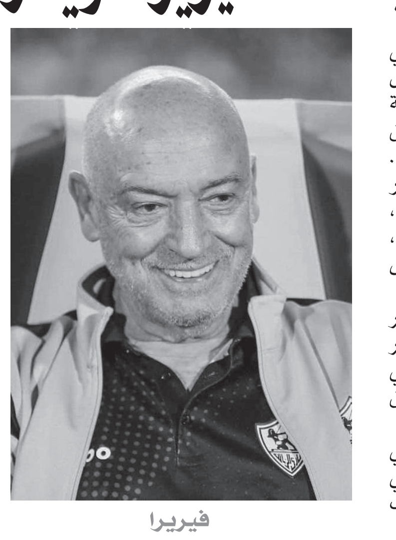
ودع دوري أبطال إفريقيا من دور المجموعات، مع الفرنسي باتريس كارتيرون، في مجموعة كانت الأسهل على الإطلاق، لكن حالة التردي الفني كانت في أعلى مراحلها.

جاء العجوز البرتغالي وكانت تحاصر الزمالك مشكلات عدة قادرة على تدمير أي فريق، فبدأ طارق حامد التمرد في أصعب الأوقات وطلب الرحيل عن الفريق في أصعب فترات الموسم.

كان حامد يمثل نصف قوة الفريق في المواسم السابقة، ولم يتوقع أي شخص في مصر أن يعوضه سوى نجم كبير قد يكلف الزمالك عشرات الملايين.

لكن المدير الفني البرتغالي فاجأ الجميع باستخدام روقة الذي كان في عداد الراحلين ، وحين أصيب منه في أصعب الأوقات لم يبد ضعيفا أو عاجزا فجاء باللاعب الشاب محمد عبدالغني من قلب الدفاع ليستخدمه في الارتكاز وينجح في المهمة أيضا.

ثورة فنية كبيرة أحدثها فيريرا منذ قرر مواجهة تلك الظروف الصعبة باللجوء إلى طريقة لعب ٣/٤/٣ لسد جوانب القصور وعلاج ضعف العناصر ومداراة الجودة المتدنية لكثير من اللاعبين.



فيريرا

مع فيريرا أصبحت كل المشاكل محلولة، وتحول كل الضعفاء إلى أقوياء، وسار اللاعب الجيد متوحشا، فقط لأن البرتغالي يستطيع إخراج أفضل ما لدى لاعبيه.

صعد بكثير من اللاعبين الشباب، وقدم يوسف أسامة نبيه وسيف فاروق جعفر وسيد نيمار كمشاريع مستقبلية واعدة للكرة المصرية.

والأغرب من ذلك أنه حول نماذج يكرهها الجمهور مثل حمزة المثلوثي إلى أعمدة رئيسية لا غنى عنها، وأصبح إمام عاشور لاعب الوسط الأفضل والأكثر فاعلية في الكرة المصرية، وبات أحمد سيد زيزو النجم الأول في الدوري بلا منازع، وحتى شيكابالا الذي قالوا عنه انتهي أعاد اكتشاف نفسه، حدث كل ذلك لأننا أمام مدير فني بارع في تطوير اللاعبين واللعب على الجزئيات والتفاصيل الصغيرة.

استعاد شخصية الفريق، وعاد الزمالك بهوية بطل ، فتوج ببطولة الكأس على حساب الأهلي الذي أصبح ضحيته المفضلة والآن يبتعد بقمة الدوري ويغرد بتحقيق أرقام قياسية.

حازم إمام نجم الزمالك الكبير، قال أن السر الحقيقي في نجاح هذا الرجل الحكيم هو احترافيته في إدارة عمله داخل وخارج الملعب، وهو ما أكد أكثر من عنصر داخل الفريق حيث اجمع اللاعبون على حكمته الكبيرة واخلاصه للعمل.

بينما يرى أمير مرتضى منصور بأن أهم ما يميز فيريرا بحسب ما رواه لمقربيه هو قدرته على التكيف مع أي ظروف، والتعايش مع أي مشاكل وإيجاد حلول لها.

هذه العوامل دفعت إدارة الزمالك إلى السعي لبقائه أطول فترة ممكنة، مع منحه صلاحيات كاملة في اختيار أي صفقات يريد ضمها للفريق خلال الصيف الجاري.

المشهد

العدد 321 - السنة الحادية عشرة - السبت 6 أغسطس 2022 - 8 محرم 1444هـ



بقلم: هشام جاد

زواج الأطفال وضياع الحقوق

تجارب كثيرة ومشاهد مرت أمام عيني لحالات من زواج الأطفال كان الفشل والخلاف هو الطريق الأول لها، فضلاً عن ضياع الحقوق حال وجود أطفال أبرياء أولاد أطفال خضع أولياء أمورهم إلى موروث غاب عن الرحمة والشفقة، تحت بند "استر البنت»

«استر البنت" لكن لا تضحى بها وتقضى عليها وتُزوجها تحت سن ١٨، بمجرد ظهور التغيرات الفسيولوجية عليها، وبعد ذلك «تقعد على الحيطة وتسمع الزيطة» نتيجة الفشل فى اختيار التوقيت.

ومن هنا أثمن مبادرة وزارة التضامن الاجتماعي برئاسة السيدة نيفين القباج، عبر برنامج وعي بالوزارة، إذ أطلقت حملة ضد زواج الأطفال تحت عنوان «جوازها قبل ١٨ يضيع حقوقها» مشيرة إلى أن الزواج المبكر يضيع حق الفتاة ويمثل خطرًا على حياتها.

فالزواج قبل ١٨ عامًا لا يكون موثقًا فى الأواق الرسمية فى الدولة بالتالي ليس للفتاة أي حق في أي اجراء يتخذ ضد الزوج حال وقوع خلافات بينهما، وهذا يحدث كثيرًا، خصوصًا عندما يثمر الزواج عن أطفال، أو توفى الزوج، فقد لا تتمكن الزوجة من إثبات أطفالها فى السجلات الرسمية، وبالتالي سيحرمون من حقوقهم.

فضلاً عن الصعوبة الكبيرة التى تقع على الفتاة في هذا العمر من تحمل مسئولية الحمل الذى يكون فيه خطورة على حياتها إذ إن ثلثي حالات الوفاة للأمهات فى هذه السن المبكرة بسبب الحمل والرضاعة، فيكف تتحمل مسئولية أسرة وأولاد وهى مازالت طفلة؟

إلى الآباء والأمهات فى نجوع مصر وقرها، اتقوا الله فى أولادكم، ولا تتسرعوا وأحسنوا الاختيار والتوقيت.

خلال لقائه وفداً من تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين

وزير الطيران: القيادة السياسية تراهن على دور كبير للشباب فى بناء الجمهورية الجديدة



فى ضوء توجيهات القيادة السياسية بضرورة التواصل وتعزيز الحوار مع الشباب وتعريفهم بمختلف المشروعات التنموية فى كل قطاعات الدولة المصرية ، التقى الطيار محمد منار وزير الطيران المدنى ، بعدد من أعضاء تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين بمقر الوزارة، وذلك بهدف إطلاعهم على أهم المشروعات التنموية بقطاع الطيران المدنى واستراتيجية الوزارة فى تطوير منظومة النقل الجوى بجميع شركاتها وهيئاتها التابعة.

حضر اللقاء الطيار منتصر مناع نائب وزير الطيران و وفد من أعضاء التنسيقية ضم كلا من النائب محمود القط عضو مجلس الشيوخ، ونادر مصطفى ومحمد إسماعيل عضوى مجلس النواب، وعلاء مصطفى عضو مجلس الشيوخ، ومؤمن سيد والطيار حمد مشعل والطيار محمد الصعيدى والمهندس شادى الكردى والطيار مينا سنبل

ورحب وزير الطيران بوفد شباب تنسيقية الأحزاب والسياسيين معربًا عن تقديره واعتزازه بشباب مصر الذين يمثلون الثروة الحقيقية ومستقبل الدولة المصرية الحديثة مؤكدا على أن القيادة السياسية تولى أهمية كبيرة لتأهيل وتمكين الشباب وتؤكد دائما على ضرورة الحوار معهم ومنحهم مزيدا من الفرص لتولى مناصب قيادية فى ظل بناء الجمهورية الجديدة.

وخلال اللقاء دار حوار مفتوح بين الوزير وأعضاء تنسيقية شباب الأحزاب شارك فيه الطيار منتصر مناع نائب وزير الطيران حول استراتيجية التنمية الشاملة التى تنتهجها الوزارة خلال الفترة الحالية تماشياً مع رؤية الدولة المصرية ٢٠٣٠ كما تم تبادل الرؤئ والأفكار التى تخدم منظومة النقل الجوي، ومناقشة عدد من الموضوعات والقضايا المهمة منها مشروعات تطوير المطارات المصرية والتى شملت انضمام أربعة مطارات جديدة أهداها فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى لقطاع الطيران المصرى وهى مطارات "العاصمة الإدارية" و"سفنكس" و"برنيس" و"البردويل" .. وتطوير ورفع كفاءة العديد من المطارات وفى مقدمتها مطار سفنكس ورفع طاقته من ٣٠٠راكب/ ساعة الى ٩٠٠ راكب/ ساعة لتصل طاقته الاستيعابية إلى مليون ومائتى راكب سنويا .. ومطار شرم الشيخ ورفع طاقته الاستيعابية الى ٩،٥مليون راكب بدلا من٧،٥ مليون راكب تزامناً مع قمة المناخ COP٢٧ التى تنعقد فى مدينة شرم الشيخ فى نوفمبر المقبل.. وإقامة مبنى جديد "صديق للبيئة" فى مطار برج العرب يستوعب ٤ ملايين راكب سنويا

كما تناول الحوار إعادة هيكلة ودمج شركات مصر للطيران ومشروع تحديث أسطولها الجوى بما يسهم فى تعظيم الإيرادات وترشيد النفقات بالإضافة إلى منظومة التحول الرقمى فى قطاع الطيران .وإنشاء كيان للطيران الإقتصادى " إير سفنكس" كأحد الأذرع التابعة لشركة مصر للطيران قادرة على المنافسة بأسعار تنافسية ويسهم فى نقل أكبر عدد من السائحين إلى المقاصد السياحية المصرية. وبخصوص تطوير الاسواق الحرة قال الطيار محمد منار أنه يتم حالياً التنسيق مع شركات عالمية فى نظم الإدارة لمواكبة التطور العالمى فى مجال الاسواق الحرة . وقام أعضاء التنسيقية بعرض أهم ما قامت به تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين منذ إنشائها و مساهماتها فى تنمية الحياة السياسية المصرية ودورها كمنصة حوارية تجمع التيارات السياسية المختلفة واهتمامها بالاضطلاع على ما تقوم به وزارة الطيران المدنى فى ضوء استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠

وأعرب وفد شباب التنسيقية عن سعادتهم بهذا اللقاء المثمر مشيدين بحفاوة الاستقبال والإهتمام الكبير الذى لمسوه من الطيار محمد منار وزير الطيران حيث قدموا الشكر للوزير على هذا اللقاء المثمر وتقديرهم للجهود الكبيرة التى تقوم بها وزارة الطيران للإرتقاء بمستوى الخدمات المقدمة بمختلف المطارات وعلى متن الطائرات المصرية والحفاظ على مكانة النقل الجوى المصرى إقليميا و دوليا.. كما أكدوا على أن قطاع الطيران يعد واحداً من أهم القطاعات الداعمة للاقتصاد القومى حيث أوضحوا أن اللقاء كان فرصة كبيرة لهم للاستماع إلى رؤية وزير الطيران المدنى والتعرف على تفاصيل استراتيجية وزارة الطيران المدنى فى النهوض بمنظومة النقل الجوى المصرى .

تعزيز التعاون مع اليابان

من ناحيته، استقبل الطيار محمد منار وزير الطيران المدني، السفير أوكا هيروشى سفير اليابان لدى مصر، وبحثا سبل تعزيز العلاقات بين البلدين فى مختلف أنشطة الطيران المدنى وفتح آفاق جديدة للتعاون من خلال مشروعات مستقبلية فى ظل العلاقات الوطيدة التى تربط بين مصر واليابان فى مجال النقل الجوى.

رحب الطيار محمد منار بالسفير اليابانى معربا عن تقديره للتعاون الوثيق بين البلدين فى مختلف أنشطة الطيران المدنى حيث يتم حالياً إنشاء أول مبنى "صديق للبيئة" بمطار برج العرب الدولى بالتعاون مع الوكالة اليابانية "جايكا" والذى يأتى ضمن أهم مشروعات قطاع الطيران المدنى المصرى فى إطار استراتيجية وزارة الطيران لتحويل المطارات المصرية إلى "مطارات صديقة للبيئة" من خلال استخدام الطاقة النظيفة والمتجددة والحد من الانبعاثات الكربونية والتلوث البيئى وفقاً لرؤية الدولة المصرية ٢٠٣٠ وبما يحقق أهداف التنمية المستدامة.

الشركة الوطنية تختتم موسم الحج هذا العام بنجاح

ام مميز

من جانب آخر، اختتمت الشركة الوطنية مصر للطيران بنجاح موسم الحج هذا العام، الذى امتد خلال الفترة من ٢٤ يونيو إلى ٢٢ يوليو، حيث نظمت الشركة ٢٣٨ رحلة جوية، شهد خلالها الجسر الجوى انتظاما كبيرا فى مواعيد الرحلات خلال مرحلتى الذهاب والعودة لحجاج بيت الله الحرام.

واختتمت مصر للطيران موسم الحج بنجاح فى ضوء الخطة التى تم وضعها مسبقًا بالتعاون مع جميع الشركات التابعة والتنسيق مع كافة الوزارات والجهات المعنية وفقًا لتوجيهات الطيار محمد منار وزير الطيران المدني.

وقال الطيار عمرو أبو العينين رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران، إن الشركة الوطنية نظمت ١٢٩ رحلة خلال مرحلة الذهاب منها ٦١ رحلة إلى جدة و٦٨ رحلة إلى المدينة المنورة نقلت خلالها ٢٥٠١٢ راكباً من بينهم ١٣٨٨١ حاجا مصريا و٢٢٠٠ من حجاج الترانزيت و٥٥٠٠ من ركاب للعمل والإقامة و١٣٣١ حاجا فلسطينيا و٢١٠٠ من حجاج دولة مالي. أما فى مرحلة العودة فقد نظمت الشركة ١٠٩ رحلات جوية بواقع ٧١ رحلة من جدة و٣٨ رحلة من المدينة المنورة لنقل عدد ٢٨٤٥١ راكباً منهم ١٣٨٨١ حاجا مصريا و٢٢٠٠ من حجاج الترانزيت و١٣٣١ حاجا فلسطينيا و٢١٠٠ حاج من دولة مالى إضافة إلى ٨٩٣٨ من أصحاب تأشيرات العمل والإقامة.

تقرير - عصام الدين جاد

«محروس» يكرم الكوادر المتميزة بمطار القاهرة



كرم رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية المهندس محمد سعيد محروس، عددا من الكوادر المتميزة بمطار القاهرة الدولي، وذلك تقديرًا لتفانيهم فى عملهم ومجهوداتهم لأجل نجاح موسم سفر وعودة حجاج بيت الله الحرام لهذا العام، برئاسة رئيس شركة ميناء القاهرة الجوى المحاسب مجدى إسحق.

كما وجه المهندس محمد سعيد محروس الشكر لجميع العاملين بمختلف القطاعات والإدارات بالشركة القابضة والشركات التابعة على مجهوداتهم الفترة الماضية خلال موسم الحج، الذى قال إنه يعد موسمًا استثنائيًا

موسم حج ناجح نظمت مصر للطيران خلاله 238 رحلة جوية

جاء موسم الحج هذا العام بعد فترة توقف دامت لعامين متتالين بسبب ظروف جائحة كورونا، وأضاف محروس أنه تم تفويج آلاف الحجاج بنجاح سواءً الحجاج المصريين أو حجاج الترانزيت فى مرحلة السفر والعودة عبر مطار القاهرة وعدد من المطارات المصرية، وفى أجواء روحانية وبالتنسيق مع جميع الجهات بالمطارات، والحرص على توفير كافة التجهيزات والتسهيلات لخدمة الحجاج، وتطبيق كافة الإجراءات الاحترازية الصحية.

وكانت مصر للطيران قد اختتمت بنجاح موسم الحج هذا العام، الذى امتد خلال الفترة من ٢٤ يونيو إلى ٢٢ يوليو، حيث نظمت الشركة ٢٣٨ رحلة جوية، شهد خلالها الجسر الجوى انتظاما كبيرا فى مواعيد الرحلات خلال مرحلتى الذهاب والعودة لحجاج بيت الله الحرام.

وقال الطيار عمرو أبو العينين رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران، إن الشركة الوطنية نظمت ١٢٩ رحلة خلال مرحلة الذهاب منها ٦١ رحلة إلى جدة و٦٨ رحلة إلى المدينة المنورة نقلت خلالها ٢٥٠١٢ راكباً من بينهم ١٣٨٨١ حاجا مصرى و٢٢٠٠ من حجاج الترانزيت و٥٥٠٠ من ركاب للعمل والإقامة و١٣٣١ حاجاً فلسطينياً و٢١٠٠ من حجاج دولة مالي.

أما فى مرحلة العودة فقد نظمت الشركة ١٠٩ رحلات جوية بواقع ٧١ رحلة من جدة و٣٨ رحلة من المدينة المنورة لنقل عدد ٢٨٤٥١ راكباً منهم ١٣٨٨١ حاجا مصريا و٢٢٠٠ من حجاج الترانزيت و١٣٣١ حاجاً فلسطينيا و٢١٠٠ حاج من دولة مالى إضافة إلى ٨٩٣٨ من أصحاب تأشيرات العمل والإقامة.



للعام الثانى على التوالى.. تجديد اعتماد الأيزو 9001 بـ«الملاحة الجوية»


DNV·GL

MANAGEMENT SYSTEM CERTIFICATE

NATIONAL AIR NAVIGATION SERVICES COMPANY

ISO 9001:2015

Services. Providing Air Navigation Engineering Facilities

IAF

نجحت الشركة الوطنية لخدمات الملاحة الجوية فى تجديد اعتماد شهادة الأيزو (٩٠٠١:٢٠١٥) من الشركة العالمية المانحة (DNV) وذلك للعام الثانى على التوالى، بعد اجتياز الشركة لجميع المراجعات والتدقيق الخاص بتطبيق كافة الإجراءات ومتطلبات شهادة الأيزو القياسية الدولية.

وبهذه المناسبة هنأ المهندس محمد سعيد محروس رئيس الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية جميع العاملين بالشركة، موضحا أن نجاح الشركة الوطنية لخدمات للملاحة الجوية فى اجتياز كافة الإجراءات والمتطلبات الخاصة بشهادة الأيزو يأتى في ضوء استراتيجية وزارة الطيران المدني بضرورة حصول كافة الهيئات والشركات التابعة للوزارة على الاعتمادات الدولية وتجديدها بصورة دورية من أجل تحسين جودة وبيئة العمل وتقديم أعلى مستوى من الخدمات بما يكفل النهوض والارتقاء بقطاع الطيران المدني.

ومن جانبه أشار الكابتن إيهاب محي الدين رئيس الشركة الوطنية لخدمات الملاحة الجوية إلى أن تجديد شهادة الأيزو يعد نجاحا يضاف إلى النجاحات التى حققتها شركة الملاحة الجوية ويؤكد قدرة الشركة وكفاءتها فى تطبيق كافة المعايير والمتطلبات الدولية، بما يضمن تقديم الخدمات الملاحية على الوجه الأكمل، مشيدًا بجهود جميع العاملين بالشركة فى الحصول على هذه الشهادة. يذكر أن شهادة "الأيزو ٢٠١٥ : ٩٠٠١" تعد من الشهادات العالمية لمراجعة النظم الإدارية التي تقوم على تطابق الوثائق مع الواقع الإداري الفعلي بما يحقق أفضل المستويات العالمية فى بيئة العمل.

استمرار فعاليات الموسم التثقيفى لهيئة الأرصاد الجوية

تستمر فعاليات الموسم التثقيفى للهيئة العامة للأرصاد الجوية التابعة لوزارة الطيران المدنى تحت عنوان (تداعيات التغير المناخي وأثره على المجتمع) وذلك خلال الفترة من ٢٦ يوليو حتى ٢٧ سبتمبر المقبل برعاية وزارة الطيران المدنى.

تأتى فعاليات الموسم في إطار استعدادات وزارة الطيران المدنى لقمة المناخ COP٢٧ خلال الفترة من ٧ – ١٨ نوفمبر القادم التي تقام في مدينة شرم الشيخ وتهدف إلى توحيد الجهود الدولية لمواجهة آثار التغيرات المناخية.

وصرح الطيار محمد منار وزير الطيران المدنى، بأن الاستعدادات لقمة المناخ تأتى فى مقدمة أولويات وزارة الطيران المدنى فى ضوء توجيهات القيادة السياسية وفى إطار رؤية الدولة المصرية ٢٠٣٠ لتحقيق التنمية المستدامة، مؤكدا أن المسئولية تجاه الحفاظ على البيئة تُعد واحدة من الأهداف الرئيسية لاستراتيجية وزارة الطيران المدنى من خلال استخدام أحدث التقنيات وأفضلها من حيث الكفاءة البيئية.

وقال اللواء هشام طاحون رئيس الهيئة العامة للأرصاد الجوية، إن فعاليات الموسم التثقيفى تشمل محاضرات علمية وندوات ثقافية متخصصة تقدمها الهيئة العامة للأرصاد الجوية أسبوعياً من خلال الحسابات الرسمية للهيئة علي مختلف التطبيقات والمنصات الإلكترونية.

وأشار "طاحون" إلى أن الفعاليات سيشارك فيها نخبة من أساتذة الجامعات ومحاضرين بالتنسيق مع العديد من الهيئات المعنية بالتغير المناخي والبيئي فى مختلف قطاعات الدولة، كما أخذت الهيئة العامة للأرصاد الجوية على عاتقها مبادرة نشر الوعي البيئي بشأن قضية التغيرات المناخية وتأثيرها على مختلف القطاعات.

«الشركة الوطنية» تكرم وكلاء السياحة والسفر بالكاميرون



أقامت مصر للطيران حفلا لتكريم وكلاء السياحة والسفر المتميزين بالعاصمة الكاميرونية "دوالا" الذين حققوا أعلى مبيعات على رحلات مصر للطيران خلال العام الماضى بحضور السفيرة داليا فايز غبريال سفير مصر بدولة الكاميرون وعدد من الشخصيات العامة.

وخلال الحفل تمت الإشادة بدور وجهود شركات ووكلاء السياحة وتعاونهم مع مصر للطيران فى زيادة الحركة السياحية خلال الفترة الماضية.

ومن جانبهم أشاد وكلاء السياحة والسفر بالمستوى المتقدم لمصر للطيران بين شركات الطيران العالمية ودور الشركة فى دعم حركة السياحة والسفر وقاموا بتقديم التهنئة لمصر للطيران بمناسبة مرور ٩٠ عاما على إنشاء الشركة الوطنية.

وفى نهاية الاحتفالية قام طارق جلال مدير مكتب مصر للطيران للخطوط الجوية بدوالا بتسليم دروع التكريم لوكلاء السياحة والسفر الذين حققوا أعلى نسبة مبيعات وتقديم الشكر لهم على جهودهم وتعاونهم مع شركة مصر للطيران وكذلك التقاط الصور التذكارية معهم.

دورة تدريبية لمفتشى أمن الطيران للتزود بأحدث التدابير الخاصة

بدأت بمقر سلطة الطيران المدنى المصرى فعاليات الدورة التدريبية لمفتشى " أمن الطيران " والتى يتم تنظيمها بالتنسيق مع سلطة الطيران المدنى السودانى وتستمر حتى ١١ أغسطس الجارى ويشارك فيها عدد من رؤساء قطاعات التفتيش فى سلطتى الطيران المدنى المصرى والسودانى.

وفى كلمته خلال افتتاح الدورة التدريبية أشار الدكتور مهندس أشرف نوير رئيس سلطة الطيران المدنى إلى أن هذه الدورة تأتى فى إطار استراتيجية الوزارة لتعزيز التعاون فى مختلف مجالات النقل الجوى بين مصر والأشقاء فى مختلف الدول العربية والإفريقية وخاصة فى مجال أمن الطيران بهدف تبادل الخبرات ورفع كفاءة وقدرات العاملين فى الطيران المدنى .

وأشاد رئيس سلطة الطيران المدنى بالتعاون الثنائى بين مصر والسودان فى مجال النقل الجوى لما يمثله من أهمية كبيرة فى تأمين وسلامة الطيران المدنى وذلك فى إطار الإلتزام بالمعايير والممارسات الدولية الواردة بالملحق السابع عشر (أمن الطيران) لاتفاقية الطيران المدنى الدولى شيكاغو ١٩٤٤ متمنياً للدارسين تحقيق أقصى استفادة ممكنة.

وتهدف الدورة التدريبية إلى تزويد المدراء والمفتشين بأحدث التدابير الخاصة بأمن الطيران وأنشطة الرصد لتعزيز السلامة الجوية وتطبيق عناصر مراقبة جودة أمن الطيران وكيفية الإمتثال للقواعد والتوصيات الدولية ومنهجية التفتيش وصلاحيات مفتش أمن الطيران وكيفية إعداد التقرير التمهيدى والنهائى وزيارات التفتيش الميدانية بالمطارات .

يقوم بالتدريس فى هذه الدورة عدد من المدربين الدوليين لأمن الطيران بسلطة الطيران المدنى والمعتمدين من المنظمة الدولية للطيران المدنى (ICAO) وهم مهندس ياسر محمد عبد الحليم مدير عام أمن شركات الطيران بسلطة الطيران المدنى وأحمد كمال صبيح المدرب الدولى ومفتش أمن الطيران بسلطة الطيران والحاصل على "جائزة مدرب العام" فى ٢٠٢١ وعزت محمد النادى مدير أمن شركات الطيران بسلطة الطيران ومحمد رشدى مدير إدارة أمن الركاب بسلطة الطيران.